

السعدية بنسهي: المنظمة الاشتراكية الاتحادية التي نريد

فريدة بوفتاس: المرأة المغربية بين مآزق الهوية والحاجة للدمقرطة

عبد السلام المساوي: لا وجود بيننا لمغربي عدو للمرأة



الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية
منظمة النساء الاتحاديات
+212.33.40.14141 HUCEB HHH46.8581

المؤتمر الوطني 8

تحرر
مساواة
عدالة

www.usfp.ma

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

الجمعة 7 أكتوبر 2022 الموافق 10 ربيع الأول 1444 العدد 13.268

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichirak
www.facebook.com/Alittihad_alichiraki jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

التهنئة:
4 دراهم

اجتماعات لمجلس الأمن حول قضية الصحراء المغربية

استمرار الدعوة إلى الحل السياسي الواقعي وتفنياد ادعاءات الجزائر

بنموسى يعلن عن إلغاء النظام الأساسي للأكاديميات

الصادق الرغوي، الكاتب العام للنقابة الوطنية للتعليم: نتنظر المزيد من التمهيب والتجويد لحل الملفات العالقة



يستعد مجلس الأمن الدولي لعقد ثلاث اجتماعات هذا الشهر حول قضية الصحراء المغربية، وذلك أيام 10، 17 و 27. وحسب البرنامج الشهري الذي أعلنه مجلس الأمن فإن هذا الأخير سيعقد يوم الإثنين 10 أكتوبر الجاري اجتماعا للبلدان المساهمة في بعثة المينورسو، يليه اجتماع ثاني مغلق، يوم 17 أكتوبر، لعرض إحاطة للممثل الخاص للأمين العام الكسندر إيغناكو، والمبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء، ستافان دي ميستورا. أما الاجتماع الثالث والأخير المقرر عقده يوم الخميس 27 أكتوبر فسيخصص للمصادقة على القرار الجديد حول النزاع المفتعل.

وكان الأمين العام أنطونيو غوتيريش قد وزع مسودة تقريره السنوي حول قضية الصحراء المغربية على ممثلي الدول الـ 15 الأعضاء بمجلس الأمن. وحسب ما رشح منه، فإن التقرير يسير في نفس المنحى الذي سار فيه التقرير السابق، الذي صوبت عليه تحت رقم 2602، بالدعوة إلى الحل السياسي والواقعي لهذا النزاع المفتعل، مع الأخذ بعين الاعتبار الجهود المبذولة منذ 2006، بعد المبادرة التي تقدم بها المغرب والمتمثلة في مشروع الحكم الذاتي

أطباء الأسنان يطالبون بخارطة وطنية خاصة بصحة الفم

دعا الدكتور إبراهيم قراد، في تصريح خص به «الاتحاد الاشتراكي»، وزارة الصحة والحماية الاجتماعية لإصدار الخارطة الصحية الخاصة بصحة الفم والأسنان، مشددا على أن هذه الخطوة تعتبر ضرورية وملحة في إطار ضمان عدالة صحية، خاصة في ظل المتغيرات التي تعرفها المنظومة بفضل الورش الملكي للحماية الاجتماعية وكذا الإصلاحات الجوهرية والهيكلية التي يجب أن يعرفها قطاع الصحة بشكل عام، لضمان ولوج عادل ومتكافئ وسلس لكافة المواطنين للخدمات الصحية.

وابرز رئيس الفرعالية الوطنية لنقابات أطباء الأسنان بالقطاع الحر بالمغرب في تصريحه للجزيرة أن تنزيل الخارطة يجب أن يكون في إطار تشاركي بين المؤسسات المدبرية ومقدمي الخدمات في طب الفم والأسنان...

مزارعو الكيف ينتظرون تشريع إنتاجهم لتحسين أوضاعهم

تغطي نبتة القنب الهندي، حقول قرية أزبلا الواقعة عند سفح جبل تدعى بمنطقة الريف شمال المغرب جاهزة للحصاد حيث يستخرج منها مخدر الحشيشة، في انتظار أن يدخل تقنيها لاستعمالات مشروعة حيز التنفيذ.

وتقول المزارعة سعاد (اسم مستعار) «ما نزال متشبثين بهذه الزراعة، رغم أنها لم تعد توفر لنا شيئا».

وتضيف مستاءة «لم يعد يرغب فيها أحد»، حيث يواجه القنب الهندي منافسة نظيره الذي يزرع في أوروبا على الخصوص، ويعتبر أجود.

وتأسف الأملة السيتينية التي لا تزال تساعد أبنائها في حرق الحقل العائلي على «سنوات الرخاء، اليوم نعيش في ظروف صعبة».

سفير المغرب يبعث رسائل مشفرة إلى فرنسا

أكد سفير المملكة بفرنسا، محمد بنشعبون، يوم الثلاثاء، أن المغرب وفرنسا مدعوان إلى الحفاظ على علاقتهما الكثيفة وتممينها في مواجهة التحديات الجديدة.

وقال بنشعبون، خلال النسخة الثامنة من «عشاء الصداقة الفرنسية-المغربية» المنعقد بمانت-لا-فيل بضواحي باريس، بمبادرة من جمعية منتخبي يفلين وأصدقاء المغرب، إن «فرنسا والمغرب يمتعان بعلاقة كثيفة، تستمد قوتها ومرورتها من الصداقة العميقة والمصالح المتقاربة التي يجب علينا معا الحفاظ عليها، وتممينها لمواجهة التحديات الجسيمة التي تواجه هذا العالم الجديد».

في دورة أكتوبر العادية لمجلس فاس احتجاجات صاحبة للمطرودين من شركة «سيتي باص» وجوهر يطالب الحكومة والمؤسسات العمومية بدعم فاس البيضاء

البيضاء تنتظر من شركات الإشهار ضخ 400 مليون درهم في خزائنها

أفصحت رئيسة مجلس مدينة الدار البيضاء، خلال دورة أكتوبر التي انعقدت يوم الأربعاء الأخير، أن الشركات التي تستغل اللوحات الإشهارية التابعة لجماعة المدينة مدينة لخزينة الجماعة بما قيمته 400 مليون درهم، لم يتم تاديتها منذ سنة 2020، واسترسلت المتحدث باسم المجلس في معرض إجاباتها عن الأسئلة التي كان يطرحها المستشارون، بأن عدة ظروف حالت دون استخلاص هذه المبالغ، منها ظروف جائحة كوفيد وأيضا مشاكل وإكراهات تقنية لدى الطرفين، قبل أن تؤكد أنها عقدت لقاءات مع هذه الشركات، وتمكنت الجماعة من استخلاص ما قيمته 150 مليون درهم، في أفق الأيام القادمة، وذكرت رئيسة المجلس بأن الجماعة تعرف مشاكل في المداخيل المالية، وهي منكبدة على إصلاح هذا المشكل من خلال وضع عدة صيغ سيتم اتباع الاتجج منها، خاصة وأن الجماعة تعيب على إيقاع العجز المالي، وضربت مثلا على ذلك بالنقل العمومي سواء عبر الطرامواي أو الحافلات بما قيمته 500 مليون درهم، تمكنت مؤخرا من تسديد 200 مليون درهم منها، وهي مبالغ تؤديها الجماعة كتعويض عن تذكار

ركوب المواطنين عبر وسائل النقل الحضري، حتى لا ترفع الشركات من ثمنها وهو ما سيتقل كاهل جيوب الساكنة وزوار المدينة.

وعن تحديث الإدارة الجبائية وغيرها، كون الباقي استخلاصه من مستحقات المدينة بلغ أكثر من 1000 مليار سنتيم، وهو ما يتطلب تجنيد الموظفين، دقت رئيسة المجلس ناقوس الخطر، ذلك أن موظفي الجماعة هم في تناقص مستمر إذ في سنة 2027



كما أشار بنشعبون إلى أن التزام المملكة بالسلام والاستقرار في العالم هو التزام دائم، مؤكدا أن المغرب يتمسك بشدة بالتعددية والعمل المشترك في المنظمات الدولية والإقليمية.

وبخصوص الصحراء المغربية، قال الدبلوماسي إن «التطورات المهمة التي لا رجعة فيها، التي شهدناها بشأن هذه القضية، هي حاسمة لمستقبل منطقتنا واستقرارها وأمنها».

وأكد أن «الدعم المتزايد والواضح لمبادرة الحكم الذاتي المغربية المطروحة على طاولة الأمم المتحدة منذ العام 2007، باعتبارها الحل الوحيد لهذا النزاع الإقليمي، يندرج في إطار ديناميكية قوية لحل هذا النزاع المفتعل»، مضيفا أنه بفضل هذا الدعم الواضح، فإن الرخم التي تعرفه القضية الوطنية «يجب ويمكن تعجيله».

وتابع أن برنامج الاستثمار الاستثنائي الذي أطلقته المملكة يجعل أقاليمها الجنوبية قلبا حقيقيا للاستثمار والنمو والتنمية البشرية، مشيرا إلى أن جهود التنمية تعزز الاستقرار الإقليمي وتعزز الروابط الاستراتيجية بين أوروبا وإفريقيا.

الفرنسية آني إرنو تفوز بنوبل للأدب



أعلنت «الأكاديمية السويدية» في ستوكهولم، أمس الخميس، عن الفائز بنوبل الأدب لهذه السنة وهي الكاتبة الفرنسية آني إرنو (1940) وبذلك يكون قد فاز بالجائزة 16 كاتبا فرنسيا حتى اليوم.

الجائزة التي تمّ تقديمها لأول مرة عام 1901، ذهبت إلى اسم كان من ضمن أبرز الأسماء المرشحة، إلى جانب أسماء عده مثل الروائيين سلمان رشدي والفرنسيين ميشال بوليك وبيار ميشون والكيني نغوي واثيونغو وكاتب الخيال العلمي الأمريكي ستيفن كينغ وآخرين.

تحافظ الكاتبة والأستاذة في الأدب «آني إرنو» في كل أعمالها الأدبية، ومعظمها سيرة ذاتية، على روابط وثيقة مع علم الاجتماع. فقد بدأت آني إرنو مسيرتها الأدبية في عام 1974 برواية «Les Armoires vides»، وهي رواية عن سيرتها الذاتية. في عام 1984، فازت بجائزة Renaudot عن عمل آخر من أعمالها في السيرة الذاتية «La Place «مكان الرجل»»، وهو سرد يركز على علاقتها مع والدها وتجاربه.

تعد إرنو، اليوم، واحدة من أكثر الروائيات الفرنسيات حضورا وأكثرهن شهرة على الساحة الأدبية الفرنسية المعاصرة، فكل كتاب من كتبها، لا بد وأن يسجل الكثير من الحبر والمخاطبات الصحافية والنقد. ربما يعود ذلك إلى موضوعاتها التي تتقاطع مع سيرتها الذاتية. هذه السيرة التي بدأت عام 1940 في مدينة «ليلبون» (السين مارينيم)، حيث نشأت في كنف عائلة عمالية متواضعة صدرت روايتها الأولى «الخرائن الفارغة» عام 1974 عام 1977. عام 1984 نشرت رواية «الساحة»، كتاب سردي صغير استدعت فيه صعوباتها الاجتماعي الذي جعلها تتباعد عن أهلها. جاء كتاب «الساحة» ليشكل العمل المفتاح، لما عرف في ما بعد باسم تيار «التخيل الذاتي»، وقد ترجم إلى العديد من لغات العالم، ولتحوز على جائزة «رونودو». بدءا من ذلك الكتاب، بدأت كتابة إرنو «المينيمالية» تتركز عبر سير أغوار الحميمي، عبر شكل الرواية «الأوتوبيوغرافية» (السيرة الذاتية) أو عبر شكل «اليوميات»، إذ تخلت عن كتابة القصة المتخيلة التقليدية، لتركز على تلك «الرواية» المستمدة «أحداثها» من سيرتها، حيث تتقاطع فيها التجربة التاريخية مع التجربة الفردية. من هنا أصبحنا نجد أن كل رواية من روايات الكاتبة الفرنسية آني إرنو، تدور حول تيمة معينة. من إصداراتها نذكر: «امراة»، «شغف بسيط» و«الحديث»، «الشباب»...

صحن هزل للعرود

الملحق الثقافي:

عبد النبي دشين: كأنما جاء لنقص في المودات

محمد بودويك: عن الراحلة عائشة الشنا

حوار مع الأنثروبولوجي عبد الباقي بلفقيه

نجيب العوفي يكتب عن محمد عز الدين التازي

محمد بنطلحة: لي ذكرة سمكة

سفير المغرب يبعث رسائل مشفرة إلى فرنسا

تجديد مستمر للشراكة - تعجيل الدعم للزخم الذي تعرفه القضية الوطنية - المساهمة في المشاريع الهيكلة

في تنظيم هذا اللقاء، إلى أن المغرب وفرنسا «دولتان لا نوازي علاقتهما المكتفة سوى طول عمرها». وأكد خلال هذه المناسبة، التي تحفل بالصدقة الفرنسية-المغربية، من المهم أكثر من أي وقت مضى بالنسبة لنا أن نتذكر عظمة روابطنا».

من جانبه، قال بيير بيدير، رئيس مجلس مقاطعة إيفلين، إن هذا الحدث الذي يشكّل تجسيدا للصدقة بين المغرب وفرنسا، هو أيضا تعبير عن التسامح السائد بين البلدين.

وأضاف أن «هذه العلاقة الودية بين فرنسا والمغرب هي علاقة استثنائية، ونحن بحاجة إلى هذه العلاقة الفرنسية المغربية هناك وهذا، لأن كل ما هو وطني ودولي مرتبطان ارتباطا وثيقا».

بدوره، أشار نائب ماتن-لا فيل، جان لويس أمات، إلى أن هذا الحدث يمثل لحظة مهمة لتعزيز العلاقات التي توحد فرنسا والمملكة. وقال إن «المغرب بلد استقرار وأمن، وهو أمر مهم لرجال الأعمال والمقاولين»، مذكرا بأن الفرنسيين يمثلون 33 في المائة من السياح الذين يزورون المغرب.

يذكر أن «عشاء الصداقة الفرنسية-المغربية» جمع منتخبين من منانس لا فيل وأعضاء المجالس الإقليمية والجهوية ورؤساء البلديات وأرباب العمل والعديد من المغاربة والفرنسيين.

وتابع أن برنامج الاستثمار الاستثنائي الذي أطلقتها المملكة يجعل أقاليمها الجنوبية قطبا حقيقيا للاستثمار والنمو والتنمية البشرية، مشيرا إلى أن جهود التنمية تعزز الاستقرار الإقليمي وتعزز الروابط الاستراتيجية بين أوروبا وإفريقيا.

وعلى الصعيد الاقتصادي، أشار الدبلوماسي المغربي إلى وجود إمكانات هائلة يجب استكشافها، مسجلا أن هذا الأمر يسمح بتكثيف التعاون في هذا المجال، لا سيما حول الانعكاسات الناجمة عن التحولات الرقمية والبيئية.

وتحقيقا لهذه الغاية، أشار إلى أن فرنسا نظرا لقرنها التاريخي والاقتصادي والثقافي، لديها مؤهلات كبيرة للمساهمة في المشاريع الهيكلة، مضيفا أنه ينبغي تبني مقاربة جديدة تقوم على تقاسم القيم.

وسجل بتشعبون أن «إعادة تنظيم سلاسل القيم، ومتطلبات مكافحة تغير المناخ وأثاره على الهجرة، والتطورات الاقتصادية لمواقف العديد من الدول مثل الولايات المتحدة وألمانيا وإسبانيا حول قضية الصحراء، مكنت المغرب من تقصير سلاسل القيمة وجعل الخدمات اللوجستية رافعة للتنمية».

من جهته، أشار الفرنسي -المغربي، لحبيب الداودي، مدير نشر جريدة «لا غازيت دي لا ديفانس» و«لا غازيت سانت كوتنتين» ومؤسس إذاعة (إل إف إم)، المشار



ظاهرة الهجرة».

كما أشار بتشعبون إلى أن التزام المملكة بالسلام والاستقرار في العالم هو التزام دائم. مؤكدا أن المغرب يتمسك بشدة بالتعددية والعمل المشترك في المنظمات الدولية والإقليمية.

ويخصوص الصحراء المغربية، قال الدبلوماسي إن «التطورات المهمة التي لا رجعة فيها، التي شهدناها بشأن هذه القضية، هي حاسمة لمستقبل منطقتنا

وإستقرارها وأمنها».

وأكد أن «الدعم المتزايد والواضح لمبادرة الحكم الذاتي المغربية المطروحة على طاولات الأمم المتحدة منذ العام 2007، باعتبارها الحل الوحيد لهذا النزاع الإقليمي، يندرج في إطار ديناميكية قوية لحل هذا النزاع الإقليمي، مضيفا أنه بفضل هذا الدعم الواضح، فإن الزخم الذي تعرفه القضية الوطنية «يجب ويمكن

في دورة أكتوبر العادية لمجلس فاس

احتجاجات صاحبة للمطرودين من شركة «سيتي باص» وجوهر يطالب الحكومة والمؤسسات العمومية بدعم فاس

هذا وأشار إلى أننا حضرنا أمس اجتماعا بالولاية قصد تقديم المشاريع الهيكلة المبرمجة والمقرر إنجازها وهي تشرف مدينة فاس ومسؤوليها. بالإضافة إلى مجموعة من المنجزات التي أنهى إنجازها وهناك أخرى في طور الإنجاز وأخرى قيد الدراسة، وجلبنا سعطي دفعة للمدينة اقتصاديا وعمريا وثقافيا، وحول هذه المنجزات سنذكر المجال للسيد العمدة قصد تقديمها لنا في ما بعد.

إن تدخلنا هذا يدخل في إطار الدعوة لتجميع الصفوف وتوحيد الرؤى من طرف كل الأطراف السياسية المشكلة لهذا المجلس الموقر لأننا في حاجة لكل منتخبي وكلنا نتحمل مسؤولية تسيير وتبديل شؤون هاته المدينة.

ولعل الأحزاب التي تداولت على تبديل وتسيير هاته المدينة العريقة لسنوات حيث حاول كل حزب أن يفضي بها حسب برنامجه وحسب الإمكانيات، التي كانت متاحة، فليس هناك أحد معصوم من الخطأ لأن حل المتدخلين والمسيرين قاموا بما عليهم لكننا اليوم ننعاني من مجموعة من الإشكاليات المترافكة من تسيير المجالس السابقة وعلينا أن نعمل على حلها وإيجاد حلول ناجعة قصد إنجائها وتوفير مداخل جديدة للجماعة تمكننا من إنجاز مشاريع أخرى يمكن أن نتجح في ذلك أو نقفل، لكن علينا أن نعمل جاهدين أغلبية ومعارضة قصد تصفية هاته الملفات لأننا كلنا مسؤولون عليها، ومن أهم تلك المخلفات مشكل الممتلكات الجماعية ومشكل الأسواق والمشاكل التجارية التي لا تؤدي واجبات الكراء للجماعة، زيادة على مشكل المركب السكني والتجاري الحرة الذي تعاقب عليه مجموعة من المجالس ولم تحل إشكاليته إلى يومنا هذا، وكذا مشكل مواقف السيارات المديرة بشكل عشوائي ومن يتعقّب منها، ومشاكل نقص الموظفين في مواجهة حل هاته الإشكاليات.

إننا لسنا بصدد إعطاء دروس في التدبير أو التسيير، فنحن نعرف ونشهد بأن الرئيس ومكتبه يشغلان ليل نهار، وعلينا أن نجعل على خلق لجانين يمكنهما أن تساعدنا على حل هاته المشاكل بعبء رؤساء المصالح وموظفيهم وستشاريين وخبراء اقتصاديين وخبراء في القانون قصد الترافع على مثل هاته المشاكل. وقد بدأت هذه الهيئة الرسمية العمل في يونيو، وبمقتضى هذه المؤسسات الوطنية مستشاريين، وبشراكة مع سلطات المدينة، وبانفتاحنا وشراكتنا مع كل من يمكنه أن يقدم خدمة صالحة لفاس، وبترافعا الجماعي لدى المؤسسات الوطنية والدولية، في إطار التعاون اللامركزي الدولي من أجل جلب استثمارات، وتأهيل البنيات، وتجويد الخدمات... حتى نساهم كوحدة ترابية في التفعيل الأمثل في النموذج التنموي الجديد الذي يراعى صاحب الجلالة حفظه الله، وحتى نعطي للمواطن صورة أخرى، حسنة ومستحسنة للفاعل السياسي والمنتخب الحزبي».



«يطيب لي أن أتناول الكلمة باسم الفريق الاتحادي بمجلس مدينة فاس لنعلم تقييما أوليا لتدبير شؤون المدينة بعد مرور سنة على تحملنا الجماعي لتسيير هذا المرفق بمعية تحالف برباعي ومن أسداسي، إذ يجب علينا أن نحاسب أنفسنا على ما قمنا به من أعمال وتدخلات من أجل ساكنة مدينة فاس، التي تنتظر الكثير، وأود في البداية أن أوجه تحية خاصة للسيد رئيس المجلس ومكتبه على تعاظمه الإيجابي مع المقترحات الواردة من القيادات السياسية لأحزاب التحالف من كتاب أقاليم ومنسقين بخصوص نقط جدول أعمال الدورة التي أجمعنا على ضرورة إرجاء النظر فيها إلى حين إنضاج ظروف وشروط التوافق عليها، ولعل هذا التجاوب الإيجابي يعد تأكيدا على استمرار والتزام مستشاري الأحزاب المكونة للمؤسسات والمقاولات العمومية وشبه العمومية بأن تمتح مدينة فاس فاس ننعاني من نقص في مجموعة من المجالات وكذلك من ضعف في الميراثية قصد النهوض بها كباقي المدن الأخرى، ولهذا فنحن نوجه نداء قويا للحكومة ومختلف المؤسسات والمقاولات العمومية وشبه العمومية بأن تمتح مدينة فاس قسطا مما منحه لمن مفرية أخرى كطنجة والقطيرة والرباط واكادير، حتى تعرف فاس انطلاقها التنموية المأمولة».

وأضاف قائلا: «إننا واعون ومعتزون بالمجهودات التي يقوم بها جلالة الملك لرد الاعتبار للمدينة القديمة ومن واجبتنا أن نتمن هاته الجهود ونواكبها ونعمل على إنجازها والاعتناء بها لأن حل هاته المشاريع ستلعب دورا مهما في إعادة ترميم فاس سياحيا واقتصاديا، إذ تعد البيئة الأولى قصد إعطاء انطلاقا لمشاريع أخرى بمقاطعات أخرى».

محمد بوهلال

انطلقت فعاليات دورة أكتوبر العادية لمجلس فاس، يوم 4 أكتوبر، على إيقاع احتجاجات صاحبة قام بها العمال الذين تم طردهم تعسفا من طرف شركة «سيتي باص»، التي باشرت التجميع المفوض لقطاع النقل الحضري بفاس سنة 2012 بعد الإجهاد على الوكالة المستقلة للنقل الحضري، ومنذ ذلك التاريخ وهذه الشريحة الاجتماعية تعاني الأمرين رغم الدعاوى التي رفعوها ضد الشركة، التي تملصت من صرف المستحقات لهؤلاء العمال المطرودين والمتقاعد، ولم تهذا فورة المحتجين إلا بعد أن وعدتهم رئيس الجماعة بفتح حوار معهم قصد البحث عن حلول لمشكلهم هذا.

وفي تدخل أحد المستشارين أكد أن لأمسؤولية للجماعات المتعاقبة في مشكل هذه الشريحة الاجتماعية بل إن المسؤولية تقع على كاهل شركة «سيتي باص» المفوض لها قطاع النقل الحضري، الذي أصبح مشكلا عويضا يؤرق ساكن فاس، وحول انتقادات المواطنين من التدبير الجماعي للمجلس الحالي بعد مرور أكثر من سنة على تحمل مسؤولية تسيير فاس، أكد أحد المتدخلين أن ساكن فاس يطمحون إلى بيئة نظيفة، وذلك بالاهتمام بالمجال الأضر وحل مشكل النقل الحضري والاهتمام بالبنية التحتية، من خلال بناء اتفاق تحت أرضية للتخفيف من حدة السير والجولان في شوارع وأزقة فاس والاهتمام بمشاكل النظافة ونقل النفايات المنزلية خاصة في المدينة العتيقة.

وتواصلت أشغال الدورة بمناقشة جدول الأعمال الذي ضم عددا من النقط من بينها: المصادقة على المبلغ الكلي المرصود للمقاطعات لسنة 2023، والمصادقة على حساب النفقات من المبلغ المرصود للمقاطعات لسنة 2023 والتدبير المفوض المتعلق بمرقق قطر المركبات وإيداعها بالمحجر البلدي، والمصادقة على ميزانية الجماعة لسنة 2023، وكذا اتفاقية شراكة بين الجماعة والمكتب الوطني للسيد من أجل بناء سوق جديدة للسكك، بالإضافة إلى نقط أخرى في طبيعتها تعديل اتفاقية شراكة بين جماعة فاس وفريق المغرب الفاسي الرياضي فرع كرة القدم، ونزع ملكية الطريق بين مدار سكوربيون في اتجاه المرحلة، ونزع ملكية الطريق الرابطة بين مدار الشنخل وحى كبريو، واتفاقية شراكة مع الصناعة العامة بمقاطعة آكادير، ومشروع تعديل القرار التنظيمي عدد 7 الخاص باستغلال الملك العمومي لإقامة اللوحات الإشهارية، هذا وتم إرجاء مجموعة من النقط الخاصة بعدد اتفاقيات شراكة بين الجماعة وعدد من جمعيات المجتمع المدني.

وقد تميزت الدورة العادية لشهر أكتوبر لجماعة فاس بالكلمة الهامة التي القاها ياسر جوهر، رئيس مقاطعة فاس المدينة، باسم الفريق الاتحادي المشار في التسيير الجماعي ضمن التحالف الذي يضم حزب الأحرار واليوم وحزب الاستقلال: قال فيها:

مزارعو الكيف ينتظرون تشريع إنتاجهم لتحسين أوضاعهم

شهد سوق القنب الهندي في الفترة الأخيرة «انفجارا حادا، لم يبق لنا سوى السجين» كما يقول المزارع كريم (اسم مستعار) ساخرا. لم يتمكن هذا المزارع من استغلال سوى جزء صغير من الحقل العائلي في قرية أزيلها هذا العام، «بسبب ضعف الطلب والجفاف» الاستثنائي الذي ضرب المغرب. وتراجعت المداخيل السنوية لزراعة القنب الهندي من حوالي 500 مليون يورو بداية سنوات الألفين إلى أقل من 325 مليون يورو في العام 2020، وفق دراسة لوزارة الداخلية نشرت العام الماضي.

يرى المزارعون أنفسهم «المحلقة الأضعف» في سلسلة هذه التجارة غير القانونية، كما يقول مزارع أربعيني يبدو الإنهاك على محياه، مضيفا «نحن من يؤدي الضمن، لكن التقنين يمكن أن يكون مخرجا بالنسبة إلينا».

فبالإضافة إلى خطر الملاحقة القضائية والسجن لا يجني المزارعون سوى قرابة 14 بالمئة من رقم تعاملات السوق غير القانونية، بينما يتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى حوالي 12 بالمئة في السوق القانونية، بحسب تقديرات رسمية نشرت في 2021.

وترى سعاد في الأخرى في التقنين طوق نجاة موضحة «سيكون أمرا جيدا إذا كانوا جادين» لكن آثار التقنين لم تظهر بعد في الميدان. ويقول المزارع نور الدين (اسم مستعار) «لم يتغير أي شيء إلى حدود الساعة» بالنسبة إلينا، ما يؤكد نعتير خارج القانون أو مجرمين رغم أننا لسنا سوى مزارعين» من جهتها وزارة الزراعة الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بضمير في الرباط «يمكن أن تكون هناك مخاوف لدى المزارعين، لكن التقنين سيبيدها وسيكون

تغطي نبتة القنب الهندي، حقول قرية أزيلها الواقعة عند سفح جبل تدغين بمنطقة الريف شمال المغرب جاهرة للحصاد حيث يستخرج منها مخدر الحشيشية، في انتظار أن يدخل تقنينها لاستعمالات مشروعة حيز التنفيذ. وتقول المزارعة سعاد (اسم مستعار) «ما نزال منتشبين بهذه الزراعة، رغم أنها لم تعد توفر لنا شيئا».

وتضيف مستاعة «لم يعد يرغب فيها أحد»، حيث يواجه القنب الهندي منافسة نظيره الذي يزرع في أوروبا على الخصوص، ويعتبر أجود. وتنافس الأريئة المستنقبة التي لا تزال تساعده إنتاجها في حرت الحقل العائلي على «سنوات الرخاء، اليوم نعيش في ظروف صعبة».

لكنها تعلق أمالا عريضة على تقنين هذه الزراعة للخروج من الهشاشة. وتبني المغرب العام الماضي قانونا يبيح زراعة القنب الهندي لاستعمالات صناعية و طبية، بينما تعمل السلطات في نفس الوقت على تضيق المنافذ على التجارة المرعبة لتهديب الحشيش نحو أوروبا خصوصا.

ما يزال مشروع التقنين المعقد في خطواته الأولى، لكنه يحمل هفا طموحا يمتثل في محاربة مهربي المخدرات والتموضع في السوق العالمي لاستعمالات المشروعة للنبتة الخضراء.

تسمى الحكومة أيضا إلى إنماء منطقة الريف الجبلية الهامشية اقتصاديا، التي ظلت معقلا لزراعة القنب الهندي منذ قرون. حتى عندما منعت هذه الزراعة قانونيا منذ 1954، ظلت السلطات تغض عنها.

ويعيش منها نحو نصف مليون شخص، وفق تقديرات رسمية.

طالبات الكتابة الإقليمية للحزب بمكناس الإدارة الترابية بتفعيل مقتضيات القانون 113.14 بما يجدم المصلحة العامة لتجاوز حالة بلوكاج الذي تعيشه المدينة على كافة المستويات».

وجاء في بيان للكتابة الإقليمية أصدرته في أعقاب اجتماعها بمقر الحرب سي عبد الرحيم بوعبيد مساء يوم الأربعاء 28 شتبر 2022، أنها «تداولت في مجموعة من القضايا الوطنية والجهوية والإقليمية والتنظيمية من خلال برنامج عمل تحضيريا لإعادة هيكلة الفروع والكتابة الإقليمية للحزب».

وتمنت الكتابة الإقليمية، في بيانها، بلاغ المكتب السياسي للناجح من شتبر 2022، معلنة الانتخاط الفعلي فيه، والمساهمة في تصريف مضامينه إقليميا. كما أعلنت أنه «تم تشكيل لجنة تحضيرية تضم ممثلين عن كل الفروع والمقاطعات الحزبية للسهر على الإعداد الجيد، لإعادة هيكلة التنظيمات الحزبية في أفق تجديد الكتابة الإقليمية قبل ممت نهاية سنة 2022».

وأكدت الكتابة الإقليمية للحزب أنها «تتابع بقلق كبير الاحتقان الذي تعيشه جماعة مكناس شأنها في ذلك شأن كافة الاحاديث والاحادييين وعموم المواطنين،

أكد سفير المملكة بفرنسا، محمد بتشعبون، يوم الثلاثاء، أن المغرب وفرنسا مدعوان إلى الحفاظ على علاقتهما الكثيفة وتتمينها في مواجهة التحديات الجديدة.

وقال بتشعبون، خلال النسخة الثامنة من «عشاء الصداقة الفرنسية-المغربية» المنعقد بماتن-لا فيل بضواحي باريس، بمبادرة من جمعية منتخبي فلبين وأصدقاء المغرب، إن «فرنسا والمغرب يتمتعان بعلاقة كثيفة، تستمد قوتها ومرونتها من الصداقة العميقة والمصالح المتقاربة التي يجب علينا معا الحفاظ عليها، وتتمينها لمواجهة التحديات الجسيمة التي تواجه هذا العالم الجديد».

واعتبر السفير أن هذه التحديات «تخلق بين شعبيينا مطلبا للتعاون وتسائل الشراكة الاستراتيجية بين المغرب وفرنسا، المدعوة إلى أن تتجدد باستمرار».

في هذا السياق، أشار إلى أن المغرب وفرنسا لديهما تقارب في وجهات النظر حول القضايا الدولية والإقليمية الرئيسية، مسجلا «أن شراكتنا الاستثنائية تعزز الاستراتيجية الأورو-متوسطية والأورو-إفريقية لمواجهة العديد من التحديات الإقليمية والثانية». وأكد أن المغرب «صفته جسرا بين إفريقيا وأوروبا، وملقته للحضارات، وبلد عبور، يعمل بروح المسؤولة والتساور على تذليل العقبات التي تولدها

محمد جودار أمينا عاما جديدا لحزب الاتحاد الدستوري



بعث جلالة الملك محمد السادس برفقة تهنئة إلى محمد جودار بمناسبة انتخابه أمينا عاما لحزب الاتحاد الدستوري.

ومما جاء في برقية جلالة الملك «وبعد، فيمناسبة انتخابك على رأس الأمانة العامة

لحزب الاتحاد الدستوري من طرف مؤتمره الوطني السادس، تعرب لك عن تهنئتنا وتمنيائنا بالتوفيق في مهامك الحزبية الجديدة».

وأضاف جلالته «ومما لاشك فيه، فإنه بفضل مؤهلاتك، وما هو معهود فيك من نشيط بنوايت الأمة ومقدساتها، ستعمل جاهدا من أجل تقوية حضور حزبك في المشهد السياسي، وتعزيز انخراطه، على غرار الأحزاب الوطنية الجادة، في المجهود الجماعي لتحسين المكتسبات ورفع كافة التحديات، لما فيه خدمة المصالح العليا للوطن والمواطنين». وانتخب، يوم السبت، محمد جودار أمينا عاما جديدا لحزب الاتحاد الدستوري، خلفا لمحمد ساجد الأمين العام المنتهية ولايته، وذلك خلال أشغال المؤتمر الوطني السادس للحزب المنعقد بالدار البيضاء، تحت شعار «الاتحاد الدستوري : تجديد واستمرارية».

وجاء انتخاب جودار بالإجماع بعد تنازل المرشحين الثلاثة وهم الحسن عيبيابة عضو المكتب السياسي للحزب، والشاوي بلعسال رئيس المجلس الوطني للحزب، ومحمد بنسعدني عضو المجلس الوطني للحزب، وجرى أيضا انتخاب الحسن عيبيابة نائبا لأمين العام الجديد للحزب، فيما تم تجديد الثقة في الشاوي بلعسال رئيسا للمجلس الوطني للحزب.

إدانة موقوف معروف بأكادير بالجس والغرامة لفائدة جماعة بلطاف مع استرجاع مبلغ 780 مليون سنتيم

عبد اللطيف الكامل

أدانت غرفة الجنح لدى ابتدائية أكادير، في حكمها الصادر، يوم الإثنين 03 أكتوبر 2022، موقفا معروفا بمدينة أكادير، بست سنوات حسنا نافذا، مع استرجاع المبلغ الإجمالي المودع بحسابه لدى صندوق الإيداع والتدبير المفتوح لغرض اقتناء عقار ملك الزهر والبالغ 780 مليون سنتيم، كما حكمت ذات الغرفة على الموقوف بغرامة مالية قدرها 80 مليون لفائدة جماعة بلطاف بسبب إخلاله بواجبه المهني المنصوص في قانون التوثيق رقم 32.09، ولأسيما الفصل 47 منه.

وكانت النيابة العامة لدى ذات المحكمة قد اعتقلت الموقوف وأودعته سجن أيت ملول من أجل تهمة النصب على أموال عمومية بحكم صلاحيته الكافؤاقتناء أموال لدى زبائنه الذاتيين والمعنويين.

وجاء هذا الحكم على خلفية الدعوى القضائية التي رفعتها جماعة بلطاف، بإقليم اشنتوة أيت باها، طالب من خلالها الموقوف باسترجاع المبلغ الإجمالي المودع بحساب الموقوف لدى صندوق الإيداع والتدبير المفتوح لغرض اقتناء عقار لفائدة الجماعة وهو المبلغ الذي سبق أن صرفته جماعة بلطاف لفائدة الموقوف رغم وجود تقييد الملك بحجزا ضامنا لدين قدره 23176432.56 درهما لفائدة مؤسسة بنكية.

يا أينها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فإدخلي في عبادي وإدخلي جنتي»

صدق الله العظيم

المناضل الحاج محمد بن درا في ذمة الله



انتقل إلى عفو الله ورحمته المناضل الحاج محمد بن درا، قيود الصحافة الاتحادية، إثر أزمة قلبية المته به يوم الأحد 02 أكتوبر 2022.

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم أعضاء ومناضلو واطر ومرحرو جريدة الاتحاد الاشتراكي بتعازيم الحارة إلى كل من زوجته السيدة الفاضلة سعيدة وبناته : حسناء - كوثر - مريم، وإخوانه : أحمد - لحسن - حسن - فاطمة - رشيدة راجين من العلي القدير أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ويلهم الأسرة والعائلة الصبر والسلوان . إنّا لله وإنا إليه راجعون .

السيد الفاضل عبد الرحيم بوسلهام في ذمة الله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقره وبيبال الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة السيد الفاضل عبد الرحيم بوسلهام، صباح يوم أمس، وقد ووري الثرى بمقبرة سيدي أحمد بللمح بمدينة المحمدية .

على إثر هذا المصاهب الجلل، نتقدم باحر التعازي واصدق المواساة إلى أخيه الحاج بوسلهام ومن خلاله إلى باقي الأسرة والعائلة، سائلين الله سبحانه أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته، وأن ينزل عليه رحمته وأن يلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان، ويسكنه تسبيح جناته، رفقة الأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا . إنّا لله وإنا إليه راجعون .

ثلاثة اجتماعات لمجلس الأمن حول قضية الصحراء المغربية

مصادر تؤكد استمرار الدعوة إلى الحل السياسي الواقعي وتفنيد ادعاءات الجزائر

النزاع المفتعل، وكشف الادعاءات التي تروجها كونها ليست طرفا وغير معنية. ومعلوم أن قرار مجلس الأمن 2602، الذي عارضته الجزائر وصنعتها البوليساريو، فند كل الإدعاءات والأباطيل التي تروج لها، حيث واستمرارا على نفس النهج الذي دأب عليه، لا يذكر أبدا الاستفتاء كخيار لحل هذا النزاع، بعد أن تأكد استحالة تنظيمه، داعيا إلى الحل السياسي الواقعي، مؤكدا أن الموائد المستديرة بمشاركة الأطراف المعنية وعلى رأسها الجزائر، هي الإطار الوحيد للتوصل إلى الحل السياسي والواقعي الذي يدعو إليه، كما أنه يؤكد على أن الجزائر طرف رئيسي في هذا النزاع، حيث جرى ذكرها خمس مرات في القرار، داعيا إياها إلى تحمل مسؤوليتها.

الآلية الوحيدة للتوصل إلى حل سياسي واقعي متوافق عليه، بالإضافة إلى تمديد مهمة بعثة المينورسو لمدة 12 شهرا. كما ذكرت ذات المصادر إشارة التقرير إلى مختلف التطورات التي عرفها الملف منذ آخر قرار لمجلس الأمن، وعلى الخصوص الموقف الإسباني المؤيد لمبادرة الحكم الذاتي، وقيام العديد من الدول بفتح تمثيلات دبلوماسية لها في العيون والداخلة، وكلها تؤكد الدعم المتواصل الذي يحظى به الموقف المغربي من هذا النزاع المفتعل. كما أشار التقرير أيضا إلى رد فعل الجزائر بعد الموقف الإسباني، وسحب سفيرها في مدريد، وهو الموقف الذي أكد مرة أخرى أنها الطرف الرئيسي في هذا

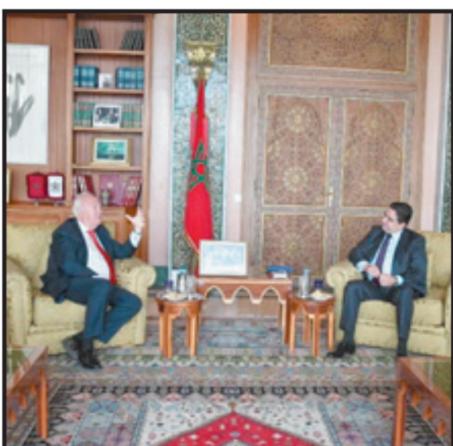


المفتعل. وكان الأمين العام أنطونيو غوتيريش قد وزع مسودة تقريره السنوي حول قضية الصحراء المغربية على ممثلي الدول الـ15 الأعضاء بمجلس الأمن. وحسب ما رشح منه، فإن التقرير يسير في نفس المنحى الذي سار فيه التقرير السابق، الذي صودق عليه تحت رقم 2602، بالدعوة إلى الحل السياسي والواقعي لهذا النزاع المفتعل، مع الأخذ بعين الاعتبار الجهود المبذولة منذ 2006، بعد المبادرة التي تقدم بها المغرب المتمثلة في مشروع الحكم الذاتي، الذي حظي ويحظى بتأييد واسع على الصعيد الدولي، والدعوة إلى مواصلة المشاورات عبر آلية الموائد المستديرة بمشاركة جميع الأطراف وعلى رأسها الجزائر، باعتبارها

عزيز الساطوري

يستعد مجلس الأمن الدولي لعقد ثلاثة اجتماعات هذا الشهر حول قضية الصحراء المغربية، وذلك أيام 10، 17 و 27. وحسب البرنامج الشهري الذي أعلنه مجلس الأمن فإن هذا الأخير سيعقد يوم الاثنين 10 أكتوبر الجاري اجتماعا للبلدان المساهمة في بعثة المينورسو، يليه اجتماع ثان مغلق، يوم 17 أكتوبر، لعرض إحاطة للممثل الخاص للأمين العام الكسندر إيفانكو، والمبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء، ستافان دي ميستورا. أما الاجتماع الثالث والأخير المقرر عقده يوم الخميس 27 أكتوبر فسيعقد للمصادقة على القرار الجديد حول النزاع

موراتينوس يشكر جلالة الملك على دعمه لعقد المنتدى العالمي التاسع لتحالف الحضارات بفاس



أعرب الممثل السامي لتحالف الأمم المتحدة للحضارات، ميغيل أنخيل موراتينوس، أول أمس الأربعاء بالرباط، عن خالص شكره لجلالة الملك محمد السادس، على دعمه لعقد المنتدى العالمي التاسع لتحالف الأمم المتحدة للحضارات، في نونبر المقبل بمدينة فاس. وأكد موراتينوس، في تصريح صحفي عقب مباحثاته مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، على أهمية تنظيم هذا الحدث، لا سيما في ظل الأوضاع الدولية الراهنة، مبرزا أن الموضوع المركزي لهذه التظاهرة الدولية هو تعزيز السلام والتعايش. وفي هذا الصدد أوضح المسؤول الأممي أن مباحثاته مع بوريطة تندرج في إطار التحضير لهذا اللقاء، الذي يتركز حول ثلاثة محاور رئيسية: تتعلق بالسلام في عالم يعيش على وقع الحروب، والدور الهام لشباب القرن الحادي والعشرين، والقارة الإفريقية. ويعمدا ذكر بأن هذه هي المرة الأولى التي تستضيف فيها دولة إفريقية اجتماع المنتدى العالمي لتحالف الحضارات، أكد رئيس الدبلوماسية الإسبانية سابقا، أن هذا الموعد الكبير يسعى للتأكيد على الأهمية التي تتكسبها القارة الإفريقية. وأشار إلى أن مدينة فاس هي المكان الأنسب لتنظيم هذا اللقاء، باعتبارها رمز للسلام والعيش المشترك وملققة للثقافات والحضارات. وينعقد المنتدى العالمي التاسع لتحالف الأمم المتحدة للحضارات، يومي 22 و 23 نونبر في فاس. وتم الإعلان عن عقد

مغاربة لندن يتعبأون للدفاع عن اتفاق الشراكة بين المغرب والمملكة المتحدة

ورأيت بعيني مشاهد تنمية الأقاليم الجنوبية، ولا يمكنني إلا أن أدعم الاتفاقيات التجارية المبرمة من طرف المغرب لخدمة منطقتي». ودعا مواطنون مغاربة، من بينهم فاعلون جمعويون وكفاءات من مختلف القطاعات، الحكومة البريطانية إلى تتبني مكنسيات اتفاق الشراكة بين المغرب وبريطانيا من أجل الاستثمار في مجالات أخرى للتعاون، وخصوصا في أقاليم الجنوب المغربي، التي تزخر بمؤهلات اقتصادية ضخمة. ورافعين لافتات تنبه إلى التهديدات التي يشكلها الانفصاليون بالنسبة لاستقرار شمال إفريقيا ككل، طالب المغاربة المحتشون القضاء البريطاني برفض النظر في هذا الاتفاق، محذرين من المناورات اليائسة لمنظمات غير حكومية مزعومة، يعرف جيدا من حرك خيوطها. يذكر أن اتفاق الشراكة بين المغرب وبريطانيا، الموقع بلندن في 26 أكتوبر 2019، دخل حيز التنفيذ منذ فاتح يناير 2021، ويكرس الاتفاق في سياق العلاقات الثنائية مجمل البنود التي تعهد بها البلدان في إطار اتفاق الشراكة بين المغرب والاتحاد الأوروبي، حيث يضمن استمرارية المبادلات بين البلدين بعد 31 دجنبر 2020. ويوفر الاتفاق الذي يدفع في اتجاه شراكة مهيكلة بين البلدين، ضمانا للمقاومات المغربية والبريطانية التي تتخاطر في علاقات اقتصادية وتجارية في مختلف المجالات.

تعبا المغاربة المقيمين ببريطانيا، أول أمس الأربعاء، أمام محكمة العدل الملكية بلندن، للدفاع عن اتفاق الشراكة الذي يجمع المغرب والمملكة المتحدة، والذي تستفيد منه كليا الأقاليم الجنوبية. وأمام المناورات التي يحكيها أعداء الوحدة الترابية للمملكة، والذين يريدون إخفاء أخفاقاتهم المتوالية من خلال محاولة إقناع العدالة البريطانية بإعادة النظر في الاتفاق التجاري لما بعد البريكست، المبرم بين المملكتين، احتشد مغاربة بريطانيا أمام مبنى المحكمة، رافعين العلم الوطني، قصد إسماص صوتهم والتأكيد بان الاتفاق يخدم مصالح الساكنة والتنمية في جميع جهات المملكة، من الشمال إلى الجنوب، دون استثناء. وقال يوسف الكايدي، المغربي المقيم بلندن: «لقد اجتمعنا هنا لتؤكد للبريطانيين باننا ندعم اتفاق الشراكة الذي يخدم مصالح المملكتين، وخصوصا الأقاليم الجنوبية المغربية». وأوضح أن هذا الاتفاق لا يمكنه إلا أن يكون مفيدا للاقتصاد البلدين، مضيفا «كمغاربة نود أن نغير عن تاييدنا الكامل للاتفاقيات المبرمة من طرف المملكة، والتي تنطبق على الأرض من طنجة إلى الكويرة، وتدعو السلطات البريطانية إلى المزيد من تطوير العلاقات مع المغرب». من جهتها، أكدت هذه الحافظي، الصيدلانية المقيمة ببريطانيا، والمنحدرة من الداخلة، دعما لاتفاق الشراكة بين المغرب وبريطانيا، والذي يفيد الشعبين معا. وقالت الحافظي: «لقد عدت للتو من الداخلة، مسقط رأسي،

ضمانا لتحقيق العدالة الصحية لكافة المواطنين

أطباء الأسنان يطالبون بخارطة صحية وطنية خاصة بصحة الفم و برفع التهميش عن المهنة

في إخراج القانون المنظم لممارسة طب الأسنان والعمل على تعديل قانون 07.05 المتعلق بهيئة أطباء الأسنان. وشدد المتحدث على أن الفدرالية الوطنية لنقابات أطباء الأسنان بالقطاع الحر بالمغرب تندد باعتماد نفس شروط الاتفاقية الوطنية القديمة التي تعود إلى سنة 2006، والتي تنظم العلاقة بين الهيئات المدبرة للتأمين الصحي الإجباري بأطباء الأسنان، مؤكدا دعوتها وبقوة للقيام بإصلاح جذري لهذه الاتفاقية بالشكل الذي يلبي طلععات المواطنين المغاربة من المشروع الملكي للتغطية الطبية والاجتماعية العممة. وفي سياق متصل، تنظم الفدرالية الوطنية لنقابات أطباء الأسنان بالقطاع الحر يوما دراسيا يوم السبت 15 من الشهر الجاري حول الاتفاقية الوطنية وقانون مزاولة طب الأسنان بين الإكراهات والانتظارات، بمشاركة خبراء وفعاليات ورؤساء النقابات والهيئات وعمداء الكليات وممثلي المؤسسات المدبرة وعدد من الفاعلين، وهو الحدث الذي سيرفع مرة أخرى طرح الملف المطالب الذي يتضمن عددا من النقاط ومن بينها مراجعة التعريفات الوطنية المرجعية التي أصبحت متجاوزة، والتي عليها أن تتسار وتتماشى مع غلاء الأسعار وتغير الظروف الاقتصادية وأيضا ارتفاع تكلفة العلاج، إضافة إلى إعادة النظر في مصنفات الأعمال الشاملة، وغيرها من المطالب الأخرى.

وحيد مبارك

دعا الدكتور إبراهيم قراد، في تصريح خص به «الاتحاد الاشتراكي»، وزارة الصحة والحماية الاجتماعية لإصدار الخارطة الصحية الخاصة بصحة الفم والأسنان، مشددا على أن هذه الخطوة تعتبر ضرورية وملحة في إطار ضمان عدالة صحية، خاصة في ظل المتغيرات التي تعرفها المنظومة بفضل الورش الملكي للحماية الاجتماعية وكذا الإصلاحات الجوهرية والهيكلية التي يجب أن يعرفها قطاع الصحة بشكل عام، لضمان ولوج عادل ومتكافئ وسلس لكافة المواطنين للخدمات الصحية. وأبرز رئيس الفدرالية الوطنية لنقابات أطباء الأسنان بالقطاع الحر بالمغرب في تصريحه للجريدة أن تنزيل الخارطة يجب أن يكون في إطار تشاركي بين المؤسسات المدبرة ومقدمي الخدمات في طب الفم والأسنان، مشددا على ضرورة رفع كل العوائق التي تحول دون ولوج المواطنين إلى علاجات أمراض الفم والأسنان، المادية منها والمجالية وغيرها. وأوضح الدكتور إبراهيم أن مهنة طب الأسنان تعيش اليوم تهميشا أكثر من أي وقت سابق، مستغبرا غيابها عن جدول أعمال المسؤولين عن النظام الصحي الجديد، الأمر الذي اعتبره المتحدث كان سببا في استنكار مهنتي القطاع لهذه الوضعية، الذين يدعون المسؤولين للنظر

بنموسى يعلن عن إلغاء النظام الأساسي للأكاديميات

الصادق الرغوي، الكاتب العام للنقابة الوطنية للتعليم: ننتظر المزيد من التمهيب والتجويد لحل الملفات العالقة



خديجة مشتري

أعلن وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة في رسالة تهنئة موجهة للمدرسين المغربية بمناسبة اليوم العالمي للمدرس الذي يصادف الخامس من أكتوبر من كل سنة، عن إلغاء الأنظمة الأساسية الجهوية الأتني عشر التي تحكم الأطر النظامية للأكاديميات واستبدالها بنظام أساسي واحد تضمنه الدولة من خلال اعتماد مرسوم، إذ سيضمن هذا النظام، حسب ما جاء في رسالة الوزير، نفس الحقوق ونفس الفرص ونفس المسار الوظيفي كباقي الموظفين. مع الاستمرار في التوظيف الجهوي من أجل ضمان خدمة تعليمية عمومية على صعيد كافة التراب الوطني. وأكد أن هذا الإلغاء يدخل في إطار النقاش، الذي برز خلال المشاورات الوطنية حول المدرسة، ووضع «الأطر النظامية للأكاديميات»، كموضوع ذي اهتمام، لذا، ومن أجل إحراز تقدم في إصلاح المدرسة العمومية والاستجابة للمطالب المشروعة والعدالة، اضحى ضروريا معالجة هذه النقطة كاولوية، يقول المسؤول عن القطاع، الذي أبرز أيضا أن عملية ترسيم الأطر النظامية للأكاديميات، ضمن هذا النظام الأساسي الموحد، ستمنحهم الحق في تعويض بمفعول تاريخ التوظيف، وستسمح لهم بالاستفادة من جميع مزايا النظام الأساسي، بما في ذلك الحق في المشاركة في كل الامتحانات المهنية وفي الحركة الانتقالية

الوطنية، كما أعلن ذات المتحدث أنه سيتم قبل حلول نهاية 2022، تسوية متأخرات الترقية لسنة 2020، وذلك بغلاف مالي بقيمة 2 مليار درهم. وهو مجهود مالي كبير يقول الوزير يتم بذله في سياق اقتصادي واجتماعي يتسم بالعديد من التحديات. وإطلاقا من الجانب الاعترافي والتقديرى لأطر منظومة التربية والتكوين، وبتنسيق مع مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين، سيتم تعزيز الاعتراف بإنجازات الأطر التربوية من خلال توسيع فرص الاحتفاء بها في المنتديات الوطنية والدولية، وكذا بالابتكارات والعروض والتجارب المحققة في النظام التربوي. وتعليقا على ما جاء في رسالة الوزير أكد الكاتب العام للنقابة الوطنية للتعليم الرغوي أن النقابة قطعت أشواط مهمة على مستوى الحوار الوطني



في أفق المؤتمر الثامن للمنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات :

المنظمة الاشتراكية الاتحادية التي نريد

للنساء، لأننا نعيش في مجتمع مغربي متعددة مكوناته وتنوع ثقافته، التي تشكل في منظورنا إسمنتنا ثمينا للاستثمار الضالفي في الواجهة النسائية في جميع الجهات التي تزخر بطاقات شابة وأعدة في حاجة إلى استقطاب واسع وتطهير سياسي يؤهلها للمشاركة في الحياة السياسية والديمقراطية ببلادنا وهذا ما يحفزنا على اعتبار أننا نعيش في نفس الوقت في مجتمع حيوي متفاعل مع محيطه الداخلي والخارجي يزخر بالعديد من القدرات وشبابا ونساء في تعاطفها للتحديث والحدائق وفي تطلعها للتمتع بالحريات والحقوق، ويتعين علينا كتنظيم نسائي أن نلتقط بحس سياسي عال هذه المعطيات التي تتوفر عليها بلادنا، والتي تلقي علينا مسؤولية كبيرة في حشد عزائنا كتنظيم اتحادي منغرس في المجتمع حامل للفكرة الاتحادية الأصلية، أن نضرب موعدا مع التاريخ لإنجاز مهمات التغيير والتوجه نحو المستقبل بأمل كبير في استعادة المبادرة الحزبية في الواجهة الجمعية مع ما يتطلبه ذلك من توفير ضمانات التوعية والانخراط في دينامية التغيير والتنمية، وتنسيق الجهود مع الحركة التقدمية والحدائقية والحركة النسائية لفرض واجب الدولة في إحفاق الحقوق المنصوص عليها دستوريا وتفعيلها مؤسساتيا لإعادة الاعتبار للمرأة المغربية وإيمان مناسبة تفعيل النموذج التنموي الجديد تحقيق هذه الرهانات الكبرى.

إن محطة المؤتمر الثامن تشكل فرصة تاريخية لتقديم اجوبة عملية وإجرائية عن التساؤلات المطروحة من خلال حوار ديمقراطي هادئ ومسؤول بين جميع المؤتمرات في مختلف جهات المملكة بحس نسائي عالي يستحضر حجم المهام وتحديات المرحلة ورهانتها (الاستحقاقات المقبلة)، مع الوعي بضرورة إعطاء قيمة ووزن سياسي لكل لحظة ومحطة ونجازها، وتبقى محطة إنجاز المؤتمر بجميع مخرجاته عنوانا للحملة الاتحادية وللضامن النسائي من أجل تحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية لصالح المرأة المغربية، وبذلك سيشكل التنظيم النسائي القابل جسر عبور نحو غد أفضل في سعينا الدؤوب نحو مغرب الكرامة والمواطنة الكاملة للنساء.

والتنظيمية لأننا ببساطة تنظيم متجذر في تربة حزبية ممتدة في التاريخ النضالي لهذا الوطن، بشهادته ورجالاته ونسائه الأوفياء للفكرة الاتحادية الأصلية. اليوم ونحن نستقبل الإحتفال باليوم الوطني للمرأة المغربية 10 أكتوبر 2022 من واجبا أن نساأل الحكومة حول الإنجازات وطبيعة السياسات العمومية المعتمدة لصالح تحسين أوضاع النساء في جميع المجالات، أن نحدد مساحات تفعيل مقاربة النوع في هذه السياسات المنتهجة أن نقف باللموس على مدى تفعيل مقترحات الدستور التي تنص على المساواة والمناصفة وعلى محاربة كل أشكال التمييز ضد المرأة، أن نتساءل كتنظيم نسائي عن أدوارنا ومهامنا في قدرتنا على حلحلة هذا الواقع العنيد الذي يعيد إنتاج أوضاع هشّة يكون نصيب النساء منها أوفر. كل ذلك يُفِرُّ لدينا هاجس استشراف ما الذي يجب عمله ويتعين اتخاذه كمسلك لإعادة البناء الذاتي للمنظمة الاتحادية بحمولتها الاشتراكية الديمقراطية؛ ما هي مساحات توسيع النضال النسائي واستقطاب أوسع النساء من مختلف الشرائح الاجتماعية والمجالية؛ أية أجدات نضالية يمكن الانفتاح على الطاقات النسائية الواعدة بما يعزز البعد الجماهيري للمنظمة ويقوي ملفها الترافعي في الساحة النضالية النسائية سياسيا ومدنيا؛ كيف يمكن استعادة الثقة في المجتمع؛ بأي تعاهد جديد يمكن تملك المبادرة السياسية والمدنية والاجتماعية لتمكين النساء المغربيات من شروط التحرر من كل أشكال القيود الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والفكرية والإيديولوجية، وكيف تتحقق المساواة الفعلية على أرض الواقع؟

إن نقف كتنظيم نسائي في هذه المحطة النضالية على حجم هذه التساؤلات، فإننا نؤكد في نفس الوقت على أنه قد تحققت مكتسبات هامة منذ عقدين بفضل إرادة سياسية عليا وبفضل نضالات سياسية ومدنية تقدمية وحدثية وفي هذا الإطار نقر أنه بالقدر الذي نعزّز فيه بإسهامنا الفعال في تحقيق هذه المكتسبات بالقدر الذي يحتم علينا واجب الاستمرار في النضال من أجل تحسين المكتسبات القائمة وانتراز فعالية الحقوق الأساسية



السعدية بنسلفي

في غمرة تحضير المنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات لمؤتمرها الثامن أيام 6/7 أكتوبر 2022 وفرحة رهان إنجاحه تحت شعار: تحرر مساواة عدالة، لا بد أن نستحضر التحديات الكبرى التي يعيشها مجتمعنا المغربي في ظل الإحتقان الاقتصادي والاجتماعي ببلادنا والتحديات المتسارعة التي يعرفها المحيط الدولي والإقليمي وأثارها على أوضاعنا الداخلية على جميع المستويات. ويتشكل واقع المرأة جزءا من هذه الأوضاع (كوفيد 19، الأزمة الطاقية).

لايسعنا في هذه المحطة المفصلة من حياتنا الحزبية عامة وتنظيمنا النسائي عامة إلا أن نسجل كمؤتمرات وثقة تقييمية لدوار ومهام تنظيمنا النسائي في سياق ما تحقق من نجاح على مستوى المؤتمر الحادي عشر للحزب وعلى مستوى الاستحقاق الانتخابي 2021، الذي أثمر ثبوت الحزب للمرتبة الرابعة ومازال حزبا يحقق نجاحات مثالية في الانتخابات الجزئية الأخيرة، وفي سياق تحديد الأولويات النضالية لهذا التنظيم ورسم معالم آفاق جديدة لتطوير الأداء والرفع من المردودية السياسية والتنظيمية للمنظمة الاشتراكية، ومن المؤكد أن سير أغوار الانتقارات وتطلعات المنظمة على مستوى نضالها في اجهة الحقوق الأساسية للنساء وماقدمته في سبيل الارتقاء بأوضاع المرأة ونوع المعوقات الذاتية والموضوعية التي حالت دون تحقيقها لأهدافها المستمرة في المشروع النضالي النسائي، يعد في منظورنا شرطا أساسيا لتطوير هذه المنظمة انطلاقا من وعي نقدي لادائها وأدوارها ومهامها في سبيل تحقيق رهان حزبي كبير يتمثل في ديمقراطية الدولة ودمقرطة المجتمع بما يتطلبه ذلك من تعزيز الحقوق والحريات وتوفير شروط الكرامة الإنسانية والمواطنة الكاملة للمرأة والإنسان المغربي عموما. ولعل مطالب تحديث الدولة ومؤسساتها وتطوير الرسالة القانونية في جميع المجالات المطورة للعلاقات الاجتماعية تمثل العنوان البارز للديمقراطية في شموليتها ببلادنا. في هذا الباب، ظل حزبا منذ 1975 يعتبر القطاع النسائي الاتحادي واجهة نضالية أساسية وحيوية، ورافدا لتصرف اختياراته وتوجهاته الديمقراطية في الدفاع عن القضايا المشروعة للمرأة المغربية في جميع المجالات المؤسساتية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية. وفي ذلك استباقية تملك وعي سياسي واجتماعي ينتصر لضرورة إنصاف نصف المجتمع وتمكينه من كافة حقوقه الأساسية وإشراكه في دينامية معركة الإصلاح والديمقراطية ببلادنا. اليوم ونحن نعد مؤتمرنا الثامن وجميعنا نعيش على إيقاع وتواتر أزمات يتقاطع فيها الاقتصادي والاجتماعي بالسياسي بالنقسي وما تعاناه الأغلبية الساحقة للنساء في وطننا العزيز من تهيش وفقر وإقصاء نظرا المحدودية وضعف السياسات المنتهجة وانعكاسات الأزمة الدولية على الأمن الصحي والغذائي والطاقوي والمائي وتادية المواطن (ة) المغربي(ة) لفاتورة غلاء مستدام يمس كرامة العيش ويكرس عدم تكافؤ الفرص بين الأفراد والجماعات وبين المجالات الحضرية والقروية والنائية وغيرها، فإننا كتنظيم نسائي مطالبات بتجديد مقارباتنا لتشخيص الواقع وتحليل معطياته للوقوف على مكامن الخلل الذاتي والموضوعي. ولاستشراف آفاق تطوير أدائنا النضالي وفي هذا المستوى تتضاعف مسؤولياتنا السياسية

الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

منظمة النساء الاتحاديات

www.usfp.ma

المؤتمر الوطني

تحرر مساواة

عدالة

بوزنية، أيام 6، 7، 8 أكتوبر 2022

www.usfp.ma

usfp maroc

www.usfp.ma

المرأة المغربية بين مازق الهوية والحاجة للدمقرطة

في ظله، ومن داخل ثقافة جديدة تحمل تصورا إيجابيا عنه، على اعتبار أنه يملك حق قرار صنع مصيره، والتحكم في اختياراته، وهذا ستحظى النساء بكامل التقدير والاحترام، وسيكون التمكين أمرا بديها ومشروعا، وفي شكله القويم، مادام الاعتراف بها كإنسانة ذات (فكر، حرية إرادة وكرامة) وأنها متساوية مع الرجل، اعتراف يستمدجه الجمع، أي كل المؤسسات: (الأسرة، المدرسة، الإعلام...) ويتشعب به واضعو السياسات العامة، بحيث يصبح عنصرا ثابتا في بنية الذهنية المغربية، ساعتها يمكن أن نتحدث عن تراجع العوائق أمام تحسين أوضاع النساء وبلاتنا التي تقدم المجتمع.

أما إذا نحن اعتبرنا أن التمكين الاقتصادي والاجتماعي، والذي لا يمكن لأحد أن ينكر ضرورته وجودا، مديلا لتصبح أوضاع النساء، ويتحول إلى مجرد شعارات تتردد في الخطابات، دون الوعي بأن القول بالتمكين، له ارتباط وثيق بنصورتنا الذي نحمله بخصوص المرأة، (الهوية)، لأنه إذا نظر إليها على أنها مكمل للرجل، وأنها أقل منه قدرة وذكاء سيقلص ذلك من حظوظها، وسيعرضها إلى الإقصاء وعدم المساواة (في الأجر، في بلوغ بعض المناصب، في التمثيلية السياسية...)، أي أن التمكين هنا لم يرفع عنها الحيف، وهذا مرجعه إلى رسوخ تمثالات غير صحيحة ومجحفة في حقها، والتي تؤثر في رؤية قراءة وضعية النساء من زاوية التكرم عليهن ببعض المنح والعطاء، كما يساء بشكل سلبي على طبيعة اقتراح الحلول المقترحة والكفيلة بالنهوض بها.

هذا التداخل الكبير بين المدخلين، لا يعني أننا أمام طريق مسدود، بل فقط هو يستدعي منا أن نعيد التفكير والوعي بأنه لا يمكن أن يتحقق النهوض الموضوعية للنساء، إلا إذا تم القطع مع كل التصورات الحاطة من المرأة، ذات المرجعيات التقليدية المحافظة، والعمل على تبني مواقف أكثر جرأة بخصوص كل ما يتعلق بالمرأة من منطلق أنها شريكة للرجل وند له، مما يتيح لها التمكين الفعلي في كل الواجهات، وهذا هو ما سوف يجعل التنمية واقعا يعيش ولن تظل مجرد حبر على ورق.

مسارات التاريخ والمجتمعات غير العادلة، لكنها معركة لم يكن خوضها أمرا هينا ولا متيسرا، لأنها كانت تصطدم بواقع يخزن فيه عوائق خفية وظاهرة، كان لابد من مجابهتها والكشف عنها رغبة في الانتصار عليها، وفي ذلك مساهمة في بناء مجتمع منصف وعادل. ولعل ما يدعو إلى التامل والتفكير، والمساءلة أيضا، هو أن الرجل الذي عانى من بعض أنواع القهر كما ذكرت، يعود بدوره ليمارس عنقه على المرأة، ويسهم في كبح جماح إنسانيتها من خلال ماهو ثقافي (قوانين وتشريعات، تمثلات ذات عمق ثقوري، مؤسسات...)، تخزن في طبقتها تصورا حول «هوية» المرأة، كمجرد «أداة»، حيث يتم تشيئوها ونزع كل قيمة عنها بوصفها ذاتا مفكرة، وحررة الإرادة، لتتحول العلاقة بين الطرفين إلى صراع خفي أو ظاهر، بدل أن يكونا معا في صراع مع كل ما يحد من إنسانيتهم معا، ويعترف كلاهما للآخر بالحق في وجود رقيق وكريم، في ظل مجتمع يقر ويضمن لهما حقوقهما كاملة في مساواة وإنصاف.

من هنا نتساءل عن علاقة ديمقراطية المجتمع والدولة، بالنهوض بوضعية النساء؟ هل لتتحقق ذلك يكفي من القوانين والتشريعات أم لا بد من ثورة ثقافية تؤسس لتحديد جديد لهوية المرأة ولأدوارها داخل المجتمع؟

الاستدعي هذا أيضا ضرورة تمكينها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، حتى تخرج من هذا المازق التاريخي؟ هنا، يطرح إشكال آخر، يخص مسألة الأسبقية، أعني بذلك هل التمكين الاقتصادي والاجتماعي هو المدخل لتغيير أوضاع النساء أم تملك مشروع مجتمعي ثقافي جديد متقدم حول هو المدخل الأساس لذلك؟ يصعب أن أجاز بالقول، وأمنح الأسبقية لأحد المدخلين على الآخر، نظرا لمدى التداخل والتعقد الذي تعرفه هذه القضية الشائكة، ذلك أننا إذا نحن أننا بضرورة ديمقراطية المجتمع بشكل فعلي وحقيقي، يحول الأفراد جميعا المساواة في الحقوق والأفراد، نساء ورجالا، فهذا يعني أننا ننطلق من تصور جديد ومتقدم للمجتمع وللإنسان



فريدة يوفتاس

المرأة، ذاك الموجود الذي حبته الطبيعة كغيره من الموجودات الأخرى بحقوق طبيعية، فكان نصيبها الحق في الحياة، الحرية، الكرامة، المساواة، وكذلك الرجل في ظل «حالة الطبيعة» التي غادها الأفراد الإنسانون إلى حالة الثقافة، ليتم تأسيس المجتمع، وتوضع التشريعات التي تباينت مصادرها وغاياتها وقيمتها عبر التاريخ.

والمرأة في كل هذا، نجدها لا تزال رغم مرور الزمن لا تزال تبحث لها عن موطئ وجود كريم يليق بطبيعتها الإنسانية الأولى، بعد أن فقدتها عبر مراحل التاريخ، وأقصدها هنا ظهور المجتمع الإيبيسي، لتراجع سلطتها تدريجيا، وأصبحت تعيش تحت سلطة الرجل، الذي هو الأخر عانى من القهر والاستغلال في ظل أنظمة اقتصادية-اجتماعية حولته إلى (عبد، قن، عامل) ومارست عليه كل ضروب الاستغلال.

هي رحلة عبر التاريخ الذي يضح بأحداث كثيرة ومحددة كانت وراء دخولهما في علاقات معقدة طبيعتها في أغلب الأحيان التسلسل، وعدم المساواة والإنصاف، ليعود التاريخ ويسجل هذه المرة، أن المرأة لم تنتم في أغلب المجتمعات الإنسانية بحضتها من الحقوق التي وهبتها لها الطبيعة.

من هنا بدأت المعركة من أجل الكرامة ومن أجل تصحيح

لا وجود بيننا مغربي

عدو للمرأة



عبد السلام المساوي

لم يعد الحلال بيننا والحرام بيننا، بل استشكل على الناس أمر دينهم بفعل تأثير هذه الإيديولوجية الإخوانية، فلا شك أن مواقع التواصل الاجتماعي فتحت المجال أمام الشيوخ والدعاة للاستخفاف بعقول الناس وإيمانهم بعد أن جعلوا الدين أكثر تعقيدا وتشددا.

فلم يعد أحد يستفتي قلبه، بل يستفتي الدعاء والشيوخ ذوي الخلفية السلفية والإخوانية الذين يوجدون بمواقع التواصل الاجتماعي.

إن معضلة الأمة الإسلامية تتمن في خضوعها الطوعي لوصاية الفقهاء والشيوخ والدعاة على عقولها وقلوبها، أي رضيت لنفسها أن تنازل عن عقلها وتقبل بأن يفكر الشيخ وفتيحه نيابة عنها، فهي تسلم بكل ما يقوله الدعاء والشيوخ باسم الدين وترفض إخضاعه للنقد والمراجعة.

العيب ليس في الأمة ولكن في الأنظمة السياسية التي حكمتها طيلة 14 قرنا الماضية، والتي حاربت العقل والمنطق والفلسفة ومكنت الفقهاء والشيوخ من عقول وضمائر الناس، حيث يفضل الشخص استفتاء الفقيه بدل الطبيب.

معروف عن التيار السلفي تركيزه على القضايا السخيفة وخاصة تلك التي ترتبط بالفرز الجسدية.

فما يشغل شيوخ هذا التيار هو المرأة والجنس والأعضاء التناسلية، لهذا نجد شيوخه ودعاته يبدعون في الفتاوى الشاذة، التي تليق انشغالاتهم الجنسية، فما يراه هؤلاء الشيوخ والدعاة هو عورة الناس.

وشاعت الظروف أن تمتد موجة السلفية والأخوة لتغزو المغرب وتشغل المواطنين بفتاوى السخافة والشذوذ.

وبالمناسبة نحبي المواطنين الذين يتصدون لمثل هذه الفتاوى بالتكثيف والسخرية ويجعلون الشيوخ إياهم موضوعا للاستهزاء.

ويظهر من المواضيع التي تشغل شيوخ السلفية مدى تمكن عقد الكبت الجنسي منهم وسيطرتها على تفكيرهم وإبصارهم، فهؤلاء لا يرون في المجتمع غير عورات الناس التي جعلوا منها مصدر " الفتن"، إنهم يسقطون شذوئهم وعقدهم الجنسية على الإنسان والجماد معا، كان يفتي أحدهم بحرمه نوم المرأة بجانب الحائط أو بزناها إذا سبحت في البحر أو المسبح لأن الماء يتسرب إلى فرجها.

لقد شغل ويشغل هؤلاء الشيوخ والدعاة المواطنين بقضايا سخيفة وثافهة بدل الاهتمام بفهم المواطنة والإفتاء في مواضيع تتعلق بتصرف المواطنين في الفضاء العام ورمي النفايات في الشوارع والأماكن العمومية أو بالغش في المواد ورفع الأسعار...

فهذه المواضيع وغيرها هي التي تفيد في بناء مواطن سوي متشبع بقيم المواطنة، ويحافظ على نظافة الشوارع والبيئة.

فيلتظر الشيوخ، إذا كان لا بد من تدخلهم في شؤون الناس، إلى تصرفات هؤلاء المشيئة والمضرة بالمجتمع والبيئة معا.

فبدلا من النظر إلى عورة المرأة في الشارع فليتظر الشيوخ إلى تصرفات المرأة مع إشارات المرور والنفايات. لكن الإيديولوجية السلفية والإخوانية لا تسمح للشيوخ والدعاة بالاهتمام بقيم المواطنة وتربية الأجيال عليها.

إن الشيوخ إياهم لا ينظرون بعقولهم وضمائرهم ولكن بغرائزهم وأعضائهم التناسلية، والذين يحقرون المرأة هم

الإرهابيون، الداعشيون، شيوخ الفقه التكفيري، أصحاب الدمار الذي ينزل من بين شفاههم قبل أن يسقط في روع أتباعهم، ليتحول إلى لهيب يحرق الأخضر واليابس وما بينهما أينما حل وارتحل. المتسبون في الدمع المتخثر على شفاه الفتيات اللواتي قتلن تحت زخات الرجم الجبان، الذين يكونون حياة النساء تحت الخرق التي غطهن من إخص القدمين إلى غرة الرأس.

الذين يدعون إلى تحطيم الآثار الفنية وتكسير الآلات الموسيقية وحقن الغناء المخنوق في حناجر الشباب التواق للحرية.

الذين يحقرون الشباب على الانتحار، على تهزيء العلم وصناع المعرفة، على تبرير ضرب النساء والتفطن فيه، على منعهن من السياقة " درة" لأفاعيل الشيطان الذي لا يعشعش إلا في وجدانهم المكفر، على قتل المخالفين واحتقار معتققي الديانات المخالفة، على تحريم الغناء والموسيقى، على تهريب الشباب من الحياة ويتلاعبون بمشاعر الناس وبغفرتهم الدينية لتتميطهم في شكل رعايا تحت سطوة شيوخ التكفير والموت.

ونواجهكم ساخرين متهكمين، ونواجهكم بلغة الإبداء المترجمة لآلم الإنسان وجرح الوجود، أنتم من دعاة الخراب والدمار، شيوخ الحقد والإرهاب...

من المسؤول عن إهدار الأرواح التي حصدها الموت على حين غرة وفي غفلة من أصحابها؟

تفتون كأنكم ترجمان الله على الأرض، لا يفهمه إلا أنتم ولا يشرح كلامه إلا أمثلكم. ولم تسألوا أنفسكم لحظة واحدة عن آثار الفقه الأسود المدمر على السامعين؟ ذلك الفكر الذي تنشرونه اليوم، الفكر الضال المضل المدمر الكاره المخيف المنهك الممقت الذميمة المختل الجديب المحلل القحيط السحت الكريه، المسمى " فكر التكفير"؟

تكذبون على الدين، وتفنون لنا بغير علم (تقدحون من رؤوسكم) وأنتم تحدثوننا عن الله، والرسول، والصلابة كل مواظكم تدليس، وفتاواكم كذب، وقصائدكم رقص، ودموعكم نفاق...

متأكدون أن النبوع المغربي سيدع لنا طريقة ما للتخلص من هذه الكائنات الداعشية وتطهير عقولنا من خرافات وأصنام الفكر القرسوطي، وشبهه مؤمنين بأن في نهاية هذه القصة الأليمة أخبارا سارة للغاية، تنهي أتعاب شيوخ الفقه الأسود بالدين، وتدخل بنا إلى مغرب ديموقراطي وحداني، وتتسبنا كثير الفتاعات التي كان سببها دعاة الفتنة والتخلف...

حاشا أن يكون هؤلاء الداعشيون ممثلين للدين الإسلامي أو مدافعين عنه، أو حتى منتسبين له...

هؤلاء الذين تناولوا على المرأة قاطرة الحرية والحدائقية والديمقراطية. هؤلاء قادة الفتنة ورموزها لا تليق بهم غير الصرامة والحزم، فقد خرجوا عن جماعة المسلمين ولا يجب أن ندعهم يخرجون بالبلد من دائرة الأمان إلى جحيم الوباء...

الجماعات المتاجرة بديننا وجه لواء آخر أخطر بكثير من كورونا تهددنا منذ القديم... علينا أن نستفيد من المرض الذي عبر ويعبر العالم اليوم، ومنلما تعلمنا جميعا أن النظافة مهمة لقتل أي وباء، يجب أن نستوعب أن تنظف بلدنا ضروري للقضاء على فيروس العنق والإرهاب، هذا الذي يجعل الدواعش يسيؤون إلى المرأة...

إن التساهل مع هؤلاء الجهلة وهؤلاء الإرهابيون أمر لم يعد ممكنا لذلك وجب الضرب بيد من حديد، إن وباء الجهل والإرهاب أسوأ وأخطر وأشد ضراوة من أي وباء آخر يشغل العلماء الحقيقيون اليوم على البحث له عنصل أو لقا... لقد صيرنا طويلا إلى صفاته الجهالة المستشرية في قومنا، والتي تسللت إلى بيوتنا وأضاعت نوق ابنائنا وبناتنا، وما هو اليوم هذا الوباء المرعب المسمى كورونا يعطينا فرصة للتخلص منها إلى الأبد، والتخلص من أثارها الوخيمة والمدمرة...

إن المغرب يحضن شعبا طيب الأخلاق والأعراف، وأن هذا الشعب يجب الجمال، شعب متفتح ومنفتح، متمسح ويومن بإنسانية المرأة وفعاليتها.

الذين يحرضون على الكراهية والتمييز والخصف ضد النساء والفتيات وعلى الحد من حريتهن بالفضاء العام غلاميون وإرهابيون، أعداء الوطن وأعداء الشعب، أعداء الورد والجمال، هؤلاء المجرمون لا يهمهم الوطن، لا يهمهم أبناء وبنات هذا الوطن، هؤلاء المجرمون يتاجرون بالدين، هؤلاء المجرمون ينشرون الجهل ويزرعون الموت، هؤلاء المجرمون يزرعون الفتنة والربح، هؤلاء المجرمون يزرعون الحقد والكراهية، هؤلاء المجرمون أعداء الإنسانية، هؤلاء المجرمون يحترقهم أخطر من جائحة كورونا، من هنا وجب تطهير هذا البلد من الخطرين.

متأكد أنه لا وجود بيننا مغربي عدو للمرأة.

أصداء أصوات غافية

عائشة
الشنا

محمد بودويك

كانها سميت عائشة لأنها ستستمر عائشة دوما وأبدا فينا ومعنا، ومع القادم من الأجيال. تسكن ضمائرنا، ضمائر المناضلين والحقوقيين والمثقفين الثوريين رجالا ونساء، وضحايا الوحوش الضارية. هي التي عاشت، بالعرض والطول، أيقونة ولا أبهى، ورمزا للتحدي والصبر والأمل لا أقوى ولا أصلب. فوحدها طود شامخ بجبروتها « الناعم »، وعنادها وإصرارها، وقوتها واقتناعها بنبل فعلها وعملها وصنيعها الذي لم يتزحزح قيد أنملة منذ أن عولت على أن تكون راعية وحادية وساهرة على حياة الأطفال المتخلى عنهم.. اليتامى، المفلوطين، المقطوعي الصلة والنسب بفعل قاعل زئيم، بفعل جنبا رعايد معدومي الضمائر، فارغين من كل ما يمت، بخيط ولو واه، إلى وجدان رحيم، وعقل سليم، وحس قويم. وقفت عائشة الشنا في وجه الطغاة، وفي وجه الريح السافية المحملة بالشر والرمل والغبار، وفي وجه العواصف الهوجاء، والدعاوى الدينية المتحجرة الرعناء، وخاضت حربا موجعة، فانتقدت بما يسر الله لها من حكمة وحكمة ودراسة، وبما قيض لها وخبرته من تجارب وخبرات حياتية معيشية باحتكاك يومي ونضالي وحقوقى مع الشارع العام، والمدن السفلى، والدروب الخلفية، والدور التحتية، أنقذت أمهات عرباوات غررهن في مجتمع بتريزاتي ثنبي يستصغر المرأة ويحتقرها، ويشينها، ويباشرها كدمية، كجسد يطفيء فيه هريمته وتخلفه، وحيواتيته، وشهوته القذرة، وشبقة المرضي. وانتقدت - باللائم - اطفالا أبرياء ليس لهم في ما جرى لهم شرؤى تقبر من يد ووعي بوجودهم وبموجوديتهم، وقدرهم ووضعهم في الأسرة والمجتمع والعالم. انتقدتهما كلاهما: نساء واطفالاً بغاية إدماجهم في الحياة العامة العادية، الحياة الكريمة من خلال ما توافر لهم - بقضيلها - من رعاية أمومية ضافية، وسقف واق، وفضاء مريح، واكل وطعام وشراب وأغطية وأدوية، تسابق المحسنون والحقوقيون والشرفاء وأولو رحمة ومحبة وإنسانية، وإعجاب بشخصها - تسابقوا إلى دعمها وإحاطتها بكل ما هي جديرة به من توقير وتقدير وتبجيل، ولتذمب الفتاوى الدينية المغرضة، ورجال « النبل » الغشوم، والطهرانية الكاذبة، والمواعظ البالية الزائفة، إلى الجحيم، لتذهب إلى المذبلة مثل أي نفاية رنخة، وقاذورة كريهة. وذلك لأن عائشة، وهي تمنح لهؤلاء المقدوفين إلى الهامش، فرصة للعيش، وإمكانا للحياة، ومناسبة سائحة للانخراط في معمة اليومي الصاحب والمضطرب الفرحان والحزين معا، وإقامة علاقت سوية مع الأشياء والأغيار، إنما تعدد لهم ما سرق منهم، من دون شعور بالدونية والنقص والصغار، ومن دون إحساس بانهم نفاؤا إلى دواخلهم، وأثروا في جوار معمة، وأن كرامتهم أمثقت، وأنهم عالة وعبء ثقيل على الناس والمجتمع، ضالون ومغضوب عليهم. ثمة، وقد رُتوا تربية قومية، وتعلموا كما تعلمن (أقصد الأطفال والنساء) الأبدية الأولى، والأبديات الأخرى، وحذقوا كما حذقن فن الخياطة والحياكة، والتجارة والصياغة والسباكة والإلكترونيك، والتفنن في النسيج والتفمئة، ثمة - إذا - ما ملؤهم أدمية وانتصارا على « عقديتهم »، وإقبالا على متطلبات العيش الكريم، والحياة الإنسانية العملية والعلمية والعرفية الرفيعة. ثمة، وقد كانوا وكُن مناظ عناية وحذب ورعاية - ما يفضي بهم إلى القطع مع ماضيهم الذي لم تكن لهم ولهن يد فيه ولا في صنعه، كما لم يكن لهم ولهن حظ في الثقلت من برائن جشع وشبق أولئك المرضي الماوثين الذين رُتت لهم فحولتهم كما رُتت لهم بعض رجال الدين الماجورين والمثقفين، أنهم نكور - وأثم الله - الراكبون الممتطون الرافسون ب « اطلاقهم » الغاصبون والمغتصبون كل فتاة فقيرة أو صغيرة حسناء لا حول لها ولا قوة في دفع شيق هؤلاء الهمج الذين غسلوا الكلام وزخرفوا الإيماءة والإشارة واللجام، وباعوا أرواحهم وصماخهم للشيطان، فسقطت، سقطن فرأسن في حبايلهم الممدودة، وشبايهم الممدودة، وفخاخهم المصوبة. فكيف - إذا - يقدر إنسان له ضمير، وله نصيب من الثقافة العامة، والثقافة الدينية خاصة، قلت أو كثر، ويطاوع الزعاع الذين يربحون تحت ثير أمانة طاممة ومظلمة، يقدر أن يرح، من دون أن يرف له جفن، ويتخصه ضمير، بقول الأطفال وتلك النسوة المغصوبات المغتصبات، في قاع سقر، أقصد في دفع عن التالب المجتمع للتبرق والتفور منهم، واعتبارهم مارقين وخارجين الرواسب التاريخية الأبيسية المتفومة في الخرافة والشعوذة، والعُهر ينضح من وجهه، ويختلط بعرقه. وهو يعرف حق المعرفة، أنهم ضحايا ومُغرر بهم، مُنومات يفعل الفقر والحاجة و« سحر الإغراء والكلام » حتى أنهم لم يُفَقن إلا بعد قوات الأوان، بعد إنكار الرجل « الشهم » لغلطته الدنيئة، وإلصاق تهمة الدعارة والبخي والفساد بهم، بالنساء العزلوات غب قضاء وطره منهن في نزو حيواني لم يحسب عاقبة لنزوه الحقير، ونزوته الغادرة. ألا نعتبر - بعد هذا - عائشة التي غادرتنا بصمت جليل ليلق بالصالحات، امرأة عظيمة متفردة، ومناحة للحياة وهي تهني الفرص، وتخلق شروطها وأجوارها، وتُعهد طرقها رغم الكيد والدسيسة والحط من شخصها لقد كرمها وطنها في شخص رئيس الدولة جلالة الملك محمد السادس، وكرمتها كبريات وشهيرات الجمعيات والمؤسسات والأندية الحقوقية والإنسانية والاجتماعية عبر العالم، ضدا على من رامها بأقبح الصفات، وأسف الثعوت، فبقوا حيث هم رجالا جوفيا، وقصبا خاويا نصر فيه الريح، بينما علا سهمها، وارتفع شأنها، وعظم اسمها وأثرها.

إن عائشة الشنا - في اعتباري - قدسية لا تقبل مكاتبة وعظمة وروحانية وشانا عن الأم تيريزا عمليا. هي قدسية لا بالمعنى الكاثوليكي الديني الضيق، وإنما بالمعنى الإنساني الرُحْب والعريض. لذلك، ستظل وتبقى خالدة في ضمير الوطن والكون والإنسان وإنما كان، وإرثه مرفقة روحها تحف بها الملائك والولدان المخلدون هناك في الأعالي لدى الملكوت، وهنا في كل رقعة من رقع البلاد عند الناسوت. ألم تكن أمأ لهم جميعا، بلى، وإذا، فالجنة تحت قدميها رحمة الله عليها.

شهادة
في
الشخص
والنص

كأنما جاء لنقص في المودات

الإحساس بانسبال الزمن الذي يجرف معه العمر، من دون أن يتحقق الإحساس بالذمة والطمانينة لحياة أشبه بحفلة تذكارية، يورد: (العمر يسرع والطمانينة تنبأط، هكذا تحترق في الوقت عندما تزد أن تعرف العكس الطمانينة تسرع والعمر يتبأط) ص33. ضمن هذا الإيقاع الترتيب والموجع، تنضبط الذات لسطوة الذكرى التي تلوح بها في أتون عزلة شقية:

(وفي الصور العريضة التي جاءت مع الذكريات وامواج...الريح في الأغنية ضحكات ناي تترك مجالا للعلوة بالقرب من الأعشاب الندية) ص14. في هذا المناخ الكابي، تتلفح الذات بمسحة من الكاتبة الجارحة كحد النصل، ويتمطط السام ليحكم قبضته، ولوصف الحالة والبوح بحجم الألم، تهفو الذات إلى آلة رنق عتيقة، لكي تفلح في رسم عتاقة هذا الألم اللازمي:

(أحتاج آلة رنق عتيقة لوصف كابتني؟ عندما أجهش بوساوسي أضغ كوب ماء بالقرب من الكرسي وأقف فكفكرة طارئة وأنقر حرفوا كبيرة بما يكفي لكي اصنع جلبة تلتهني أكون كالياس في طبيعة ميحة) ص82. وحده الزمن الطفولي يقدر على ترميم شروخ الذات، بعد أن يستبد الياس ويتم الانعازن لقوة الواقع العنيد، الذي لايسمح حتى بالحلم كيلسم يرتق جروح الروح، وينغمة منكسرة يتم قبول المقايضة، يقول:

(أعد لي بعضا من طفولتي وأعدك يا أبي أنني لن أحلم من جديد ومثلهم مثل كل الياثسين إذ يركنون حظهم على قارعة الحياة وينزلون سارتب اليقين جيدا تحت ظل شجرة) ص66. غير أنه يقين بقتات من كل ما هو ثاو في الأعماق، لنستشعر قوة الارتظام في المهاري الموما

ثم أخلق الأيام من بعد لكي أعده يوما من الجرح) ص45. وهي عزلة باعثة على القلق في بعده الأنطولوجي، حيث اللامعنى واللايقين، وحده الفراغ الموحش يلغي الألوان لتسود القنامة في أقصى درجاتها، يومي قائلا: (لست أدري لماذا أختار الفراغ أن يكون هادئا بالرغم من ارتظامي المتكرر مع نفسي) ص14.

فلا الأزمنة توقف هذا النزيف ولا الإمكنة تاوي وتحضن، فحتى المدن هي «مدن الوهم» وهو عنوان ديوانه الأول. لقد شكلت تيمة الوهم قيمة مهيمنة تحضر في نصوص تجربة مهيمنة بتجليات مختلفة وعبر إبدالات ومقابلات لغوية مباحية لها دلاليها، هناك دوما شيء منفلت تسعى قصائد الشاعر عبد الحميد اجماهي إلى القبض عليه لكنه يتأني على ذلك ممعنا في زبقيته، وعندما جاؤوا لنقص في السماء (عنوان ديوانه الجديد)، ظل البحث متواصلا من أجل استعادة الجوهراني والخبيء بل يمتلك إمكانية نحت تعابره وتوصيفات من إنتاجه، سواء في المادة التي يكتبها أو حين تحليله لحديث سياسي في وسيلة إعلامية، بطريقة سلسلة ويتمكن بيداغوجي يعين الجميع على استيعاب أبعاد الحدث وظلاله، كميها جوفية تنبثق وتتسرب جملة الشعرية إلى مادته الصحفية، من ذاكرته القرائية الخصيبة التي تجاوزت فيها نصوص من جغرافيات متعددة، ويتبدى ذلك جليا في نصوصه الشعرية ولو بنصف معنى فقط (عنوان ديوانه) الذي أصدره بعد مرور عشرين سنة على إصداره للديوان الأول «مدن الوهم»..

شاعر لا يستعجل القصيدة، فهو يعيشها في كل لحظة، فقط يجعم بعضها كصائد فرشات، يترك يرقاتها تنقل إلى حين اكتمال دورة حياتها، مانحا إياها حريتها بعد أن ينسأها إلى أن تستوي على مهل وتلفق بالتجربة الحياتية. يقول: «أصق حريتي للسياح» ص49، وهو وسيلة تتدرج بها الذات للانعتاق من بوتقة الحصار النفسي الجائم والكايح لكل إمكانية تسرب خيط نور يبدد ظلمة قنقات من عزلة ضاحجة بالألم، يقول:

(سأخلق الألم أولا، وطموحاته الاجتماعية، وقد أدى ضريبة اختياراته مبركا، ككل شرفاء هذا الوطن. كانت التجربة اختيارا ومحا صقل صلابة عوده وقلمه الذي سخره كصحفي للجهر بالحقيقة، وكشف كل ما من شأنه أن يحول دون تحقيق المطالب ونصرة المستضعفين، زواج في ذلك بين الغتين الفرنسية والعربية واستطاع أن يوجد لنفسه أسلوبا صحفيا يميزه، في مختلف مستويات الكتابة الصحفية التي جربها عبر الدربة والممارسة، مما مكثه من ترويض اللغة وجعلها منقادة تستجيب لأنساق بلاغية مختلفة، موشاة بروح التفكح والسخرية السوداء وتلك خصيصة طبيعية لشاعر يمارس الصحافة، وتمكن من تخصص الخطاب الصحفي بجينات اللغة الإبداعية، مما مكثه من الاستماع بقرأة مادة صحفية بنكهة نص يمتح من الجاز ويتوسل بالاستعارة التي تغنيه دلاليها ومجاليا، حتى في أعقد القضايا وأكثرها عنادا في تحمل الإضافات والمحسنات، لذلك لم تحنط الإيديولوجيا قصيدته، بل يمتلك إمكانية نحت تعابره وتوصيفات من إنتاجه، سواء في المادة التي يكتبها أو حين تحليله لحديث سياسي في وسيلة إعلامية، بطريقة سلسلة ويتمكن بيداغوجي يعين الجميع على استيعاب أبعاد الحدث وظلاله، كميها جوفية تنبثق وتتسرب جملة الشعرية إلى مادته الصحفية، من ذاكرته القرائية الخصيبة التي تجاوزت فيها نصوص من جغرافيات متعددة، ويتبدى ذلك جليا في نصوصه الشعرية ولو بنصف معنى فقط (عنوان ديوانه) الذي أصدره بعد مرور عشرين سنة على إصداره للديوان الأول «مدن الوهم»..

شاعر لا يستعجل القصيدة، فهو يعيشها في كل لحظة، فقط يجعم بعضها كصائد فرشات، يترك يرقاتها تنقل إلى حين اكتمال دورة حياتها، مانحا إياها حريتها بعد أن ينسأها إلى أن تستوي على مهل وتلفق بالتجربة الحياتية. يقول: «أصق حريتي للسياح» ص49، وهو وسيلة تتدرج بها الذات للانعتاق من بوتقة الحصار النفسي الجائم والكايح لكل إمكانية تسرب خيط نور يبدد ظلمة قنقات من عزلة ضاحجة بالألم، يقول:

(سأخلق الألم أولا،

شاعر لا يستعجل القصيدة، فهو يعيشها في كل لحظة، فقط يجعم بعضها كصائد فرشات، يترك يرقاتها تنقل إلى حين اكتمال دورة حياتها، مانحا إياها حريتها بعد أن ينسأها إلى أن تستوي على مهل وتلفق بالتجربة الحياتية. يقول: «أصق حريتي للسياح» ص49، وهو وسيلة تتدرج بها الذات للانعتاق من بوتقة الحصار النفسي الجائم والكايح لكل إمكانية تسرب خيط نور يبدد ظلمة قنقات من عزلة ضاحجة بالألم، يقول:

(سأخلق الألم أولا،

شاعر لا يستعجل القصيدة، فهو يعيشها في كل لحظة، فقط يجعم بعضها كصائد فرشات، يترك يرقاتها تنقل إلى حين اكتمال دورة حياتها، مانحا إياها حريتها بعد أن ينسأها إلى أن تستوي على مهل وتلفق بالتجربة الحياتية. يقول: «أصق حريتي للسياح» ص49، وهو وسيلة تتدرج بها الذات للانعتاق من بوتقة الحصار النفسي الجائم والكايح لكل إمكانية تسرب خيط نور يبدد ظلمة قنقات من عزلة ضاحجة بالألم، يقول:

(سأخلق الألم أولا،

شاعر لا يستعجل القصيدة، فهو يعيشها في كل لحظة، فقط يجعم بعضها كصائد فرشات، يترك يرقاتها تنقل إلى حين اكتمال دورة حياتها، مانحا إياها حريتها بعد أن ينسأها إلى أن تستوي على مهل وتلفق بالتجربة الحياتية. يقول: «أصق حريتي للسياح» ص49، وهو وسيلة تتدرج بها الذات للانعتاق من بوتقة الحصار النفسي الجائم والكايح لكل إمكانية تسرب خيط نور يبدد ظلمة قنقات من عزلة ضاحجة بالألم، يقول:

(سأخلق الألم أولا،



عبدالنبي دشين

عبد الحميد رجل قد من محبة ومودة، لا يمكن أن تنخلت من العدوى حين يصيبك بمودته في أول لقاء لك معه، إذ سرعان ما تسري العدوى له، القلب والروح، وبتواطؤ جميل تقع نفسك أنك عرفته وقد التقيته قبل أن تلقيه. كيمياء الألفة تفعل فعلها السحري، ابساسته الطفولية دعوة مفتوحة ومشرة باستمرار لتدخل أمنا، مملئنا إلى عالم الصفاء، بها يحبك قبل أن يمد كفه لنقل حرارة ودفع مشاعر لانخطئها الحواس.

يقول في ديوانه الجديد «جاؤوا لنقص في السماء»: (بطاردني الطفل الذي كنته أود لو أنني اكلمه أذره من أن الطريق الذي قد يسلكه ليس الطريق الذي أعرفه) ص70.

ظل دوما برفقة ثلة من أصدقائي الأصدقاء، وإذا ما استشعر بعض الفتور فيها أو النقص، يجيء لإنقاذها من جديد، هكذا أحسه وكأنما يجيء لنقص في المودات. رجل مهنته الفرح، هو المنقل باحزان والأم بحجم احتمالات نصوصه، أكتوى بوجع حب وطن يحضن الجميع، لذلك منذ ريعان شبابه (وهو الشاب الأبدى)، انخرط في المشروع الذي تصادى مع قيمه

الملحق الثقافي

محمد عز الدين التازي . . صدَى السنين الحاكي



نجيب العوفي

اسمٌ من عبار ثقيل وعريق لكاتب ماراطوني النفس والقلم ، نثقت تأليفه الأدبية على الخمسين . وهو رقم قياسي لم يشترعه فيما أزمع سوى قلة قليلة من الكتاب المغربي ، استحضرت منهم عبد الكريم غلاب ومبارك ربيع وأحمد المديني ..

وهذا الكمّ الزاخر - الزاهر من العطاء الأدبي مُمهور بجودة أدبية ولغوية وبنائية راقية في الكتابة . فهو إذن كمّ مُعْضد بالكَيْف . بتجويد وتجديد الكتابة .

ونادرا ما تستقيم هذه المعادلة الصعبة الخرون لدى الكتاب والمبدعين . هذا ميسم أول لهذا الكاتب الوازن - المتميز العابر للأجيال والبحر في أرخبيل الكتابة والإبداع منذ أكثر من ستة عقود سمان ، لا يعتريه كلال ولا ينضب له معين .

الميسم الثاني ، أنه مُبخر في أكثر من جزيرة أدبية في هذا الأرخيل الفسيح ، قاصا وروائيا وناقدا - باحثا وكاتباً لأدب الطفولة ، وهو الطفل الدائم الساكن في عمقه وطويته . وكل كاتب أصيل ، يسكنه طفل مشاغب طليق .

وفي كل هذه الممارات الأدبية التي انتجها التازي، كان سهمه نافذا لا يخطيء ضالته . ومثل هذا الكمّ الوفير - النмир من الإنتاج الأدبي عطفاً ، دليل على أن الكتابة هي الشغل الشاغل للتازي وهمه الجميل الذي يلازمه أثناء الليل وأطراف النهار . وكان الرجل ناسك في محراب الكتابة .

يقول في أحد حواراته:

«تنفس الهواء أثناء الكتابة وأعيش الحياة، وأشعر بالضيق في اليوم الذي لا أكتب فيه ، ما يجعلني أكتب كل يوم . والكتابة بالنسبة لي ليست مجرد تعبير عن قضية ما ، بل هي جمالية الحياة التي تجعل من الأدب أدبا ، لأن معالجة الأديب للقضايا ليست كمعالجة عالم الاجتماع أو الاقتصاد أو المحلل السياسي ، فالاختلاف يكمن في أننا نضفي طابع الجمالية على اللغة من خلال البناء الروائي ..»

دارين شبير/ نت - جريدة البيان الإماراتية - 11 - 7 - 2014 . هكذا تغدو الكتابة عند التازي قسيما للحياة، أو بالأحرى حياة في الحياة . حياة مضاعفة . إنه على غرار شيخه وخله غابرييل غارسيا ماركيز يحيا ليعتبر يسرد ، ويكتب ويسرد ليحيا . (vivir para contarla) وقد اختار التازي ، وهو سليل الحداثة وغذيتها ، الكتابة في أخطر وأشهر شكلين أدبيين

حداثيين ، وهما القصة القصيرة والرواية . من حيث كان الشعر يُطرز لغته واستعاراته . اختار القصة القصيرة باعتبارها كبسولة العصر الإبداعية ، والشكل المطابق للهوامش الاجتماعية المشتتة والمتوترة المنعزلة ، حسب فرانك أوكونور وعبد الله العروي .

واختار الرواية ، باعتبارها ملحمة العصر والأزمة الحديثة ، حسب هيجل ولوكاش ، ولأنها توسع فُسحة الكتابة والبوح والغوص فيما سطرته القصة القصيرة إيماء وتلميحا .

وقد بدأ التازي مساره الأدبي قاصا نابها ، قبل أن يُدير الدفة صوب الرواية ، بعد أن امتلأ الخزان وطفح كبل الوقت .

وأذكر أن أول قصة طلع بها على الناس ، كانت بعنوان «تُوء كالكقط» سنة 1966 بالملحق الثقافي لجريدة «الأنباء» .

وتستثير هذه الإشارة شجنا نوستالجيا خاصا عندي. فقد كانت أول قصة أنشرها بعنوان «نهاية حب» سنة 1963 بجريدة



كان التازي بدهيا، منحازا لقيم جيله التنويرية والتغييرية، لكنه كان منحازا أدبيا وإبداعيا في المقابل لجمالية الحداثة وشعريتها الاختراقية

«صوت المغرب» . والمفارقة ، أن تكون بداية ناشيء مُقترنة بـ «نهاية حب» .

ومن حيث واصل التازي وفاهه لمشروعه السردي الرائع ، خذلت مشروعي السردي الوليد وعوقبت بئكد النقد . وكل مُيسر لما خلق له .

وقد كانت قصة (تموء كالكقط) للتازي بمثابة القطر الذي يسبق الغيث، حيث تهطلت نصوصه القصصية على الملاحق الثقافية لكبريات الجرائد والمجلات المغربية والعربية .

فهو إذن كاتب مُخضرم عابر للحدود والأجيال ، متحدر من ضفاف الستينيات من القرن الماضي، ومحسوب تحقيبا periodisation على جيل السبعينيات الذي أشرف بالانتماء إليه .

وللأمانة التاريخية أقول إن التازي كان من أسبق القاصين المغربية إلى قرع جرس الحداثة القصصية وتجديد دماء القصة القصيرة المغربية . ومجموعته القصصية الأولى الرائدة (أوصال الشجر المقطوعة) الصادرة سنة 1975 ، والمتضمنة لخصوص سنيته مبكرة ، شاهدة على ذلك .

ولعلم بان الطفرات والقطائع الأدبية ليست من توقيع فرد بذاته ، ولكن من توقيع جيل أو مرحلة برمتها والاستثناء الوارد هنا أن «من فاتك بليلة فاتك بحيلة» .

والإبداع الأدبي كما هو معلوم ، جيل وابتداع وابتكار و«صناعة» وفق عبارة ابن سلام الجمحي . ولأن الرواية مرآة تجوب الشوارع ، كما قال ستاندال ، فقد جعلها التازي مطلقاً مركزيا بانوراميا لهوموه الفكرية والوجودية والإبداعية . جعلها مرآة تجوب شوارع الحياة والذات ومدائن الأعماق .

فكان عبر رواياته صدَى السنين الحاكي . كانت رواياته تراجم إبداعية جميلة وشجية للسنين الحوالم التي عاشها وسبر اغوارها وأسرارها ، وفتوحاتها وانكساراتها ..

وما أكثر وأشرس الانكسارات هل تُراني أجزلت المديح - المريح لمحمد عز الدين التازي ؟ ما أظن بتاتا أن هذه الملحوظة واردة في حضرة كاتب كبير من عيار محمد عز الدين التازي ،

سليل فاس (زهرة الآس / عنوان ثلاثية روائية له) ، الذي صرف زهرة عمره في خدمة الأدب المغربي والعربي، في أزمنة عربية وعالمية كالحمة - جائحة، لا تبقى ولا تدر، لراحة للبشر .

والصديقي التاريخي أقول : كانت الكتابة باستمرار رفيقتك الأثيرة الأميرة في الحياة .

هذه الكتابة بالتحديد ، هي التي ستمنح اسمك عشبة الخلود المشهود .

ذلك هو مجد الكتابة والكتاب . لك العمر كله .

(كلمة القيت في حفل تكريم محمد عز الدين التازي بالمخنية الوطنية بالرباط يوم 21-9-2022)

قراءة أولية في «رسائل الكفران» لمحمد بشكار



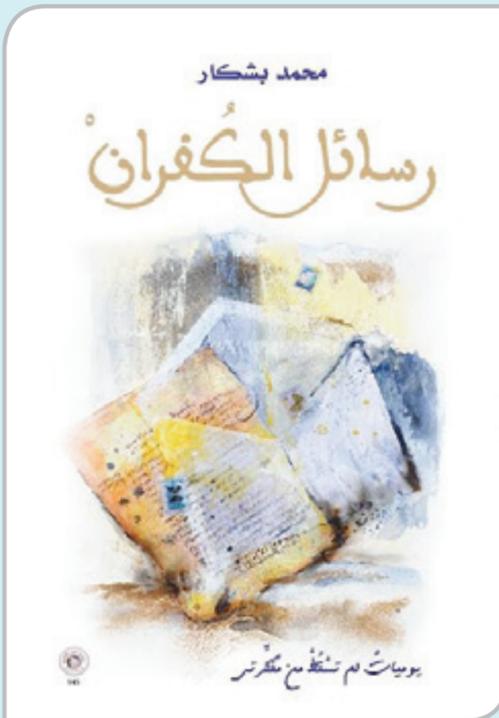
فما بين أقصر نص «الظل كلب اليق» ص 90 واطول نص 26/29، نجد مضام إبداعية مكثفة باقتدار، سواء على مستوى اللغة والصورة، أم على مستوى الدلالات المشرفة على آفاق التأويل، كما نجد نصوصا مفصلة، تمرر رسائلها بشفاافية ووضوح.

وقد استمعت بقراءتها أكثر من مرة، لأنها من النصوص التي ترصد، بعين ثاقبة وشاعرية شفافه، الكثير من الظواهر السريالية والعنيفة التي تكتنف واقعنا الثقافي والاجتماعي، وتؤكد مواقف المبدع منها، كما تؤكد باننا لا نزال ندور في حلقات مفرغة، ابتداء من أمراض العقم التي نعانيها، وانتهاء بأمراض الفساد. وبين هاته وتلك، لا ينظر المبدع الجواب في الحين، ويتركنا للتأمل المتفر.

* كلية الآداب بتطوان

تنتقد أحوال بعض المبدعين: «لا يتسول كتابات الآخرين لكتاباتهما إلا معدم إبداعيا، فقير» ص 16. وفي السياق ذاته، يسعى نحو تقرير رأي مقنع: «الرواية التي تُرَوِّج لنفسها أبلغ أثرا في المكان وفي كل الأزمنة من الرواية التي يُرَوِّج لها كاتبها حتى قبل أن تطبع» ص 18. وفي نقد ساخر يقول: «أفزع ما يُلغى شخصية الإنسان، أن يسهو تاركا أنانيته تأخذ الكلمة لتحدث بدله» ص 46. ومن القضايا التي تحضر في النصوص، قضايا تمتد من الخاص إلى العام، من أبرزها قضايا الثقافة والأدب في مثل قوله: «النقد الذي يُعزِّي رداءة بعض الأعمال الأدبية قد يثير شبهة القراء لقراءتها، مما يجعلنا حائرين هل نلزم الصمت إزاءها، أم نقاربها مفرطين، لنزيد في انتشار رداقتها فتعمّ الجميع بدل الفائدة تلك الرائحة» ص 16. وقضايا الشأن العام: «لا أعرف هل صدفه أم عمدا أقدمت الحكومة على الزيادة دفعة واحدة في ثلاث مواد قابلة للاشتعال: الخمرة والسجائر والزيت، أما الفتيل فهو بالمجان عند أقرب بقال» ص 94. كما تحضر بعض القضايا الوجودية والفلسفية، ذات تساؤلات حارقة، مثل طبيعة النفس البشرية وناقضاتها، والعدل والحرية وغيرها.

قد تبدو النصوص غير مترابطة، ومنفصلة عن بعضها البعض، إلا أنها لا تخرج عن سياق الخطاب الرسالي الإنساني الذي يتغنى المبدع إيصاله للمتلقى، كما أنها تتكسب خاصية الترابط من خلال مجموعة من المعايير التي تساهم في تناسق نصوص

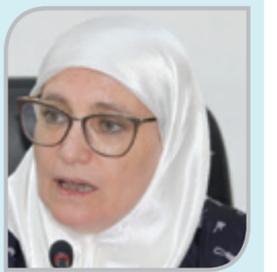


كلما توغل في تلافيف رؤاها. الأمر الذي يجعلها توجهه كي يمتلك استعدادا، ومؤهلات تتيح له فهمها وتاويلها، ووضع الأصبع على مقصدياتها ورسائلها وكنهها. ويُغري الباحث للكشف عن تاويل معين، لعله يقبض عن بضع جمرات من فهم الكاتب لما هو مخفي ومضمر من سوات، ويتلف رسائله عنها، التي تعيد إنتاج عناصرها المتشابهة مع أحلامه وأماله وهواجسه. فالنصوص تكشف عن

يستدرج كاتب «رسائل الكفران» القارئ منذ عنوان الكتاب، يُغريه بمساءلة نصوصه المتعددة، وما تستغوره من أفكار ودلالات ورؤى وجماليات تسعى إلى فهم الذات، وما تنبض به من وهج، في علاقتها مع العالم من حولها. وهي نصوص تعلقن عن تشكلاتها في لحظة من لحظات الكشف الإبداعي، تفتتح على أفق تجريبي، وتنسج عالمها الإبداعي، بتجاوزها الأشكال السائدة.

فإذا كان العنوان عتبة أولى لأي نص كيفما كان نوعه أو جنسه، يمثل المدخل الأساس لفهمه، ولتكوين رؤية شاملة عنه، فإن عنوان الكتاب الأساس «رسائل الكفران» استطاع الدخول مباشرة في حوار مع قارئه من خلال الفاظه المعبرة عن معان ترتبط بالتواصل وتبادل المعلومات والأخبار من جهة الرسائل، وترتبط بما هو مخفي ومضمر وواحد من جهة الكفران، كما استطاع التعلق بشكل كبير مع عنوان تراثي، له حضور قوي في وجدان القارئ العربي، وهو «رسالة الكفران»، التي تضم آراء أبي العلاء المعري في الدين والعلم والأخلاق والفنون.

وهناك عنوان فرعي في آخر الكتاب «يوميات لم تسقط من مفكرتي» بوجه القارئ نحو شكل من الأشكال النظرية وهي «اليوميات»، التي ينفي عنها الكاتب السقوط من مفكرته ليوجي بالترابط بينها وبين الرسائل التي يريد تمريرها للقارئ. هنا نجد التداخل الإجناسي وتجاوره في النصوص، بشكل لا تمنح معه نفسها مرة واحدة، وإنما يكتشفها القارئ شيئا فشيئا



د. سعاد الناصر

صدر أخيرا للشاعر والكاتب محمد بشكار كتاب جديد يحمل عنوان «رسائل الكفران: يوميات لم تسقط من مفكرتي»، ويتضمن تقديما كتبه الروائي المغربي الدكتور سعيد بنسعيد العلوي. صدر هذا المؤلف ضمن منشورات مكتبة سلمى الثقافية بتطوان، ويقع في 180 صفحة من الحجم الكبير، أنجز لوحة غلافه الفنان التشكيلي أليس البيوعناني، وتكفل بالتصميم الفنان محمد العروصي.

لي ذاكرة سمكة

من الأخر،
فَيَقْلِبُنَا النَّعَاسُ،
ويصطادنا السمك.
لا مناص!
فَرَعُ سَوْقِ السَّمَكِ،
النَّبِيدُ شُرَّةُ
والقدح
حتى هو -
كلما رفَعْتَهُ إلى شفاهي
ينشق بين يدي،
وفي الحين،
تندمل شفاهي،
وتندمى شَفَاةُ العاشقة،
هذه فقط سمكة،
فما بالك لو كانت الإبداعية
طوفانا،
وكان أول حَرْفٍ فيها
صاعقة؟

زَيْبِقِي،
مشقوق،
وتَشْرَبُ من عُرْوَتِهِ عَيْنِ
سمكة،
السمكة من فِضَّة،
عَيْنُهَا نافورة،
وذيلها شرع،
بَيْنَمَا القَدْحُ سَاخَةٌ مَعْرَكَةٌ
بحرية،
القيامة الآن،
يا الله!
وشيكاً تَقْلِبُ حَاثَةَ الأقدار،
سَتَقْفَلُ حَتْمًا كَانَتْ، وَلَوْ
بَيْنَ السُّطُورِ،
لا مناص إذن، سامحو هذا
النص،
وأعود لأكتبه،

المعركة - حتى فوق هذه
الورقة -
ضارية،
الثمالة نائية،
ونحن، الآن، تحت الحجر
الصحي
في النهار نخالط الذباب
الإلكتروني
وفي الليل، نَسْمُحُ في بحيرات
ضخلة
وحين تَغْطِسُ من حولنا،
سَيَانُ بَجْعَةٌ صَغِيرَةٌ،
أو أتقى بطريق، نُزِرُّ الرِّذَاءَ،
ونفتري على الماء،
ثم نقرأ سورة الكرسي،



«بائعة السمك:
قلبي هو السمكة الوحيدة
التي لن أبيعها،
قلبي آمنه»
(...)

لهذا إذن،
كلما نسيتُ أنني سمكة
عادت بي ذاكرتي إلى
تاسوعات الفيلسوف،
ولو غاريتما العاشق.

كم نسيتُ!
ثم في أقل من ثانية
خلعت عني لغتي،
وارتميتُ
بكامل قواي -
في أقرب قدحٍ نبيذٍ إليّ،



محمد بنطلحة

من ديوانه الصادر حديثاً
«سأنتظر أن يتنفس البرنز»

أنا الحي الميت فيكم



فتح الله بوعزة

وأخر الأخران
أذكر أنني حملت الغامض
من فرح الأولين إلى مرتع بعيد
مطمئناً إلى حكمة اللواتي
تخطفن يقين الرماة
إلى هرج الماء بين المنحدرات
شاهقات، ومتهجات
أذكر أنني خفت قليلاً
من نباح متختر بين نافذتين
ومن لزوجة الدم في البياض الواصل
بين جمجمتين، وشرفة
فلطفت عليكم بأفراحي
وبين أحمالي حيق كثيف
وبضع أغنيات عن المذابح
والحرث، والنساء
وما رأيت على أكتافكم حرجاً، وطبناً
كنتم ضجرين
وصامتين مثل رسائل ملغومة
فأبتكرت بلاغة البرق
ومت!

أنا الحي الميت فيكم
لم أركم تغيرون مع العابرين
إلى لوعة الطير في مسالك العميان
ولم إز على أكتافكم حرجاً، وطبناً
كنتم تترنن الخطو، والندى
بميران الذهب
وكلما أرسلت نهرًا جديدًا
تباطأت في العناق
وأنا الميت الحي فيكم
حارس الضباب الكثيف
بين باب، وباب
دليل الكائنات إلى تداوة الرمل

من الرواسب

هذه القصيدة اغوتني وشقت قميصي
والهبت ظهري بأهات
وليل لسادات الطرب.

حينها لم يشهد النقاد لي
أن هذا الشاعر لا غبار عليه
لا جدال ولا فسوق ولا شغب.

هذه القصيدة انضجتني على جمر
الهوى
وعلى التفكير
وقدت قوافي من صخرة الأدب.

هذه القصيدة ضبطلت إيقاعي على
رقصات الأطلس
وعلى خفقان اللهب.

وها أنا ذا من مجرد فكرة إلى قائم
على الخزائن
فخذ من حنينك ملء قلبك من ذهب.

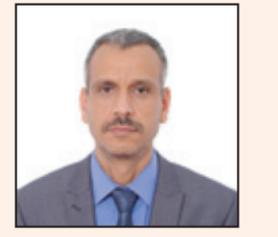
هذه القصيدة التقطنتني من بئر الندب.
كنت مجرد فكرة مجردة
لا تغني ولا تغري من كتب.

ثم القمتني حلما المعلقات
وأطعمتني من كل بيت
ما لذ من بديع، وتمراً ورطب.

هذه القصيدة جمعت أجزائي من أفواه
النمل
يسرح بفتات خبر أمي وقهوة أمي،
ولمسات الكتب.

هذه القصيدة نسجت قميصي من
خيوط القراءة
ثم زخرفته بدم كذب

على مكر مفر طاردت صوري في
البادية
كانهن الأراوي الضم
فررن من لامية العرب.



محمد الغناني

كأنه نضج قليلاً

الوحيدة تقصدي بأسئلتها التي لم تكن
بطبيعة الحال تنتظر لها جواباً، وربما
كانت تصعد زائري الذي كانت تعلم أن له
حتمًا زيارة قريبة ومرتبقة.
فعلا، إنني أتأكد في كل مرة أنني امرأة
لا تستطيع الإنشغال بشيء واحد، حتى
وإن كان يصب في نفس الشخص، لأنني
فجأة أضعت الحلم الذي انتظرته، ولم أعد
أحس بوجوده القريب، إنه يتخرب تماما، لا
يوجد له حس، فتحت عيني لأجد الغرفة
كما هي، لا شيء فيها يدعو إلى الريبة،
سوى تفصيل صغير كان هو أول ما
انتبهت إليه، كان اهتزاز الكرسي الذي
كان جالسا عليه في الحلم، يخبرني أن
زائري غادره حديثاً أثناء زحمة أفكاره.
ولأن الأحلام على غير عاداتها تكون في
غالب الأحيان أصدق من الواقع، أخشى
أن أكون مخطئة، عندما تماريت في
تصديق ذلك الحلم.

يجعلني انشغل عنه، ربما لأنني امرأة
دائمة الانشغال بالتفكير في غير أمر
واحد، لكن وجوده الحلمي كان يخدر
جميع الحواس ويجعلها مستيقظة في ما
يخصه وحده.
قبل هذا الحلم بيوم أو يومين، سالتني
جارتني وهي صديقتي في نفس الوقت،
أسئلة لم أفكر أن أسألها عن معناها، كنا
تجاذب أطراف الحديث عن فيلم لألفريد
هيتشكوك، قالت وهي تشرب قهوتها
الباردة، وكأنها تكلم نفسها: «كيف
نستطيع أن نحتمي بالظلام عندما نحاط
بأضواء الذكريات القديمة؟ وكيف لذلك
الثقب الصغير في تلك المركب الكبيرة أن
يغرق جميع من فيه؟»
كنت أتسهم لأسئلتها التي فتحت في
أعماقي نافذة كبيرة تطل على سماء
بعيدة، وطفلة باكية مركونة في زاوية،
ربما كانت جارتني العزيزة وصديقتي

ليلة أمس، زارني، لست متأكدة من
ذلك تماما، لكنه كان مختلفا عما سبق،
به هم كبير، وكأنه نضج قليلاً وربما
ساقته الحياة إلى حيث لا يريد. الباب
مغلق، والنوافذ كذلك، لكنه دخل الغرفة
من حيث لا أعلم، إنه هكذا دائما به قوة
خارقة، تجعلني أندھش من حضوره
المفاجئ وأتالم دائما من غيابه المستمر.
كنت أعلم أنه كان حلما، لكنني
صدقته، لم أفتح عيني لأتأكد من
حقيقته، رغم ما أحسسته من قربه
الداقي، ورائحته التي لا يخطئها القلب.
إنه يجلس على الكرسي الهزاز بالقرب
مني، ينظر إلي بعمق، حتى خشيت
للحظة أن تفضحني رموشي المرتعشة،
ويفهم أنني أظاهر بالنوم، بقيت ممددة
على السرير، أظلم أمد الحلم الجميل
الذي كان سعيداً بزيارته، وأحاول في
نفس الوقت أن أبعد عن ذهني كل ما



فاطمة خطر

فن الذكاء الوظيفي

وماذا ينتظر من ابن أشتير أبوه في
حياته بالكذب والفسق؟
كيف سيواجه المدير غداً، إذا لم
يسجل ترجمه في قائمة المعززين في
الفيديو، وكيف سيواجه الله يوم
القيامة، عندما يقرأ بنفسه تعليقه في
اليوست، بصوت يسمعه كل العراة الذي
خرجوا من قبورهم، يرجون رحمة الله،
من المؤكد سيخجل من ثقافته وجبنه،
ولكن الملائكة والذكاء الوظيفي يفرضان
عليه الترجم، حتى لا ينعكس ذلك على
علاقته بمديره، الذي ورث الكثير من

المؤمن، على فسق الراحل،
وليكذب «رحمة الله»، وليس «رحمه
الله»، فيكون خطأ الكمبيوتر.
انتظر حتى أوغل الليل، ثم كتب
«رحمة الله، وسبحان من له الدوام»،
عبارة تخلو من أي دعاء بالخير للميت،
بل إن النقطة حولتها، التي دعاء بالعذاب،
وعندما يعترض الناس، سيفتخر بخطأ
الكمبيوتر، لكن المنافقين وما أكثرهم
سيطلبون منه تصحيح الخطأ.
أخذ يفكر ويفكر، ماذا يفعل
في الصباح، عندما يجد سيلا من
الاستهجان والتوبيخ، من منافقي
موظفي المديرية، عبر التعليقات، أو
حتى الرسائل الخاصة، سيكون عليه
حتمًا تصحيح الخطأ، وإعادة النقطة
إلى أعلى، لكن لا والى لا، شلت يده إذا
فعل ذلك، لن يرضي عباد الله ويغضب
الله، لقد جاءه الراحل الليلة في المنام،
وطلب منه أن يبقى على النقطة أسفل
الحرف، لأن هذا سيمنحهم درسا
مجانياً، في أهمية توخي الحرص
في الكتابة في الفيديو، لأن الراحل
قضى حياته يعلم الناس الحكمة،
ويشهد على ذلك كلام ابنه عنه في
الفيديو، وسيعلمهم الحكمة بعد
موته، هكذا قال له الراحل في المنام،
وكان لم يتم بعد، اضطلع على يمينه،
ثم قرأ ما تيسر له من أدعية، وكان
متوضئاً، ثم أغمض عينه، شاكراً
ممتناً لملك اليمين، الذي ألهمه هذا
الحل، الذي يرضي كل الأطراف إلا
الراحل، أحس براحة عميقة، سببها
الشماتة في الراحل بغير رجعة بإذن
الله، وراح في سبات عميق.

المؤمن، على فسق الراحل،
وليكذب «رحمة الله»، وليس «رحمه
الله»، فيكون خطأ الكمبيوتر.
انتظر حتى أوغل الليل، ثم كتب
«رحمة الله، وسبحان من له الدوام»،
عبارة تخلو من أي دعاء بالخير للميت،
بل إن النقطة حولتها، التي دعاء بالعذاب،
وعندما يعترض الناس، سيفتخر بخطأ
الكمبيوتر، لكن المنافقين وما أكثرهم
سيطلبون منه تصحيح الخطأ.
أخذ يفكر ويفكر، ماذا يفعل
في الصباح، عندما يجد سيلا من
الاستهجان والتوبيخ، من منافقي
موظفي المديرية، عبر التعليقات، أو
حتى الرسائل الخاصة، سيكون عليه
حتمًا تصحيح الخطأ، وإعادة النقطة
إلى أعلى، لكن لا والى لا، شلت يده إذا
فعل ذلك، لن يرضي عباد الله ويغضب
الله، لقد جاءه الراحل الليلة في المنام،
وطلب منه أن يبقى على النقطة أسفل
الحرف، لأن هذا سيمنحهم درسا
مجانياً، في أهمية توخي الحرص
في الكتابة في الفيديو، لأن الراحل
قضى حياته يعلم الناس الحكمة،
ويشهد على ذلك كلام ابنه عنه في
الفيديو، وسيعلمهم الحكمة بعد
موته، هكذا قال له الراحل في المنام،
وكان لم يتم بعد، اضطلع على يمينه،
ثم قرأ ما تيسر له من أدعية، وكان
متوضئاً، ثم أغمض عينه، شاكراً
ممتناً لملك اليمين، الذي ألهمه هذا
الحل، الذي يرضي كل الأطراف إلا
الراحل، أحس براحة عميقة، سببها
الشماتة في الراحل بغير رجعة بإذن
الله، وراح في سبات عميق.

المؤمن، على فسق الراحل،
وليكذب «رحمة الله»، وليس «رحمه
الله»، فيكون خطأ الكمبيوتر.
انتظر حتى أوغل الليل، ثم كتب
«رحمة الله، وسبحان من له الدوام»،
عبارة تخلو من أي دعاء بالخير للميت،
بل إن النقطة حولتها، التي دعاء بالعذاب،
وعندما يعترض الناس، سيفتخر بخطأ
الكمبيوتر، لكن المنافقين وما أكثرهم
سيطلبون منه تصحيح الخطأ.
أخذ يفكر ويفكر، ماذا يفعل
في الصباح، عندما يجد سيلا من
الاستهجان والتوبيخ، من منافقي
موظفي المديرية، عبر التعليقات، أو
حتى الرسائل الخاصة، سيكون عليه
حتمًا تصحيح الخطأ، وإعادة النقطة
إلى أعلى، لكن لا والى لا، شلت يده إذا
فعل ذلك، لن يرضي عباد الله ويغضب
الله، لقد جاءه الراحل الليلة في المنام،
وطلب منه أن يبقى على النقطة أسفل
الحرف، لأن هذا سيمنحهم درسا
مجانياً، في أهمية توخي الحرص
في الكتابة في الفيديو، لأن الراحل
قضى حياته يعلم الناس الحكمة،
ويشهد على ذلك كلام ابنه عنه في
الفيديو، وسيعلمهم الحكمة بعد
موته، هكذا قال له الراحل في المنام،
وكان لم يتم بعد، اضطلع على يمينه،
ثم قرأ ما تيسر له من أدعية، وكان
متوضئاً، ثم أغمض عينه، شاكراً
ممتناً لملك اليمين، الذي ألهمه هذا
الحل، الذي يرضي كل الأطراف إلا
الراحل، أحس براحة عميقة، سببها
الشماتة في الراحل بغير رجعة بإذن
الله، وراح في سبات عميق.

المؤمن، على فسق الراحل،
وليكذب «رحمة الله»، وليس «رحمه
الله»، فيكون خطأ الكمبيوتر.
انتظر حتى أوغل الليل، ثم كتب
«رحمة الله، وسبحان من له الدوام»،
عبارة تخلو من أي دعاء بالخير للميت،
بل إن النقطة حولتها، التي دعاء بالعذاب،
وعندما يعترض الناس، سيفتخر بخطأ
الكمبيوتر، لكن المنافقين وما أكثرهم
سيطلبون منه تصحيح الخطأ.
أخذ يفكر ويفكر، ماذا يفعل
في الصباح، عندما يجد سيلا من
الاستهجان والتوبيخ، من منافقي
موظفي المديرية، عبر التعليقات، أو
حتى الرسائل الخاصة، سيكون عليه
حتمًا تصحيح الخطأ، وإعادة النقطة
إلى أعلى، لكن لا والى لا، شلت يده إذا
فعل ذلك، لن يرضي عباد الله ويغضب
الله، لقد جاءه الراحل الليلة في المنام،
وطلب منه أن يبقى على النقطة أسفل
الحرف، لأن هذا سيمنحهم درسا
مجانياً، في أهمية توخي الحرص
في الكتابة في الفيديو، لأن الراحل
قضى حياته يعلم الناس الحكمة،
ويشهد على ذلك كلام ابنه عنه في
الفيديو، وسيعلمهم الحكمة بعد
موته، هكذا قال له الراحل في المنام،
وكان لم يتم بعد، اضطلع على يمينه،
ثم قرأ ما تيسر له من أدعية، وكان
متوضئاً، ثم أغمض عينه، شاكراً
ممتناً لملك اليمين، الذي ألهمه هذا
الحل، الذي يرضي كل الأطراف إلا
الراحل، أحس براحة عميقة، سببها
الشماتة في الراحل بغير رجعة بإذن
الله، وراح في سبات عميق.



محمد الناصر أبوزيد

5-4

رحم الله الجامعة المغربية... عاشت الجامعة المغربية

تهويل أم تنبيه؟

حيرة سعيد
بنكراد حول
مآل الجامعة
المغربية

وفرت جامعة مولاي إسماعيل بمكناس في بداية نشأتها، وهي جامعة فنية مقارنة مع جامعة محمد الخامس، للأساتذة الباحثين شروط البحث العلمي والبيداغوجي وأجواتهما، وهكذا مكنت إدارة الكلية كل واحد منهم، وبشهادة بنكراد نفسه

والحواسيب والإنترنت والفضاء الافتراضي وموقع الصورة فيها وفي صناعة وجدان الناس وتوجيه أهوانهم ونوازعهم. غير أن الصدمة كانت قوية، وكانت الخيبة موبية، وبدأت المفارقات تنجلي وتكبر، وبدأ الأفق يضيق ويختنق. لم تعد جامعة محمد الخامس بعراقتها أفضل من جامعة مولاي إسماعيل على حداتها. عمت الأزمة، واستفحل المرض، إن لم يكن قد بلغ مبلغه، سيسجل بالإعلان عن موت الجامعة المغربية، وطلب الرحمة لها، والمغفرة، وتحميل المسؤولية لمن أمانتها وأوصلها إلى ما أوصلها إليه، عاصمة الجامعات المغربية ومنطلقها التاريخي...

لقد وفرت جامعة مولاي إسماعيل بمكناس في بداية نشأتها، وهي جامعة فنية مقارنة مع جامعة محمد الخامس، للأساتذة الباحثين شروط البحث العلمي والبيداغوجي وأجواتهما، وهكذا مكنت إدارة الكلية كل واحد منهم، وبشهادة بنكراد نفسه، «مكتب كبير وجهازي حاسوب (ثابت ومحمول) وطابعة وناسوخ وتلفاز وبشاشة كبيرة، مع كل مستلزمات هذه الوسائل التربوية» (ص 283). وهو ما لم يجده في فضاء الجامعة الجديد الذي انتقل إليه، فخاب أفق انتظاره. وحتى لما تقاسم مع زميله ورفيقه الطيب بالغازي مكتبا صغيرا لاستقبال الطلبة والفرق البيداغوجي لما ستر السمائيات والصورة، وباجتهاد طاقم إداري جديد على رأسه عميد «جديد»، طرده منه وشرده، وتم ببساطة، إغلاقه وانتهى الأمر.

عندما تستند المسؤولية لتفسير مؤسسة جامعية معينة، لمن ليس أهلا لها، لاعتبار غير الكفاءة والاستحقاق فانظر النهايات المأسوية... ذلك، حال كلية الآداب بالرباط، فقد أسندت مسؤولية تدبير شأن هذه الكلية العتيقة إلى عميد، بدون أفق ولا رؤية. «كان مشهورا له بالجهل، فلا موقع له ولا ذكر في المشهد الأكاديمي الجامعي، وعرف عنه حقدته الشديد على المعرفة وكرهه للبحث العلمي ونفوره من الأساتذة الباحثين... لم يكن يدير هذه المؤسسة وفق قوانين وأعراف جامعية، بل كان يفعل ذلك استنادا إلى حالة مزاجية تحكم على الأشياء وفق ما يحب أو يكره هو وحاشيته» (ص 288). حيرة وخيبة وغربة. بالم عميق، وتشاؤم كبير، ومن خلال آلية المقارنة، وبعد تجربة قصيرة بكلية الآداب بالرباط، بخلص بنكراد إلى هذه الخلاصة المحبطة قائلا: «وكان الوضع غريبا حقا في هذه الكلية. لقد أفرغ هذا الفضاء الجامعي العريق من مضمونه ومن إشعاعه وتقاليده التي أرساها أساتذة كبار على امتداد سنوات طويلة، وتحول إلى مجرد مؤسسة تعليمية بسيطة لتلقين بعض المعارف لطلبة لم يعد الكثير منهم معنيا سوى بالحصول على شهادة قد تمكنه من

دروسه وأداء واجبه، لم تعد كلية الآداب، وما يحيط بها في جامعة مولاي إسماعيل، تتحمل كائننا اسمه سعيد بنكراد. أصبح عبئا عليهم وصاروا عبئا عليه، فاحتدى بالقراءة والتأليف والترجمة وتأمل التجربة الإنسانية، ومراجعة القنوات والأحلام، بل والتفكير في تغيير الأماكن والبحث عن آفاق جديدة، في جامعة مغربية أخرى أملا في توفر الهواء الملائم لإحياء المشروع وتعميمه. ولم تكن الوجهة سوى جامعة محمد الخامس في الرباط، (عرق جامعة عصرية في المغرب» (بوطالب، ص 16)، وأكثرها شهرة وإشعاعا، وبالتحديد إلى كلية الآداب والعلوم الإنسانية بها.

سعيد بنكراد أستاذ باحث
في جامعة محمد الخامس
بالرباط: خروج الروح

انتقل سعيد بنكراد ب«جرعة من الجنون» والأمل، إلى كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، جامعة محمد الخامس سنة 2010، ويده على قلبه، وعينه على إتمام المشروع واستكمال المهمة. انتقل بعد يأس مترام مقيم، وفي الوقت ذاته في سياق تحولات عميقة في الذات والمحيط وفي الأفق. وهو ما عبر عنه بلغة وجودية وبشحنة ألم عالية، ومسحة تشاؤمية بائنة، لما قال في فقرة مكثفة ومطرزة، نوردها على طولها:

«ستعرف حياتي المهنية والعلمية تحولا كبيرا في العقد الثاني من الألفية الثانية. تراجعت المشاريع الجماعية أو اختفت نهائيا، وغاب الكثير من الأصدقاء، ورحل البعض الآخر، وقلت الأحلام وتقاتلت الخيبات، وأضحى العالم موحشا. تقدمت «الإننا» وتراجعت «النحن» التي كانت تحتضن الرغبة الجماعية في المضي إلى الأمام الدائم. كل شيء تغير في محيطنا، تغيرت لعبة السياسة والثقافة والإيديولوجيا، ولم تعد فرجة الحياة ذاتها تبعث على الفرحة الطفولية في أعيننا. لقد سقطت الكثير من محباتنا عن عالم جديد كنا نودع فيه كل ما نحلم به أو نتوق إليه. لم تعد الطريق طويلة كما كانت، ولم يعد الليل يبشر بالنهار. وما هو الزمن يرى في أيامه وشهوره، قصيرا بلا أفق عدا سرا بيوغل في البعاد، إنها «السرعة القصوى»، لا نمهل بعدها» (ص 269).

لما انتقل بنكراد إلى كلية الآداب بالرباط، وأمله في فضاء جامعي باعث على الأمل في التغيير والتجديد ومواصلة المشوار المهني والعلمي بنفس جديد، كان على علم بأنه يلعب الشوط الأخير من حياته المهنية بالأساس في ملعب جامعة محمد الخامس العريقة، وفي ظل زمن عولمة لا تبقي ولا تذر، وإبدال رقمي جائح بانساد محمولة في الهواتف واللوحات

ويتابع بنكراد في هذا الصدد: «وسيتم إفراغ هذا النظام من مضمونه لكي يحشوه الأساتذة بمواد قديمة منتهية الصلاحية، ما تغير حقا هو أن الجامعة تحولت إلى إعدادية، وأصبح الطلبة يتلقون ربع ما كانوا يتلقونه قديما، وأصبح جزء من السنة الجامعية يستهلك في إدخال النقط والمداولات والامتحانات الاستدراكي، والاستدراك الاستثنائي، وهلم جرا. وانهارت مؤسسة الشعية، وانهارت أعرافها، واختفى ما كان يسمى الحرم الجامعي، وسيتحول الكثير من مسؤولي الشعب إلى موظفين طبعين عند العميد». (ص 221).

تلك بوادر فاقعة لاندحار الجامعة المغربية، في نظر بنكراد، وبعض أسباب تراجعها وأزمته وبالتالي نهايتها. فضعف الإصلاح الجامعي عند من تولوا مسؤولية تدبير أمر الجامعة هو تصورهم التقني للإصلاح، باستيرادهم «أدوات الإصلاح وفلسفته دون مراعاة للتفاوت الحضاري بين طلبتنا وطلبة غيرنا، وما يحتاجه كل إصلاح من كلفة مالية وبشرية، وما يحتاجه من جهد لتغيير عقلية منفذي الإصلاح وتنزيله». (ص 222).

بدأت المساحات تضيق على سعيد بنكراد، ومظاهر اليأس من التغيير تزداد، ومؤشرات الأمل في جامعة مغربية على هدى جامعات فرنسا تراجعت، وحماسة زرع قيم إنسانية كونية تخبو. اليأس من الجهات الأربع، وفشل آخر في الجامعة المغربية، بعد الفشل السياسي والنقابي، يتمدد ويكتسح. ولم يكن له بد من التخلي عن مساحات كان يمرح فيها، ويأمل أن يحقق فيها بعض ما كان يؤمن به لما عاد من السربون، أو ما خبره في الجامعة التونسية أستاذنا زائرنا في باب الانضباط واحترام الحرم الجامعي، والبحث العلمي (ص 248-249) فاضطر إلى التراجع عن الأنشطة الثقافية، بل و«التخلي الكلي عن أي عمل سياسي أو نقابي» (ص 222) عدا إلقاء

بدأت المساحات تضيق على سعيد بنكراد، ومظاهر اليأس من التغيير تزداد، ومؤشرات الأمل في جامعة مغربية على هدى جامعات فرنسا تراجعت، وحماسة زرع قيم إنسانية كونية تخبو، اليأس من الجهات الأربع، وفشل آخر في الجامعة المغربية، بعد الفشل السياسي والنقابي، يتمدد ويكتسح



إدريس جبيري

لقد كانت الجامعة في مختلف المدن المغربية عصرئذ «تفور» وتتحرك. كان الأساتذة يتناقشون في بناء المشاريع الفكرية، وعقد الأنشطة الثقافية. ولم تكن كلية الآداب بمكناس بعيدة عن ذلك. فقد أسست مجموعة من الأساتذة إطارا للقراءات الفكرية والثقافية والأكاديمية، أطلقوا عليه «أربعات أكاديميا» Les Mercredis (de L'Académie) (2004)، لتكون فضاء جامعي للحوار الحر والديمقراطي.. يلنف حوله الأساتذة والطلبة والمهتمون، لمناقشة قضايا فلسفية وفكرية وثقافية واجتماعية... أو تبادل الأفكار والآراء بين كل الحساسيات الفكرية والأيدولوجية أو استدعاء «حساسيات حدثية» وغير «حدثية»، داخل الجامعة أو خارجها (ص 216) للحوار والتعايش المشترك في خدمة الوطن.

لكن، للأسف لم تستمر هذه التجربة، كما كان مرتقبا ومتوخى، لأنها جاءت، في نظر بنكراد، في مرحلة التفكك والتشتت والتلاشي والانشقاقات والخلافات والصراعات التي بدأت تتسرب إلى أوصال الجامعة، فأصابتها في مقتل. صراعات هامشية بلا أفق ولا غاية، اختلاط اليسار باليمين، وتحالف الانتهازية

بالوصولي، وانتفاء الحدود بين اليميني واليساري. وهو ما مهد لاقتراح نظام جديد، تحت يافطة الإصلاح وإشراك الأساتذة، ومهد لوزير يساري، جاء وفي يد اليميني مشروع الإصلاح الجديد نظام (L.M.D)، أي الإجازة والماستر والدكتوراه، ويده اليسرى الوضع المادي للأساتذة (مكر التاريخ). قبله «الأساتذة، وبدأت رحلة عبثية في الجامعة لم تنته لحد الآن، وما هم اليوم يحاولون من جديد الرجوع إلى نظام الأربع سنوات، ولكن هذه المرة تحت يافطة إفرنجية جديدة هي «الباكالوريوس» (ص 221)، وقد جاء وزير آخر، من حزب سياسي وافد، بتركيب مفارق، وتراجع عنه دون تقويم ولا محاسبة، فزاد العبث وتضاعف حتى بلغ مرحلة نشي بنهاية المشوار...

الاعتصام أمام البرلمان. فلا وجود لأعراف جامعية، ولا يتمتع الأساتذة الباحثون بأي تقدير، ولا مرافق تليق بهم، ولا يتوفر الكثير منهم على مكاتب لاستقبال طلبتهم، ولا وجود لقاعة خاصة بهم يحترم الحد الأدنى لما يتطلبه فضاء يليق بباحثين جامعيين. لقد تبخر كل ما بُني على امتداد أكثر من نصف قرن فجأة، ولم يعد هناك من يطالب بأي شيء» (ص 286). من حق سعيد بنكراد استنادا باحثا، وصاحب مشروع فكري ومعرفي، ورؤية إنسانية، وهو يستقرئ تاريخ هذه الكلية، وبالتالي الجامعة، وقد جاء من المستقبل بفرنسا، أن يضجر وييأس من مستقبل الجامعة المغربية، ليدل بذلك الجزء عن الكل، وبالتالي ليصدق ملء فيه بنهاية الجامعة المغربية وموتها المحقق. حيرة وظنون وجنون.

طبعاً، لم يتوقف الأمر عند هذا الحد من التردد والضحالة والانحطاط في الجامعة المغربية، بل زاد واستفحل خاصة في البحث العلمي والبيداغوجي بهذه الكلية، إذ هناك من «يتراس مختبرا دون أن يبحث أو يختبر أي شيء، يمكن أن يكون رئيسا لمجموعة بحث حول الترجمة مثلا دون أن يترجم كلمة واحدة في حياته... وما يسيطر في «دقات التحملات» والبرامج مجرد خانات ورقية تملا لإرضاء العين فقط ولا حقيقة لها في الواقع...» (ص 287).

والإنكى من ذلك، فقد تحولت كثير من التكوينات، وخاصة الماسترات منها، «في شكل تراجيدي مربع، إلى ما يشبه الكتائب أو المليشيات، كل كتيبة منغلقة على نفسها ولا تسمح لأفرادها بأن يطلعوا إلا على ما يلقن لهم الماستر الذي ينتمون إليه. هذا دون أن نتحدث عن عبثية التكوين على مستوى عناوين الوحدات، وعن غيابه الذي يكاد يكون مطلقا على مستوى الدروس الفعلية التي تلقى على الطلبة، وبتترك جانبا أيضا انفصال التخصصات عن بعضها البعض» (ص 110). تلك شهادة يمكن تعميمها، مع حفظ الاستثناءات التي تؤكد القاعدة، على كل الجامعات المغربية.



حصل الفيلم المغربي بين الأمواج للمخرج الهادي أولاد محند بجائزتين ضمن فعاليات الدورة الـ 22 من المهرجان الوطني للفيلم بطنجة، وهما جائزة أفضل عمل أول وجائزة سيني كلوب، ليرتفع رصيد الفيلم إلى خمس جوائز في مسواره حتى الآن.

رصيد الفيلم من الجوائز يتضمن جائزتين من مهرجان الفيلم العربي في روتردام هما جائزة

أفضل عمل أول وجائزة سيني كلوب

بين الأمواج يفوز بجائزتين في المهرجان الوطني للفيلم بطنجة

«دراما مثقفة الصنع ولوحة مؤثرة عن تدهور الصحة العقلية وتناثرها على العائلة في تسعينيات القرن الماضي في المغرب».

تدور أحداث الفيلم في منتصف التسعينيات، في قرية صغيرة شمال المغرب، حيث يصاب فؤاد، الموظف الوحيد في مكتب البريد، بمرض عصبي يقلب مجرى حياته وحياته أسرته رأساً على عقب. حياة جديدة تبدأ بالنسبة لفؤاد وزوجته وأولادها.

والقى فيلم بين الأمواج آراء نقدية مرحبة في وسائل الإعلام العربية والعالمية، منها موقع الجزيرة الوثائقية الذي كتب «فيلم مليء بالحنين والذكريات والواقف، إنه أغنية في حب الحياة لشخصيات تواجه تحديات الألم والقدان»، فيما كتب موقع The National News «يروى بين الأمواج قصة مؤثرة عن العائلة ومرض الزهايمر في المغرب»، ووصف موقع DMovies بالفيلم

الجمهور وأفضل ممثلة (لبنى أزابال)، وجائزة الجمهور من مهرجان سبيلت لسينما البحر المتوسط، وشهد عرضه العالمي الأول ضمن فعاليات مهرجان تالين بلاك نايتس في إستونيا، وعرضه الأول في العالم العربي في مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، كما شارك في مهرجان مالمو للسينما العربية بالسويد ومهرجان عمان السينمائي الدولي.

ستعمر منزلهم مشاعر الحب والحنن والذكريات، عندما يختفي فؤاد رويداً رويداً، يلف أفراد الأسرة حول بعضهم البعض، بمرور الزمن تظهر الجراح أكثر فأكثر، لكن الرغبة في الحياة تبقى أقوى. مشروع الفيلم حصد العديد من الجوائز من منصة الجودة السينمائية منها الجائزة الكبرى وأفضل فيلم في مرحلة ما بعد الإنتاج، فيلم بين الأمواج من تأليف وإخراج الهادي

أولاد محند، ويشارك في بطولته سمير القسسي، لبنى أزابال، السيد العلمي وجمال قريو، وإنتاج شركة Kasbah Films (كريم الديباج)، وتنتوي MAD Solutions مهام التوزيع في العالم العربي. الهادي أولاد محند مخرج مغربي دفعه اهتمامه المبكر بالسينما لحضور دورة عن صناعة الأفلام الوثائقية في Ateliers Varan في باريس. تخرج من المدرسة الدولية للسينما والتلفزيون بباريس وتخصص في الإخراج السينمائي. ثم انتقل للعمل كمساعد مخرج في العديد من الإنتاجات المغربية والفرنسية، كما عمل كمساعد مونتير في بعض الأفلام القصيرة. تم اختيار فيلمه القصير مفهي الصياحين (2007) للمشاركة في بعض المهرجانات الكبرى، ومنهم مهرجان لوكارنو السينمائي.



الجمعة 7 أكتوبر 2022 الموافق 10 ربيع الأول 1444 العدد 13.268

10

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

وجدة تحتضن الدورة 11 للمهرجان المغاربي للفيلم

بالإضافة إلى نودتين فكريتين، الأولى حول شعار الدورة «الصور» والخيال في السينما» يشارك فيها الناقد السينمائي خليل الدامون و الناقد والمخرج التونسي كمال بن وناس، و الناقد المغربي عبد العالي معرووف و الناقد والمخرج المغربي شرفي عامر .

أما الندوة الثانية وفق بلاغ اللجنة المنظمة، سيكون موضوعها «الإخراج السينمائي: رؤية فنية أم مهمة تقنية»، سيشارك فيها الناقد والمخرج السينمائي عبد الإله الجوهري والاستاذة الجامعية سناء غواتي والمخرجة ومديرة مهرجان نابلس فاطمة شريف والمخرج الجزائري بشير درايس، وستعرف الدورة تنظيم «ماستركلاس» يقدمه المخرج البوركيابي أريديوما سوما، ومحاضرة افتتاحية خاصة بطلبة جامعة محمد الأول بوجدة، يقدمها المفكر المغربي نور الدين آفاية، ولقاء مع الناقد السينمائي والصحفي يلال مرديد.



فرح بجدير تستعد جمعية سيني مغرب لتنظيم للندوة الحادية عشر من المهرجان المغاربي للفيلم بمدينة وجدة. وتم اختيار «الصور» والخيال في السينما» كشعار لهذه الدورة، وذلك في الفترة الممتدة من 07 إلى 12 أكتوبر 2022.

وتهدف هذه الدورة إلى المساهمة في تنشيط الساحة الفنية المغربية وتقوية الروابط ما بين الشعوب والثقافات، إذ يجمع المهرجان طلبة ستة أيام ما بين المخرجين- نقاد سينمائيين- منتجين- ممثلين- صحفيين والعديد من مهنيي الفن السابع من مختلف دول العالم، من أجل ديمقراطيةولوج إلى السينما والفن عموماً، والعمل على تطوير الصناعة السينمائية والاحتفاء بها.

وأختارت إدارة المهرجان اجنطي تحكيم، الأولى خاصة بمسابقة الفيلم الطويل يترأسها السينمائي البوركيابي» أريديوما سوما، وبعضوية كل من المخرجة التونسية فاطمة الشريف والمخرجة المغربية فاطمة بوكدي والمخرج الجزائري بشير درايس والاستاذ الجامعي الموريتاني والمدير السابق لمهرجان نواكشوط الدولي أحمد مولود الهلال.

أما صنف الأفلام السينمائية القصيرة، سيترأس اللجنة الناقد السينمائي

مشروع فيلم إن شالله ولد يفوز بأربع جوائز في ورشة فاينال كات فينيسيا

MAD، حيث تولت الشركة توزيع فيلمه القصير البيغاف مع دارين ج. سلام وفاز بالعديد من الجوائز الدولية، منها جائزة لجنة التحكيم في مهرجاني تون سينتيز للفيلم العربي في مينيسوتا ومالمو للسينما العربية بالسويد، وكان عرضه العالمي الأول في مهرجان دبي السينمائي الدولي ٢٠١٦، ويُعرض حالياً على OSN.

أمجد الرشيد مخرج أردني حاصل على درجة الماجستير في الفنون السينمائية، شارك في ملتقى برليناله للمواهب في مهرجان برلين السينمائي الدولي. وتضم قائمة أعماله أفلاماً قصيرة ترشحت وحصلت على الجوائز في المهرجانات السينمائية الدولية والعربية ومن بينها فيلم البيغاف الفائز بدعم مؤسسة روبرت بوش شتيفونغ الألمانية لأفضل مشاريع الإنتاج الألماني العربي المشترك. وفي 2016 بجلة سكرين دالبي من بين 5 مواهب أفلام ناشئة من العالم العربي.

رولا ناصر منتجة مستقلة أردنية، تمتلك خبرة في كل الجوانب الإنتاجية المتنوعة من الاعلانات التجارية والمسلسلات التلفزيونية والأفلام منخفضة الميزانية والأعمال التجارية ضخمة الميزانية. بدأت رولا ناصر مشاورها بالعمل في مشاريع قناة BBC وديسكفري. وعملت مع الهيئة الملكية الأردنية للأفلام لمدة خمس سنوات، وفي عام 2011، أسست شركة The Imaginarium Films. أعمالها للمشاركة في العديد من المهرجانات المرموقة.



تبدأ أحداث الفيلم مع نوال التي تفقد زوجها فجأة، فتجد نفسها أمام تحديات المجتمع وقوانينه التي يمكن أن تنقلب موازينه إذا كان لديها طفل ذكر وليس أنثى.

الفيلم من إخراج أمجد الرشيد يشاركه التأليف لدفين أوغت ورولا ناصر، وبطولة منى حوا، هيثم عمري، سلوى نقارة، منى مروان، محمد جيزاوي، إسلام العوضي، سليلنا رابعة وإنتاج The Imaginarium films (رولا ناصر وأسيل أبو عياش) بمشاركة بيت الشوارب (نوب والحارة)، وتنتوي MAD Lagoonie و Solutions مهام توزيع الفيلم في العالم العربي.

إنشالله ولد هو التعاون الثاني بين أمجد و

فاز مشروع الفيلم الروائي إن شالله ولد للمخرج الأردني أمجد الرشيد، بأربع جوائز من ورشة فاينال كات فينيسيا ضمن فعاليات الدورة الـ 79 من مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي، وهم جائزة لجنة التحكيم بقيمة خمسة آلاف يورو دعم مالي، كما تلقى دعماً من شركة Oticons التي ستعاون مع صناع الفيلم في إنتاج الموسيقى التصويرية من خلال الملحنين الدوليين الذين تمثلهم الشركة، وتصل قيمة الجائزة إلى حوالي 12 ألف يورو. وجائزة مهرجان الجودة السينمائي بقيمة 5 آلاف دولار دعم مالي، وجائزة مهرجان فرايبورغ السينمائي الدولي بسويسرا بقيمة حوالي 2500 ألف يورو. ورشة فاينال كات فينيسيا تدعم الأفلام في مرحلة ما بعد الإنتاج من قارة أفريقيا والعراق والأردن ولبنان وفلسطين وسوريا، من خلال عرض مشاريع الأفلام التي تم اختيارها للمشاركة بالورشة أمام مجموعة المنتجين، الموزعين ومبرمجي المهرجانات السينمائية، وتختتم الورشة بمنح جوائز للأفلام الفائزة لدعمها في مرحلة ما بعد الإنتاج.

وكان مشروع إنشالله ولد قد حصل على منحة تطوير من ملتقى القاهرة السينمائي ضمن فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، كما نال دعم من صندوق البحر الأحمر خلال فعاليات النسخة الأولى من مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي. كما نال المشروع دعم من الهيئة الملكية الأردنية للأفلام في دورتين حيث حصل على دعم الإنتاج ودعم ما بعد الإنتاج، بالإضافة إلى دعم الإنتاج من مؤسسة الدوحة للأفلام.

فيلمان مغربيان يدخلان غمار المنافسة ضمن الدورة 26 لمهرجان الشاشات السوداء بالكاميرون

في غضون ذلك، ينتج الفيلم القصير قصة سفينيس ويوبا، وهما زوجان من إيميدازن، قبيلة في الريف المغربي. شعراء وموسيقيون، ورثة فن عريق، ينهض مجتمع يبحث عن نفسه على هذه الهضاب العالية التي اجتاحتها رياح البحر، بين الاستسلام والقتال، هناك أكثر بكثير من مجرد قصة حب. هذه قصة شعب. جمع صانعي الأفلام وعشاق الأفلام من مختلف الأفاق. هذا الحدث، الذي يقام في الفترة من 1 إلى 8 أكتوبر الجاري، ناهجولة متعددة الأبعاد سيشكل من خلال العروض السينمائية المختلفة والندوات الدولية وورشات العمل وغيرها..



ويعتبر مهرجان سيدي عثمان للسيما تظاهرة سينمائية وطنية تكتسي طابعاً فنياً وثقافياً وترويجياً يهدف إلى التعريف بالسينما المغربية الوطنية ومناقشتها من لدن النقاد والمهنيين والمهتمين بالاشان السينمائي.

كما يشكل مهرجان سيدي عثمان للسيما فرصة أمام المهنيين والطلبة والباحثين في المجال السينمائي من أجل تبادل التجارب والخبرات فيما بينهم، لضمان استمرارية الصناعة السينمائية الوطنية عبر الأجيال، وفرصة كذلك للمهنيين من أجل اللقاء مع الجمهور العاشق للسينما المغربية.

يخوض فيلمان مغربيان غمار المنافسة ضمن الدورة السادسة والعشرين لمهرجان «الشاشات السوداء»، الذي جرى حفل افتتاحه في أجواء احتفالية، مساء السبت الماضي في ياوندي بالكاميرون. ويتعلق الأمر بالعلمين السينمائيين «حببية حب في زمن الحجر الصحي» لحسن بنجلون الذي ينافس في فئة «الفيلم الطويل، روائي عالمي» و«نشد الخيط» لخالد مدور، في فئة «فيلم قصير روائي عالمي». يحكي الفيلم الأول قصة حببية التي تأتي لتعيش مع مدرس الموسيقى بعد اغلاق الفندق الذي كانت تقيم فيه بسبب وباء كوفيد 19.

بعد فترة الحجر الصحي . . مراكش تفتح فضاءاتها لتصوير الأعمال السينمائية الدولية . .

في عملية التصوير سواء بمراكش وغيرها من المناطق المغربية التي اختارها لهذا الإنتاج التلفزيوني الضخم، وأكثر من 600 ممثل ثانوي، وبمركبات عسكرية وطائرات عسكرية وطائرات مروحية.. وأضافت، أن هذا المسلسل، الذي يسجل مشاركة بعض الممثلين المغاربة، منهم الفنان سعيد باي، الذي جسد دور زعيم عصاة افغانية يحمل اسم «بوهرور»، وكذا عدد من الكومبارس، يسلط الأضواء على ظاهرة «الدعشنة» الإرهابية بكل من سوريا والعراق..



الظروف المهنية والطبيعية.. المناسبة لتصوير هذا العمل الدرامي في أفضل الظروف.. حيث استعان طاقم المسلسل

تتعرف هذه الأيام بعض فضاءات مدينة مراكش تصوير مشاهد من مسلسل دولي - هندي - انجليزي حول تنظيم داعش الإرهابي. وأفادت مصادر سينمائية أن مركب الزرقطوني بمقاطعة المنارة بمراكش، ودوار القايد بجماعة حربيل، ومطار المنارة الدولي.. وغيرها من الأماكن التاريخية، تحتضن حالياً عملية المشروع في تصوير مشاهد هذا المسلسل الاجنبي الضخم، الذي كان من المقرر أن يتم تصويره جزء من مشاهده بسوريا، لكن الظروف الأمنية الحالية هناك، جعلت شركة إنتاج المسلسل، وهي شركة «زاك بروديكشن»

٢٠٤

الدورة الثالثة لمهرجان إبداعات سينما التلميذ بالدار البيضاء

مهرجان سيدي عثمان للسينما المغربية يعقد دورته الثامنة

لعل بنجلون، «طفل الحب» للهاوري غباري، «عطر» للحسين شاني، «بويبا» لناديا عاشور، «جبنز» لمحمد البوحاري، «مداد أخير» ليزيد القادري. ويعتبر مهرجان سيدي عثمان للسيما تظاهرة سينمائية وطنية تكتسي طابعاً فنياً وثقافياً وترويجياً يهدف إلى التعريف بالسينما المغربية الوطنية ومناقشتها من لدن النقاد والمهنيين والمهتمين بالاشان السينمائي.

كما يشكل مهرجان سيدي عثمان للسيما فرصة أمام المهنيين والطلبة والباحثين في المجال السينمائي من أجل تبادل التجارب والخبرات فيما بينهم، لضمان استمرارية الصناعة السينمائية الوطنية عبر الأجيال، وفرصة كذلك للمهنيين من أجل اللقاء مع الجمهور العاشق للسينما المغربية.



«أوركازموس» لدلال العراقي، «أبي ناعمة» لفصيل الحليمي، «تأثير الفراشة» أعلنت إدارة مهرجان سيدي عثمان للسيما المغربية بالدار البيضاء أنه بعد انتهاء أجل للتواصل بطلبات المشاركة في المسابقة الرسمية للدورة الثامنة المنظمة من 12 إلى 15 أكتوبر 2022. ووفق إدارة المهرجان، فقد اجتمعت لجنة انتقاء مكونة من بعض أطر النادي السينمائي لسيدي عثمان الجهة المنظمة للمهرجان، وبعض الشخصيات السينمائية الوطنية لاختيار الأفلام المتوفرة فيها شروط المشاركة، إذ بعد مشاهدة كل الأفلام المتوصل بها ومناقشتها، تم اقتناء إحدى عشر فيلماً قصيراً للتباري على جوائز مسابقة سنة 2022، ويتعلق الأمر ب «ميثاق» للحسين حنين، «الصفحة 81» لرشيد الهزيمير، «رماد» للمصطفى فرماتي،

سلسيل حنجي تحت شعار «الفن السابع في خدمة الناشئة»، تنظم جمعية فرح للتربية والثقافة والفنون، برئاسة الممثلة أسماء بنزاكور، الدورة الثالثة لمهرجان إبداعات التلميذ من 12 إلى 15 أكتوبر الجاري بالمركب الثقافي للحمامي بالدار البيضاء، وذلك بشراكة مع المركز السينمائي المغربي ومقاطعة الحى المحمدي وجهات أخرى.

يتضمن البرنامج العام لهذه الدورة الجديدة، التي تحمل اسم المخرج السينمائي حسن بنجلون، مسابقة لأفلام التربوية القصيرة، وورشات تكوينية في كتابة السيناريو (من تاطير رشيد زكي) والتشخيص (من تاطير السعيدة أزكون) والإخراج (من تاطير حسن بنجلون)، ندوة حول «السينما في خدمة التربية والتعليم»، بمشاركة عبد الحق فكاك وعبد الغني أزفاد وكريمة وسطا، تقديم وتوقيع كتاب «السحرية في زمن كورونا» لحسن



صحافية متدربة

www.alittihad.info

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش- أسفي
إقليم أسفي
دائرة عبدة
قيادة سيدي تيجي
جماعة سيدي تيجي
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2022/01
(جلسة عمومية)
سيتم بمقر جماعة سيدي تيجي فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأمان المفتوح لأجل استغلال مرافق السوق الاسبوعي التابعة لجماعة سيدي تيجي التالية: حقوق الدخول وواجبات الوقوف ومرمب البهائم.
الضمان المؤقت :ثمانية وسبعون ألف وتسع مائة درهم (78900.00 درهم)
تاريخ فتح الأظرفة: 2022/11/10 الساعة الحادية عشر صباحا.
حدد الزمن التقديري من طرف صاحب المشروع لاستغلال مرفق حقوق الدخول وواجبات الوقوف ومرمب البهائم في مبلغ أربعة وعشرون ألف درهم (24000.00 درهم) عن كل شهر.
يمكن سحب ملفات طلب العروض من مصلحة الجبايات بالجماعة. كما يمكن تحميل الملف انطلاقا من الموقع الإلكتروني: www.marchespublics.gov.ma
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27، 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكتب الضبط بالجماعة.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون، مع الإشعار بالاستلام، إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. الوثائق الملتزمة الواجب الإداء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/3460/د

المملكة المغربية

وزارة الداخلية
عمالة إقليم الرحامنة
باشوية سيدي بوعثمان
جماعة سيدي بوعثمان
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2022/04
في يوم الإثنين 2022/11/07 على الساعة العاشرة صباحا (10:00 صباحا) سيتم بمقر جماعة سيدي بوعثمان، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بناء على عروض الأئمة لأجل: تهئية قاعة الاجتماعات والمراب الجماعي (الشرط الأول) بالجماعة الترابية سيدي بوعثمان.
يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات العمومية، ويمكن كذلك تحميله انطلاقا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma
حددت الضمانة المؤقتة بمبلغ: خمسة عشر ألف درهم (15.000.00 درهم)
كلفة تقدير الأعمال حددت من طرف صاحب المشروع في مبلغ أربعمائة و عشرون ألف و مائة و يثمانون درهم (420.180.00 درهم) مع احتساب الرسوم.
معاينة ميدانية للأماكن المرع إقامة المشروع بها يوم الإثنين 2022/10/31 على الساعة العاشرة صباحا (10:00 صباحا).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس 2013). ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه.
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بالمكتب المذكور أعلاه.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إما إيداعها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية.
إن الوثائق الملتزمة الواجب الإداء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/3464/د

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
المركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 027/2022/CHUIRC
في يوم 01 نونبر 2022 على الساعة الثانية عشر صباحا سيتم في مكاتب المركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء 8 زقة لحسن العرجون، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أمان لأجل:
ACQUISITION D'UNE PLATEFORME HYPER-CONVERGEE
يمكن سحب ملف طلب العروض من مديرية المركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد (مصلحة المعدات والتجهيزات) الكائنة بالدار البيضاء، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في يوم الإثنين 04/11/2022 (أربعون ألف درهم) حددت كلفة تقدير المقتنيات بالدرهم مع احتساب الرسوم كما يلي: (4.168.536.00 درهم)
أربع ملايين ومئة وثمانية وستون ألفا وخمسمئة وستة وثلاثون درهما. حددت كلفة تقدير الصيانة السنوية بالدرهم مع احتساب الرسوم كما يلي: (685.212.00 درهم) سنتمة وخمسة وثمانون ألفا ومئتان واثنا عشر درهما.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من النظام رقم D1580/15/DEPP بتاريخ 19 يونيو 2015 المتعلق بصفقات المركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد الدار البيضاء.
ويمكن للمتنافسين إما:
- إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب طلبات العروض بالكتابة العامة للمديرية العامة للمركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد، الكائنة ب 8، زقة لحسن العرجون الدار البيضاء.
- إيداعها مقابل وصل بالمكتب أعلاه.
- تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق الملتزمة الواجب الإداء بها هي تلك المقررة في المادة 8 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/3472/د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تارودانت

جامعة السلطان مولاي سليمان
الكلية المتعددة التخصصات
بني ملال

إعلان عن إجراء مباراة لتوظيف أستاذ للتعليم العالي مساعد دورة 2022/11/15

تنظم الكلية المتعددة التخصصات بني ملال مباراة لتوظيف أستاذ للتعليم العالي مساعد (01)، دورة 2022/11/15، في التخصص التالي:

عدد المناصب	التخصص
01	Instrumentation et Capteurs industriels

- ✓ تقترح هذه المباراة في وجه المترشحين الحاصلين على شهادة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداها.
- ✓ على الراغبين في اجتياز هذه المباراة التسجيل وإيداع الملفات وجوبا من خلال الرابط الإلكتروني: <http://econcours.usms.ac.ma/> وذلك قبل تاريخ 2022/10/30.
- ✓ يجب على المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي الالتزام بوضع الوثائق المشار إليها أسفله لدى مصلحة الموارد البشرية.

- يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:**
- طلب خطي موجه للسيد عبد الكلية المتعددة التخصصات بني ملال.
 - ترخيص إداري لاجتياز المباراة بالنسبة للموظفين.
 - نسخة من رسم الولادة حديثة العهد.
 - نسخة من بطاقة التعريف الوطنية الإلكترونية.
 - نسخة من شهادة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداها والشهادات المحصل عليها.
 - نسخة من قرار المعادلة عند الاقتضاء.
 - نسخة من أطروحة الدكتوراه.
 - نسخة من مجموع أعمال البحث التي قام بها المترشح بصفة شخصية أو بالتعاون (مقالات، مؤلفات، دراسات مونوغرافية ...).
 - نسخة من السيرة الذاتية للمترشح.
 - شهادة العمل حديثة العهد بالنسبة للموظفين.
 - تصريح بالشرف موقع بصحة المعلومات الواردة في ملف الترشيح.

طبيعة الاختبارات وسيرها:

- 1- انتقاء عن طريق دراسة ملفات المترشحين وأصنامهم.
- 2- اختبار في شكل عرض ومناقشة بين المترشحين ولجنة المباراة.

يتم تقييم كل اختبار بدرجة من 0 إلى 20 وتعتبر كل درجة تقل عن 08 من 20 موجبة للرموب.

ملحوظة:
* يلغى كل ملف ناقص

الع.س.ن/3465/د

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للمواثيق
المديرية الجهوية للمواثيق
إعلان عن طلب عروض مفتوح
34/AOO/DRPS-ANP/2022
جلسة عمومية

في يوم 01/11/2022 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم في مكاتب المديرية الجهوية للمواثيق أسفي فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل : تزويد الوكالة الوطنية للمواثيق بلوازم المكتب

FOURNITURE DE MOBILIER DE BUREAU POUR LA DIRECTION REGIONALE DES PORT DE SAFI

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات لتقسيم الدعم التابع المديرية الجهوية للمواثيق أسفي.

ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ : 7 000,00 درهم
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في : 248 160,00 TTC
ملتان وشاية وأربعون ألف و مئة وستون درهم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية للمواثيق وكذا بعض القواعد المتعلقة بتكبيرها ومرافقتها.

- ويمكن للمتنافسين :
♦ إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط للمديرية الجهوية للمواثيق أسفي (مديرية ميثاء أسفي).
♦ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون مع إفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
♦ إما إيداع عروضهم بطريقة الكترونية و ذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma بناء على قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1982.21 الصادر في 9 جمادى الأولى 1443 (14 سبتمبر 2021) المتعلق بتجديد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة العادية.
♦ إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة .

إن الوثائق الملتزمة الواجب الإداء بها هي تلك المقررة في المادة 10 من نظام الاستشارة.

الع.س.ن/3462/د

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الماء
طلب العروض المفتوح
رقم 35/ م ت ص / ص / 2022
"العدادات منافذ ذاب واب آف تاء"
تأجيل تاريخ فتح الأظرفة

يرفع إلى علم العموم أن تاريخي إيداع العيّنات و فتح الأظرفة المحددين سابقا في يوم الثلاثاء 11 أكتوبر 2022 على الساعة العاشرة صباحا قد تأجلا إلى يوم الثلاثاء 25 أكتوبر 2022 على الساعة العاشرة صباحا في جلسة علنية.

ع.س.ن/3467/د

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
المديرية الجهوية للتوزيع بـ:أكادير
إعلان عن طلبات العروض مفتوحة
أرقام DA1118427 و DA2118999
جلسة علنية

تعن المديرية الجهوية للتوزيع أكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعيد صندوق البريد 5215 أكادير للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الكهرباء عن طلبات العروض التالية:

طلب العروض رقم	طبيعة طلب العروض	التن التقديري لإنجاز الأشغال أو للمشتريات (م.ا.ر) درهم	المضمونة	لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال ب
DA1118427	اقتناء فواعم دوائر مسحوق الصمامات ذات الجهد المتوسط التابعة للمديرية الإقليمية للتوزيع تارودانت	57 720,00 درهم (م.ا.ر)	غير مطلوبة	السيد بن نهار صعاد الهاتف 0668 178 147 benhar@onee.ma
DA2118999	اقتناء محولات التيار والجهد المتوسط والمنخفض لفائدة المديرية الجهوية للتوزيع أكادير	498 528,00 م (أ.ر)	غير مطلوبة	السيد أبو سير عزيز الهاتف 0661 933845 abousir@onee.ma

الاستشارة رقم DA1118427 مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين المستندات التي يتعين على المتنافسين الإداء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يمكن تحميل ملفات الاستشارات عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي: <https://www.marchespublics.gov.ma> وكذلك عبر <http://www.one.ma>

يمكن سحب ملفات الاستشارات بالعنوان التالي:

المديرية الجهوية للتوزيع أكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعيد صندوق البريد 5215 أكادير - المغرب الهاتف 220669/75 (528) (212) 220706/05 (528) (212) الفاكس 220730 (528) (212)

تسلم ملفات الاستشارات مجانيا.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و :

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع أكادير-المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع أكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعيد صندوق البريد 5215 أكادير-المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

- أو تسلّم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعدّ الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ الخميس 03 نونبر 2022 على الساعة العاشرة صباحا بمقر المديرية الجهوية للتوزيع أكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعيد -أكادير-المغرب. تفتح الأظرفة في آن واحد

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا النفاذ العامة عبر بوابة:

<http://www.one.ma/> (Rubrique Fournisseur - Textes réglementaires et techniques).

ع.س.ن/3461/د

Jaridati1@gmail.com
مكتب طنجة: 70 شارع القاومة أمانة اونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع مويطانيا
مركز التجاري سيليكس رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زقة رحمة الهافن:
0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جرود - شارع يعقوب المنصور
جليل - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثالث
الزرقطوني
الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536690903

التحرير- الادارة- المالية- التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
التقديم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي
توقيع عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.94.00
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- حفيلة الفارسي
- خديجة مشرتوي
- سهام القرشواي
- إبراهيم العمري
- عبد العزيز بلجودالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- حميد بنواحمان
- جمال اللحاني
- عماد عادل
- سعيد مننصب
- عبد النبي الموسوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- حميد بنواحمان
- جمال اللحاني
- عماد عادل

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون 1936
1975 -12- 18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

إنجاز غير مسبوق للمنتخب الوطني بكأس العالم لكرة القدم لمبتوري الأطراف



فرحة مستحقة للعناصر الوطنية بإنجازهم التاريخي

وان هذا المنتخب لم يتكون إلا قبل شهر واحد من كأس إفريقيا للأمم، الذي أقيمت فعالياته بفنزانيا شهر دجنبر 2021. وأشار إلى أن المنتخب المغربي لمبتوري الأطراف، رغم كل الصعوبات التي يواجهها يمضي قدما على درب تحقيق نجاحات متتالية، بفضل عزيمة وطموح الفريق، سواء من جانب اللاعبين أو الأطر التقنية.

الخصوص، نظرا لحدثة المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم لمبتوري الأطراف، الذي رأى النور السنة الماضية بمبادرة من الجامعة الملكية المغربية لرياضة الأشخاص في وضعية إعاقة. وكان المدرب فؤاد عسود أكد، قبل التوجه إلى تركيا لخوض منافسات هذه البطولة، أن تواجد المنتخب الوطني المغربي بكأس العالم يعد «إنجازا يستحق التهنئة»، لاسيما

الغاني عند الدقيقة 26. وأكمل لاعبا المنتخب المغربي أداءهما المتميز، حيث عاد محسن شفاغ ليُسجل الهدف الثالث عند الدقيقة 43، واختتم السبع المباراة بهدف رابع وأخير عند الدقيقة 47. وتعد مشاركة المنتخب الوطني في هذه البطولة مصدر فخر واعتزاز للرياضة الوطنية، عامة، ورياضة ذوي إعاقة، على

تاهل المنتخب المغربي إلى دور ربع النهائي برسم منافسات كأس العالم لكرة القدم لمبتوري الأطراف 2022، بعد انتصار ساحق على الأرجنتين بأربعة أهداف لصفر، أول امس الأربعاء بملعب (تي.إف.إف ريفا) بإسطنبول. واستهل أشبال فؤاد عسو المباراة بهدف عند الدقيقة 15 ثم تسجيل اللاعب محسن شفاغ، ليُسجل بعد ذلك لباس السبع الهدف



14 | الجمعة 7 أكتوبر 2022 الموافق 10 ربيع الاول 1444 العدد 13.268

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

المنتخب الوطني يتقدم في تصنيف الفيفا

ارتقى المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم، من المركز 23 إلى المركز 22 في التصنيف العالمي للاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، الصادر أمس الخميس (1563.5 نقطة). وعلى الصعيد القاري، حل المنتخب المغربي في المركز الثاني، خلف منتخب السنغال الفائز بكأس إفريقيا للأمم والذي يحتل المركز 18 (1584.38 نقطة).

وعلى الصعيد العربي، حافظ المنتخب المغربي على المركز الأول، متقدما على المنتخب التونسي في المركز 30 (1507.54).

ومن جهته، ظل المنتخب البرازيلي في صدارة التصنيف العالمي للمنتخبات برصيد (1841.30 نقطة)، متقدما على المنتخب البلجيكي (1816.71 نقطة) ثم المنتخب الأرجنتيني (1773.88 نقطة).

النصيري يسجل وينهزم ويفقد مدربه

سجل الدولي المغربي، يوسف النصيري، الهدف الوحيد لفريقه إشبيلية الإسباني في مواجهة بروسيا دورتموند الألماني في مجموعات دوري الإبطال.

رفاق النصيري، ومن بينهم الحارس ياسين بونو، الذي خاض المباراة أساسيا هو الآخر، حصدوا هزيمة ثقيلة بأربعة أهداف دون مقابل، لتتعقد ماموريتهم في تحقيق التأهل، لأنهم لا يتوفرون في رصيدهم سوى على نقطة واحدة، بعد مرور ثلاث جولات.

ودفع الحارس بونو مجددا ثمن الأداء المتواضع الذي ظهر عليه الفريق الأندلسي هذا الموسم، فيما تصالح النصيري مع الشباك، بعد فترة فراغ طويلة، حيث تمكن من توقع هدف الشرف في الدقيقة 51، وهو الهدف الأول له هذا الموسم في مباراة رسمية.

ومباشرة بعد هذه الهزيمة الثقيلة داخل الديار، أعلن نادي إشبيلية الإسباني إقالة مدربه جولان لوبيتيغي. وصفق بعض المشجعين للوبيتيغي في ملعب «رامون سانتشيس بيسخوان»، مغربين عن غضبهم تجاه إدارة النادي.

ويتداول اسم الأرجنتيني خورخي سامباولي كبديل محتمل للوبيتيغي.

الدورة الخامسة من الدوري الاحترافي تستهل من الرباط

سُتهل الدورة الخامسة من الدوري الاحترافي، التي تاجلت عنها أربع مباريات بسبب التزام فرق الوداد والرجاء الرياضيين ونهضة بركان والجيش الملكي بالاستحقاقات القارية، من ملعب المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله، الذي سيحتضن، بداية من السادسة مساء، مباراة اتحاد تواركة وشباب المحمدية.

ويامل أشبال المدرب طارق السكتيوي تحقيق انتصار يرفع معنوياتهم في أول موسم لهم بين كبار الدوري الاحترافي، ومواصلة السعي نحو تأمين البقاء دون حسابات أو مشاكل، لكن المهمة ستكون صعبة أمام فريق فضالي، بصم على نتائج جيدة خلال مطلع هذه الموسم، حيث يتوفر في رصيده على سبع نقاط جمعها من انتصاراتين متتاليتين، وهزيمة غير مستحقة أمام الدفاع الجديدي وتعادل في مواجهة الرجاء.

ويقدم الشباب تحت قيادة الإطار الوطني رشيد روكي عرضا كروية محترمة، ويتطلع إلى إنهاء الموسم في مرتبة تخول لهم حق المشاركة خارجيا.

وستحمل هذه المواجهة سجلا تكتيكيا في ركة الاحتياط بين إطارين مغربيين واعدين، يخططان لتترك بصمتهما على بطولة هذا الموسم، فلنم سنكون الغلبة؟

البرنامج

الجمعة

اتحاد تواركة - شباب المحمدية (س 18.00)

السبت

مولودية وجدة - الشباب السالمي (س 18.00)
الدفاع الجديدي - المغرب الفاسي (س 20.30)

الأحد

اولمبيك خريبكة - الفتح الرياضي (س 18.00)
الجيش الملكي - اولمبيك أسفي (تاجلت)
اتحاد طنجة - الوداد الرياضي (تاجلت)
نهضة بركان - المغرب التطواني (تاجلت)
الرجاء الرياضي - حسنية أكادير (تاجلت)



متولي يزيد من متاعب الرجاء

ثلاث شكائات جديدة ضد الرجاء بأكثر من 700 مليون سنتيم

إلى العميد السابق محسن متولي، الذي وضع هو الآخر شكائية رسمية بلجنة النزاعات، يطالب فيها بمستحقاته المالية العالقة بذمة الفريق الأخضر. وكان متولي قد منح الرجاء مهلة زمنية قصد تمكنه من حقوقه المادية، وراسل إدارة فريقه الأم في ثلاث مناسبات، لكنه عدم توصله باي رد، دفعه إلى تفعيل مسطرة المنازعات. وبعث متولي مفضا قضائيا يوم الأربعاء الماضي إلى إدارة الرجاء، أخبرها بانته وضع شكاية لدى الجامعة. ويطالب متولي، الذي يدافع هذا الموسم عن صفوف أهلي طرابلس الليبي، بحوالي 400 مليون سنتيم، وسيكون على الفريق الأخضر توفيرها بعد 45 يوما من صدور قرار لجنة النزاعات. وبدوره وضع الكونغولي فابريس نغوما، مراسلة بمركب الوازيس يطالب فيها بتمكينه من مستحقاته المالية، التي ما زالت عالقة بذمة الفريق، والتي تقدر بحوالي 100 مليون سنتيم. وكان نغوما قد منح فريقه السابق مهلة زمنية قصد تسليمه حقوقه المالية، لكن تأخر الاستجابة دفعه إلى تجديد مراسلته الإدارة الخضراء.

وفي الوقت الذي انتظرت فيه الجماهير الخضراء توقف هذا النزيف، وإنهاء علاقة الفريق بلابعيه بشكل يحفظ كرامة الجميع، ولاسيما الفريق، الذي أصبح زبونا لهيئات النقاضي الرياضي محليا ودوليا، قرر اللاعب سعيد أزروال، المنضم حديثا للنادي، وضع شكاية لدى لجنة النزاعات التابعة لجامعة كرة القدم، يطالب من خلالها بفسخ عقده الرجاء، معللا خطوته، حسب المراسلة التي وجهها إلى الجامعة، بمنعه من التدراب بالأكاديمية رفقة الفريق الأول، الأمر الذي اعتبره سببا موجبا لفسخ العقد. ويطالب أزروال بجمع مستحقاته المالية التي يضمنها له العقد، والمقدرة بحوالي 212 مليون سنتيم، تشمل الرواتب الشهرية لثلاثة مواسم، ومنحة التوقيع، مشيرا إلى أنه حاول الاتصال برئيس الفريق من أجل إيجاد حل توافقي لهذا الوضع، إلا أنه لم يتمكن من ذلك. وفي تعليق له على هذه النازلة، قال عزيز البدرابي في تصريح صحافي، إن الرجاء لم تعبر عن رغبتها في فك الارتباط مع أزروال، لكن المدرب ارتأى إلحاقه بفريق الأمل، من أجل تعزيز تنافسيته، وانتظار فرصته في اللعب للفريق الأول.

وانضاف أزروال، القادم إلى القلعة الخضراء من جمعية سلا،

إبراهيم العماري

يبدو أن مسلسل نزاعات الرجاء مع لاعبيه لن يتوقف، رغم تأكيد الرئيس عزيز البدرابي، عند انتخابه خلفا لأنيس محفوظ المستقل، على أنه سيجاول تخلص الفريق من النزاعات، وسيعتمد طريقة تفاوضية مع اللاعبين، بغية إعادة رسم صورة إيجابية للفريق الأخضر، الذي التهمت الخلافات والدعاوى القسط الأكبر من موارده المالية خلال الخمس سنوات الأخيرة.

ووجدت إدارة الرجاء نفسها مدعوة إلى تسوية العشرات من الملفات، وصرفت في سبيل ذلك ملايين السنتيمات، واستعملت كل الحلول والوسائل الممكنة، وفي مقدمتها التنازل عن المنحة الجامعية لأكثر من خمس سنوات متتالية، ورهن جائزة كأس الاتحاد الإفريقي، حتى قبل التوقيع بها، لفائدة المدرب امحمد فاخر، الذي وضع شكاية يعترض فيها على مشاركة الفريق في كأس الكاف ما لم يتوصل بمستحقاته.

سنة على دمج الرياضة في وزارة التربية الوطنية

زيارة للوزير لمؤسسة تعليمية بالحوز تفضح الواقع

عزيز بلبودالي

زار وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، يوم الاثنين الماضي، الوحدة المدرسية السهيب التابعة لمجموعة مدارس أومناست بالجماعة القروية تامصلوحت التابعة لإقليم الحوز. الزيارة الميدانية أراد منها الوزير تفقد مرافق الوحدة المدرسية والإطلاع على أورشها التربوية وخاصة أنشطتها الرياضية. في شريط مصور يوثق لتلك الزيارة، وقف التلاميذ الأطفال بزي رياضي أنيق وموحد في استقبال الوزير، وما أن توجه الوزير لمصافحته حتى بادر إلى سؤال طفل من المجموعة:

«كتمارس الرياضة؟ الفوت؟ يعني الكورة؟

رد التلميذ بغفوية وتلقائية: «لا.. لا.. والو»

ليتناحل مدير الوحدة المدرسية: «كيدرو شي حركات رياضية سيدني الوزير». الوزير تلقى الجواب الصادق من تلميذ عري واقع الحال بغفوية وبتلقائية. الرياضة غائبة عن مؤسساتنا التعليمية خاصة منها الموجودة في المناطق البعيدة عن الأضواء وبالرغم من الميزانية التي رصدتها الوزارة الوصية للرياضة المدرسية والقاعدية.

جواب التلميذ يؤكد في نفس السياق، أن الوزارة الوصية على الرياضة فشلت، في تحقيق جملة من الأهداف التي كان الوزير قد حدها في تصريحه أمام البرلمان بعد تعيينه وبعد أن تم دمج الرياضة في وزارة التربية الوطنية، وهي الأهداف التي قال أنها تخص برنامج الرياضة للعلوم، وتتعلق بالانفتاح على الجماعات التربوية والمؤسسات العمومية من أجل المشاركة والمساهمة في بناء وتدبير وتنشيط مرافق رياضية للقرى، فضلا عن تمكين مختلف جهات المملكة

من أنشطة رياضية موجهة للعلوم في إطار العدالة الجالية، وتؤكد في نفس السياق أنه لم يتحقق أي هدف في مجال الرياضة القاعدية، التي حمل تصريح الوزير في البرلمان ما مضمونه أنه في سنة 2022، ستعمل الوزارة على خلق ديناميكية رياضية محلية وجوهوية في مجال التنشيط الرياضي، الاهتمام بشكل خاص بالرياضة النسوية والعمل على توسيع دائرتها، وتنظيم أنشطة إشعاعية وأبواب مفتوحة، والاهتمام برياضة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، فضلا عن تشجيع الرياضات الحضرية والإلكترونية بمختلف التخصصات، وظلت الوعود التي حملها برنامج الوزير حبرا على ورق، والدليل جواب الطفل التلميذ الذي رد على سؤال الوزير إن كان يمارس الرياضة بالقول: «لا.. والو». من جهة أخرى، يبدو أن الوزارة الوصية على قطاع الرياضة، عانت مصالحتها بشكل كبير في تدبير شؤون الجماعات الرياضية، خاصة فيما يتعلق بملف المنحة الوزارية السنوية، إذ اتضح جليا أنها فشلت والسنة التشريعية على أبواب الاختتام، في وضع خريطة عادلة في توزيع المنح على الجماعات، وتأخرت بشكل مبالغ فيه في التناشير على منح الجماعات، متسببة في تعثر تلك الجماعات وتأخرها في تنفيذ برامجها الرياضية وغالبيتها لا مدخول لها سوى منحة الوزارة.

على مستوى الميدان التشريعي، تقاعست وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة في عملية استكمال النصوص التنظيمية المنصوص عليها في القانون رقم 09-30 المتعلق بالتربية البدنية والرياضة، بحيث لا زالت عدة نصوص لم يتم استكمالها. مرت سنة.. والرياضة عاجزة عن التحرك والتطور في عهد الدمج مع التربية الوطنية والتعليم الأولي.



الوزير بنموسى يتلقى جوابا صادما

اللجنة الأولمبية الوطنية تواصل دعم المؤهلين إلى أولمبياد 2024 وتكشف عن برنامج المنح



منح مغربية من أجل أفضل النتائج في أولمبياد باريس

ستتيم للميدالية الذهبية في أولمبياد 2024 و125 مليون للفضية و75 مليون سنتيم للفضية و50 للنحاسية، فيما حددت 70 مليون سنتيم للذهبية المنتخبات المشكلة من أكثر من خمسة لاعبين و50 مليون للفضية و40 للنحاسية، مع اعتماد جدول خاص بالترتيب العام

تواصل اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية دعمها للجامعات الملكية المغربية من أجل توفير ظروف أفضل للرياضيين، استعدادا للتأهل والمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية المقبلة في باريس 2024. فبعد إطلاق برنامج المنح الخاص بالرياضيين المغاربة المؤهلين، دعت اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية، حسب بلاغ توصلنا بنسخة منه، جميع الجامعات الملكية المغربية الرياضية إلى تحديث برنامجها التحضيري المحدد لدورة الألعاب الأولمبية في باريس 2024، لوضع اتفاقية تحدد التزامات كل طرف، بالإضافة إلى قائمة المستفيدين (رياضيون ومدربون) وبرنامج الإعداد والمزاينة التقديرية والأهداف المراد تحقيقها، وفقا لنظام التأهيل الذي تنشره الاتحادات الدولية للتأهل لدورة الألعاب الأولمبية في باريس 2024.

ويتم تمويل هذه العمليات من خلال الاتفاقية المبرمة في أبريل 2019 بين اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية ووزارة الرياضة لتنفيذ البرنامج متعدد السنوات لإعداد ومشاركة الرياضيين في الأحداث الرياضية الدولية 2019 – 2028.

وقد أعادت تقييم المعايير الذي تم وضعه لمكافحة الرياضيين المغاربة الذين سيشاركون في دورة الألعاب الأولمبية في باريس 2024، من أجل توفير ظروف أفضل للرياضيين، استعدادا للتأهل والمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية المقبلة في باريس 2024.

وتتضمن هذه المنح برنامجا خاصا بالرياضيين المغاربة المؤهلين، دعت اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية، حسب بلاغ توصلنا بنسخة منه، جميع الجامعات الملكية المغربية الرياضية إلى تحديث برنامجها التحضيري المحدد لدورة الألعاب الأولمبية في باريس 2024، لوضع اتفاقية تحدد التزامات كل طرف، بالإضافة إلى قائمة المستفيدين (رياضيون ومدربون) وبرنامج الإعداد والمزاينة التقديرية والأهداف المراد تحقيقها، وفقا لنظام التأهيل الذي تنشره الاتحادات الدولية للتأهل لدورة الألعاب الأولمبية في باريس 2024.

ويتم تمويل هذه العمليات من خلال الاتفاقية المبرمة في أبريل 2019 بين اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية ووزارة الرياضة لتنفيذ البرنامج متعدد السنوات لإعداد ومشاركة الرياضيين في الأحداث الرياضية الدولية 2019 – 2028.

وقد أعادت تقييم المعايير الذي تم وضعه لمكافحة الرياضيين المغاربة الذين سيشاركون في دورة الألعاب الأولمبية في باريس 2024، من أجل توفير ظروف أفضل للرياضيين، استعدادا للتأهل والمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية المقبلة في باريس 2024.

وتتضمن هذه المنح برنامجا خاصا بالرياضيين المغاربة المؤهلين، دعت اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية، حسب بلاغ توصلنا بنسخة منه، جميع الجامعات الملكية المغربية الرياضية إلى تحديث برنامجها التحضيري المحدد لدورة الألعاب الأولمبية في باريس 2024، لوضع اتفاقية تحدد التزامات كل طرف، بالإضافة إلى قائمة المستفيدين (رياضيون ومدربون) وبرنامج الإعداد والمزاينة التقديرية والأهداف المراد تحقيقها، وفقا لنظام التأهيل الذي تنشره الاتحادات الدولية للتأهل لدورة الألعاب الأولمبية في باريس 2024.

ويتم تمويل هذه العمليات من خلال الاتفاقية المبرمة في أبريل 2019 بين اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية ووزارة الرياضة لتنفيذ البرنامج متعدد السنوات لإعداد ومشاركة الرياضيين في الأحداث الرياضية الدولية 2019 – 2028.

وقد أعادت تقييم المعايير الذي تم وضعه لمكافحة الرياضيين المغاربة الذين سيشاركون في دورة الألعاب الأولمبية في باريس 2024، من أجل توفير ظروف أفضل للرياضيين، استعدادا للتأهل والمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية المقبلة في باريس 2024.

وتتضمن هذه المنح برنامجا خاصا بالرياضيين المغاربة المؤهلين، دعت اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية، حسب بلاغ توصلنا بنسخة منه، جميع الجامعات الملكية المغربية الرياضية إلى تحديث برنامجها التحضيري المحدد لدورة الألعاب الأولمبية في باريس 2024، لوضع اتفاقية تحدد التزامات كل طرف، بالإضافة إلى قائمة المستفيدين (رياضيون ومدربون) وبرنامج الإعداد والمزاينة التقديرية والأهداف المراد تحقيقها، وفقا لنظام التأهيل الذي تنشره الاتحادات الدولية للتأهل لدورة الألعاب الأولمبية في باريس 2024.

استمرار المدرب بنسلطان مع الماص مرهون بالفوز على الجديدة

التعدلات خلال الموسم الماضي، وسيكون المغرب الفاسي على موعد مع الدفاع الحسني الجديدي، في مباراة قوية عن الدورة الخامسة بلعب العيدي، حيث أصبح لزاما على المدرب بنسلطان تحقيق نتيجة إيجابية أن هو أراد البقاء كرياضي سفير المغرب الفاسي. وحسب الأخبار الواردة من محيط الماص، فإن الرئيس إسماعيل الجامعي طلب من المدرب تحقيق 3 نقاط خلال مقابلتين، اكتفى بواحدة أمام الفتح، ما يعني أنه مطالب بالفوز أمام الدفاع الجديدي، وإلا فإنه سيجد نفسه مجبرا على ترك منصبه للمشرف العام. وفي سياق متصل، وافق مجلس مدينة فاس على منح المغرب الفاسي منحة مالية قيمتها 280 مليون سنتيم

خالد الطويل

لم يستعج جمهور المغرب الفاسي المستوى الضعيف، الذي ظهر به الفريق في لقائه الأخير أمام الفتح الرباطي بلعب مراكش، برسم الدورة الرابعة من الدوري الاحترافي، والذي آلت نتيجته إلى التعادل السلبي.

واعتبر جمهور المغرب الفاسي أن السبب الرئيسي في حصد النتائج السلبية منذ بداية الموسم هو محدودية المدرب التونسي عبد الحى بنسلطان، الذي حضر إلى فاس كمدرّب مساعد، ولم يسبق له أن تحمل المسؤولية بشكل رسمي مع أي فريق، حتى اتحدت له الفرصة بنادي عريق اسمه المغرب الفاسي، الذي ضرب الرقم القياسي في



فرصة أخيرة أمام بنسلطان

جهة فاس - مكناس تدعم الكوديم بـ 200 مليون سنتيم

يوسف بلحوجي



مجلس اجتماع رؤساء الجهات المسؤولة الكوديم

وعد رئيس مجلس جهة فاس - مكناس فريق النادي المكناسي لكرة القدم بمنحة قدرها 100 مليون سنتيم في حال تحقيقه الصعود هذا الموسم، دون احتساب 100 مليون كمنحة سنوية تضخ في حساب الفريق على دفعتين، تصرف الأولى خلال شهر أكتوبر الجاري، والثانية بداية شهر مارس. وجاء ذلك في كلمة لرئيس الجهة خلال الاستقبال الذي خص به رئيس وأمين المال والكتاب للفريق، حيث عبر عن أسفه وخيبة امه وأمل محبي انصار الكوديم وعمود ساكنة مكناس لعدم رؤية الكوديم يعانق قسم الأضواء ويعود إلى سابق عهده وأماجه.

وأضاف أن هذه الوضعية استثنائية وتطلب حلا استثنائيا، لهذا فإن مجلس جهة فاس - مكناس يهني مكونات الفريق على نتيجة المباريات التي حقق فيها انتصارات متتالية، وسيساهم جزئيا في تدليل الصعاب من خلال الدعم المادي والمعنوي بما تسمح به قواعد التسير، كما سيضاعف من دعمه وتشجيعه لكل مبادرة وعمل جاد من شأنه استعادة البسمة على محبي عشاق ومحبين وانصار الكوديم، تتضح معه بوادر ومعالم النجاح والصعود إلى قسم الأضواء.

وذكر بالذكر أن الكوديم وقع على انطلاقة موقفة بانتصاره على اتحاد سيدى فاسم بكناس، وفوزه بحصة لا تقبل الجدل خارج قواعد بلقعة السرعة، وبذلك أصبح مصدرا لسيرة الترتيب يستقطب ويرسل إلى الفنترة نمازلة الكالك دون جمهور، بعد أن قضت اللجنة التأديبية التابعة للجمعية الوطنية للهواة بمعاقبة النادي المكناسي بإجراء أربع لقاءات بدون جمهور، ومنع انتصاره وحجبه من التنقل خارج مكناس أربع مباريات أيضا، مع غرامة بقيمة مليون سنتيم، الأمر الذي سيحرمه من مشجعيه وأيضا من مداخل تغطي جزءا من مصاريفه.

ذهبتان وبرونزية للمغرب في أول أيام البطولة العربية للدراجات

حصد المنتخب المغربي للدراجات، ثلاث ميداليات (ذهبتان وبرونزية) خلال منافسات اليوم الأول من البطولة العربية للدراجات على المضمار، المقامة حاليا في العاصمة المصرية القاهرة. وأحرزت رجاء شاكور ميداليتين ذهبيتين في سباق «سكراتش» لفئة الناشئات، وسباق «ضد الساعة» لفئة الناشئات، بينما نال محمد نجيب صوبولي الميدالية البرونزية في سباق «سكراتش» لفئة الناشئين. وتقدمت الدراجة شاكور في سباق «سكراتش» لفئة الناشئات، على الإماراتية هدى حسين التي حصلت على الميدالية الفضية، وحلت المصرية شهد محمد ثالثة ونالت الميدالية البرونزية.

وفي سباق «ضد الساعة» لفئة الناشئات، توجت رجاء شاكور بالميدالية الذهبية بعدما جاءت في المركز الأول، حيث تفوقت على نفس الفئتي الإماراتية هدى حسين التي نالت الفضية، والمصرية شهد محمد صاحبة الميدالية البرونزية. وفي سباق «سكراتش» لفئة الناشئين، احتل المغربي محمد نجيب صوبولي المركز الثالث خلف كل من المصري عبد الله عفيفي صاحب المركز الأول ومواطنه محمود بكر، الذي توج بالميدالية الفضية. وتشارك في منافسات البطولة العربية لدراجات المضمار، التي تتواصل إلى غاية 9 أكتوبر بمشاركة 120 لاعبا، بالإضافة إلى المغرب ومصر (البلد المضيف) منتخبات كل من العربية السعودية والإمارات المتحدة والجزائر وسلطنة عمان والعراق والسودان.

منتخب القاعة يواجه اليوم البرازيل وديا

يواجه المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة، منتخب البرازيل، يوم الجمعة بباريس بروسكي، بولاية سانتا كاتارينا البرازيلية (جنوب)، في مباراة ودية على الساعة السابعة مساء بالتوقيت المحلي، (11 ليلا بالتوقيت العالمي)، قبل الانتقال إلى تويراو، على بعد 218 كلم، لإجراء مباراة ثانية مقررة على الساعة الثانية ظهرا بالقاءة متعددة التخصصات استين سورتانو دا سيلفا.

وخاضت العناصر الوطنية أول أمس الأربعاء، في مدينة بروسكي أول حصة تدريبية بحضور جميع اللاعبين، الذين تم استدعائهم لهذه المباراة الودية المزدوجة.

ويستغل المغرب، صاحب المركز الثامن في التصنيف العالمي، والبرازيل، متصدر التصنيف، هذا الموعد للتخضير للمنافسات المقبلة، ولا سيما مونديال 2024.

وأشار المدرب الوطني هشام الديك إلى أن المباراتين ضد المنتخب البرازيلي، بطل العالم خمس مرات، كانت مقررة بمبادرة من الاتحاد البرازيلي، وهو ما يشكل اعترافا بالمستوى المرموق للمنتخب.

وقال «تلقينا أيضا دعوة من الأرجنتين لمباراة ودية. هذا الاهتمام بفرقنا شرف لنا».

وأوضح الديك: «إنها فرصة جيدة لتحديد أوجه القصور لدينا والتعود على الضغط، لأننا نلعب أمام الجمهور البرازيلي. علينا دائما اللعب ضد الفرق الأفضل ومواجهة تحديات صعبة من أجل التقدم».

واستدعى المدرب الوطني 14 لاعبا، سبعة منهم يلعبون في البطولات الأوروبية كإيوان أوفالواز ماين، فرنسا) وأنس العيان (ريبييرا نافارا، إسبانيا) وسفيان بوريث (إف سي 88 كيسي، فنلندا) وسفيان المسرار (إتوال لافالواز ماين، فرنسا). ويعود آخر ظهور للسليساو إلى شتبر الماضي عندما فاز مرتين على اليابان، بينما فاز المغرب بالبطولة القارية لكرة القدم داخل القاعة 2022 في تايلاند الشهر الماضي، بانتصاره على إيران في النهائي (4 - 3).



خصاص مالي يحدد مستقبل كرة القدم بالرشيدية

انتصارات الفريق الكروي بالرشيدية (كودير) في ظل ظروف مالية قاسية، تدعو كل المحبين والخيرين على الرياضة، وخاصة منهم المسؤولين على الشأن العام، إلى الالتفات حول هذا الفريق، الذي لا يتجرى سوى الدعم والاهتمام، كما هو الشأن بالنسبة لعموم الفرق الكروية الوطنية.

ورجائنا يقول أحد أعضاء المكتب المسير (دي) هو الإصبات إلى اهات الفريق الجريح ماديا، وان يتلقى الدعم والمساندة ممن أعلنوا موافقتهم على تتبع مسيرة فريق الرشيدية لكرة القدم.

نادي الرياضات لكرة القدم بالرشيدية مهدد بالانسحاب بسبب الأزمة المالية

فجر مبارك

أضحى نادي الرياضات الرشيدية لكرة القدم (كودير) يتخبط في أزمة مالية خانقة لا قبل له بها، حيث أصبح بدون معيل ولا مستشهر المصاعب المالية، التي تلاقته منذ أن صعد إلى القسم الوطني الثاني هواة.

ورغم طرق أبواب الجمعيات التربوية والجهوية لم يحصل لحد اليوم على أي منحة أو دعم، رغم المعاناة التي تلاقته، ورغم تداولها في جميع أوساط مدينة الرشيدية.

وأضحى المكتب المسير حائرا في هذا الموضوع، الذي أرهق المتتبعين والمحبين، الذين هم فقط من الشباب المعطل والطلبة الذين يتابعون بشغف تطورات فريقهم، الذي استطاع أن يرجع أعمار الرشيدية الكروية التي كانت تزخر بها (قصر السوق) في ستينيات وسبعينيات حتى منتصف الثمانينيات من القرن الماضي.

وكانت قصر السوق (الرشيدية) من بين المدن المغربية التي لها فرق رياضية رائدة في كرة القدم وكرة السلة وكرة اليد وحتى الكرة الطائرة، حيث كانت تلعب في البطولات الوطنية الأولى، لكن سرعان ما بدأت هذه الرياضات تتراجع حتى وصلت أدنى المستويات.

اليوم ها هو نادي الرياضات (كودير) لكرة



المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
نظارة أوقاف مكناس
ج.ت.أ.و

إعلان عن سمسرة كراء قطع أرضية فلاحية

يعلن ناظر أوقاف مكناس أن سمسرة علنية عمومية وفق مقتضيات مدونة الأوقاف وذلك على الساعة العاشرة والنصف صباحا يوم 31 أكتوبر 2022 بمقر المندوبية الإقليمية للشؤون الإسلامية بإفران الكائنة بحي الأطلس- إفران لكراء القطع الحسبية لست سنوات قابلة للتجديد على أساس إنجاز استثمار فلاحية، كما هو مبين بالموقع الإلكتروني للوزارة على الرابط (habous.gov.ma) خانة السمسرات الوقفية أو الحصول على الإعلان مباشرة لدى المصلحة المختصة بالنظارة.

وذلك وفقا للشروط المبينة بالرابط المشار إليه أعلاه.

وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالنظارة مباشرة خلال أوقات العمل أو الاتصال

عبر الرقم الهاتفي: 05-35-51-12-04



المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
نظارة أوقاف مكناس
ج.ت.أ.و

إعلان عن سمسرة كراء

يعلن ناظر أوقاف مكناس أن سمسرة علنية عمومية وفق مقتضيات مدونة الأوقاف وذلك على الساعة العاشرة والنصف صباحا يوم 27 أكتوبر 2022 بمقر النظارة الكائنة بالمركب الإداري والنقائي للأوقاف ساحة الدكتور عبد الكريم الخطيب المدينة الجديدة مكناس، لكراء القطع الحسبية للأمد المتوسط و الطويل على أساس إنجاز استثمار فلاحية، كما هو مبين بالموقع الإلكتروني للوزارة على الرابط (habous.gov.ma) خانة السمسرات الوقفية أو الحصول على الإعلان مباشرة لدى المصلحة المختصة بالنظارة، وذلك وفقا للشروط المبينة بالرابط المشار إليه أعلاه.

وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالنظارة مباشرة خلال أوقات العمل أو عبر الرقم

الهاتفي: 05-35-51-12-04.



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

اكتشاف فريد لبقايا ماموث وخرطومه يبهر الباحثين !

كشف كبير الباحثين في معهد البيئة النباتية والحيوانية بفرع الأورال التابع لأكاديمية العلوم الروسية، بافل كوسينتسيف، أن العلماء عثروا في يامال على بقايا ماموث صغير.

وصرح كوسينتسيف في مؤتمر صحافي أنه «في هذه السنة حققنا اكتشافاً فريداً لبقايا ماموث لا يتجاوز عمره ست سنوات وهي بحالة جيدة، حيث عثر العلماء على القسم الأكبر من هيكله العظمي مع الخرطوم، وعليها بقايا الأنسجة الرخوة والفرو والجلد وعينه وأذنه. وهذه أول مرة نعثر على ماموث بهذا العمر بهذه الحالة الجيدة».

وأردف، أول من عثر على هذا الماموث هم السكان المحليون، الذين أبلغوا متحف التراث المحلي في تازوفسكي بمنطقة يامال نينيتس ذات الحكم الذاتي. وقد نظم المتحف بعثة علمية إلى المكان الذي عثر فيه على الماموث أخذت بعض العينات لتحليلها.

وتابع الباحث «يمكننا استناداً إلى نتائج دراسة هذه العينات، استعادة الظروف الطبيعية التي عاش فيها هذا الماموث. وبالطبع المثير للاهتمام هو خرطومهم. صحيح عثر العلماء سابقاً على خراطيم الماموث أيضاً، ولكن ليس بينها خرطوم ماموث بهذا العمر».



تجميل الأنف من دون جراحة



لطالما كانت جراحة الأنف، أكثر عمليات التجميل شيوعاً، ولا تزال كذلك حتى اليوم. وعلى الرغم من حصول تطور لافت في هذا المجال، بشكل أدى إلى تراجع معدل حصول مضاعفات لدى اللجوء إلى الجراحة، إلا أن ذلك لا يلغي تداعياتها. في المقابل، ساهم ما شهدناه من تطور في عالم التجميل بتوفير الفرصة لتجميل الأنف من دون جراحة. عن تفاصيل هذه التقنية، يتحدث الأخصائي في الأمراض الجلدية الدكتور داني طويلة لـ «العربي الجديد».

تجميل الأنف من دون جراحة يحصل بكل بساطة بواسطة الفيلر (مادة تستخدم للتعبئة تحت الجلد). تساعد حقن الفيلر على تجميل الأنف بشكل مؤقت، على خلاف ما

يحصل مع جراحة التجميل التي تسمح بالحصول على نتيجة نهائية على المدى البعيد. من خلال تقنية الفيلر ندوم نتيجة التجميل طوال سنة، إنما يبقى هذا حلاً للأشخاص الذين لا يودون اللجوء إلى الجراحة ويعاونون تشوهاً معيناً في الأنف يستدعي تحسين شكله، وبينما تشكل العملية هاجساً لكثيرين ويخوفون منها ومن التخدير ومن مضاعفاته، يكون الحل في الفيلر، شرط أن تكون هذه الطريقة ملائمة لحالتهم. من جهة أخرى، تعتبر كلفة التجميل بالفيلر أقل بكثير من تلك التي للجراحة، فإذا كانت كلفة الجراحة قد تبلغ 2000 دولار أميركي، قد لا تتخطى تكلفة الفيلر الـ 200 دولار أميركي، ما يشكل عنصر جذب إضافي لهذه التقنية.

ويوضح الأخصائي طويلة أن تجميل الأنف بالفيلر لا يكون بطريقة عشوائية ولا يتناسب كافة الحالات. يمكن اللجوء إلى هذه التقنية مع من يعاني من عظمة بارزة أو التواء خارجي في الأنف وليس من الداخل أو أماكن نافذة أخرى. فيكون الهدف من الفيلر إخفاء العظمة البارزة مثلاً عبر حقنه في المواضع الباقية بشكل متناسق، بما يسمح بالحصول على أنف جميل خال من العيوب والتشوهات. بشكل عام، من الممكن اللجوء إلى الفيلر بهدف التجميل في مواضع معينة، إذ كانت هناك حقنة الفيلر في الأنف تعتبر خطيرة، لأنها تقع في موضع تغير ممكن، إذ لا يمكن تصغير الأنف مثلاً أو مواضع معينة فيه بواسطة حقن الفيلر. في المقابل، هناك حالة واحدة يمكن فيها تصغير الأنف من دون جراحة، وذلك عندما يكون طرفه زائد الحجم، عندها، يمكن حقن مادة معينة تساعد على تصغير حجم طرف الأنف.

بات معروفاً أن عمليات تجميل الأنف لا تخلو من المخاطر، وقد تحصل أحياناً أخطاء عند اللجوء إليها، كان تؤدي إلى مشكلات في التنفس لدى البعض. على الرغم من أن هذا النوع من المشاكل لا يمكن أن ينتج عن تقنية الفيلر، إلا أن هذه التقنية لا تخلو من تداعيات أيضاً لاعتبارها في غاية الدقة، وتتطلب الكثير من الحرص عند إجرائها. يشير الدكتور طويلة إلى أن إجراء حقنة الفيلر في الأنف تعتبر خطيرة، لأنها تقع في موضع تغير الأوعية الدموية فيه. وبالتالي يعتبر إجراء حقنة في الفيلر فيه أكثر دقة من أي موضع آخر في الوجه، لذا لا بد للطبيب من أن يجربها بعناية قصوى حتى لا يمس بأي من شرايين الأنف، لأنها قد تصل إلى العين أو إلى مواضع أخرى في الوجه. وفي حال لمس ياحد الشرايين حيث يمر الدم الذي يغذي منطقة معينة كالعين مثلاً، يمكن أن يحصل ضمور فيها، ويتسبب ذلك بفقدان النظر. وهنا تكمن الخطورة الفعلية لهذه التقنية، لذلك من الضروري أن تجرى بدهة وحرص شديد.

كواكب عملاقة تزين سماءنا خلال أكتوبر

سنتاح لسكان الأرض الفرصة للاستمتاع بالكواكب العملاقة، مثل كوكبي المشتري وزحل، طوال الليل في شهر أكتوبر الحالي، مع تحرك المريخ غرباً كل ليلة طيلة الأشهر القبلية المقبلة.

وبالإمكان رؤية المشتري وزحل، أكبر كواكب المجموعة الشمسية، طوال الليل في شهر أكتوبر، بحسب «ناسا». وفي وقت مبكر من المساء، سيظهر الكوكبان في الجنوب الشرقي يتحركان ببطء غرباً مع النجوم على مدار الليل. وستزداد السماء جمالاً عندما يشكل الكوكبان مثلثاً مع النجم الساطع «فم الحوت» Fomalhaut. سوف يتناق

الكوكبان بضوء ثابت، بينما يلمع النجم. وكان المريخ يشق طريقه ببطء نحو الشرق طوال العام كما يفعل عادة، بالنسبة إلى النجوم الخلفية، لكن في نهاية أكتوبر، يوقف المريخ هذه الحركة الظاهرية، ثم يبدو وكأنه يعكس مساره. وخلال الأشهر الثلاثة التالية، من نوفمبر إلى أواخر يناير، سيتحرك المريخ باتجاه الغرب كل ليلة. ثم مع قرب نهاية شهر يناير، سيعكس اتجاهه مرة أخرى ويستمر في رحلته شرقاً. وهذا ما يسمى بالحركة التراجعية للمريخ. يحدث ذلك كل عامين تقريباً، ويبدو أن المريخ يغير اتجاهه نتيجة وهم ناتج عن حركات كوكبنا في مداره مروراً بالكوكب الأحمر في مداره.

«هرمون الحب» يصلح الخلايا الثالثة بعد النوبة القلبية



توصلت دراسة حديثة إلى أن «الأوكسيتوسين» Oxytocin، المعروف بـ«هرمون الحب»، والذي تنتجه أجسامنا عند العناق والوقوع في الحب، يمكن أن يعالج «القلب المكسور»، بحسب ما نقل تقرير لصحيفة «ديلي ميل» Dai-Iy Mail البريطانية. واكتشف الباحثون في «جامعة ولاية ميشيغان» أن «هرمون الحب» يبدو أيضاً أن لديه القدرة على إصلاح الخلايا في القلب المصاب.

وعندما يعاني شخص ما من نوبة قلبية، تموت عضلات القلب - التي تسمح له بالتنقل - بكميات كبيرة. وهي خلايا متخصصة للغاية ولا يمكنها تجديد نفسها.

ووجد الباحثون أن «الأوكسيتوسين» يحفز الخلايا الجذعية في الطبقة الخارجية للقلب، والتي تهاجر إلى الطبقة الوسطى وتتحوّل إلى خلايا عضلة القلب.

واختبر الباحثون هذا العلاج حتى الآن في خلايا بشرية وبعض أنواع الأسماك فقط في المختبر. ولكن من المأمول أن يستخدم «هرمون الحب» في يوم من الأيام لتطوير علاج تلف القلب.

يُذكر أن «الأوكسيتوسين» هو هرمون ينتج في دماغ الإنسان والحيوانات، وتحديدًا في منطقة تعرف باسم الوطاء. وهو مادة كيميائية رئيسية مسؤولة عن مشاعر العشق والتعلق والسرور.

وينتج الدماغ هذا الهرمون عند الاتصال الجسدي الوثيق، وهذا ما أكسبه اسم «هرمون الحب» أو «هرمون العناق». ويمكن استخدام «الأوكسيتوسين» أيضاً لتحفيز أو تحسين الانتقاضات أثناء المخاض، فضلاً عن تقليل النزيف بعد الولادة.

وقال المؤلف الرئيسي للدراسة الدكتور أيتور أغيري، الأستاذ المساعد في علم الأحياء بـ«جامعة ولاية ميشيغان»: «نظّمنا هنا أن الأوكسيتوسين قادر على تنشيط البات إصلاح القلب في القلوب المصابة في أسماك الزرد Zebrafish والخلايا البشرية (المزروعة في المختبر)، ما يفتح الباب أمام علاجات جديدة محتملة لتجديد القلب عند البشر». وفي كل من أسماك الزرد وزراعة الخلايا

سرقة مجوهرات بملايين الدولارات من برازيلية في طريقها إلى أسبوع الموضة في باريس



تعرّضت امرأة برازيلية كانت متّجهة، الثلاثاء الماضي، لحضور عروض أسبوع الموضة في باريس إلى عملية سرقة خسرت بسببها مجوهراتها التي تبلغ قيمتها ثلاثة ملايين يورو، على ما أفاد مصدر في الشرطة وآخر مطلع على التحقيق يوم أمس الخميس، لوكالة «فرانس برس»، في تأكيد لخبر سابق نشرته صحيفة «لو باريزيان».

وتقدّمت سيدة الأعمال البرازيلية ببلاغ إلى مركز شرطة الدائرة السادسة عشرة في باريس، الذي قدرّت قيمة المسروقات بثلاثة ملايين يورو، بحسب مصدر في الشرطة.

إلا أن النيابة العامة في بوييني أشارت إلى أنّ قيمة المسروقات «غير معروفة بعد».

وبحسب مصدر قريب من التحقيق، فإنّ المرأة البرازيلية استقلت فور وصولها، الثلاثاء، إلى مطار شارل ديغول سيارة مع سائق توجهت بها إلى أسبوع الموضة في باريس، الذي كان قد افتتح في اليوم السابق.

ولدى وصول السيارة إلى أحد التقاطعات في منطقة سان دوني، شمال باريس، علق في زحمة السير. وسرعان ما اقترب رجلان على دراجة سكوتر من السيارة، وكسرا نافذتها الخلفية، وسرقا منها حقيبة يد وحقيبة سفر من ماركة «لوي فيتون»، من دون التسبب بأي إصابات، بحسب المصدر في الشرطة.

ولا يزال المشتبه بهما متوارينين، ويسعى المحققون إلى معرفة ما إذا كانا قد خططا سلفاً لعملية السلب واستهدفا المرأة عن سابق تصور، أم أنّها حصلت عن طريق الصدفة.